بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)
السبت ٢٧ شعبان ١٤٠٧ هـ - ٢٥/٤/١٩٨٧م - السنة التاسعة - العدد ٣٠٧٠
London - Saturday, 25 April 1987 - Front Page No. 1 Vol.9 No.3070

قرارات مهمة اليوم تحدد مسار العمل الفلسطيني

رفض ٢٤٢ والتأكيد على المؤتمر الدولي

الجزائر - «الشرق الاوسط» - ووكالات الانباء:

تعلن اليوم في الجزائر القرارات الختامية للدورة الثامنة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني التي تحدد مسار العمل الفلسطيني على مختلف الصعد للمرحلة المقبلة، حيث واصلت اللجان المختصة في المجلس جلستها المغلقة حتى ساعة متاخرة من الليل لوضع اللمسات الاخيرة على البيان الختامي، واكدت مصادر فلسطينية ان من اهم القرارات التي سيؤكد عليها المجلس هو رفض قرار مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢ والعمل على مقاومته والتمسك بقرارات القمم العربية بما فيها قمة الرباط عام ١٩٧٤ وقمة فاس عام ١٩٨٢ وقمة الدار البيضاء الاستثنائية عام ١٩٨٥.

واضاف ان المجلس سيؤكد ايضا على عقد المؤتمر الدولي حول القضية الفلسطينية باشراف الامم المتحدة ووفق قراراتها المتعلقة بالقضية الفلسطينية بمشاركة الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن ومنظمة التحرير الفلسطينية على قدم المساواة مع الاطراف المعنية الاخرى على ان يكون للمؤتمر صلاحيات كاملة للتقرير والتحكيم وليس بصفة استشارية.

وحول العلاقات مع مصر رؤي ان تكون هذه العلاقات على قاعدة قرارات المجالس الوطنية الفلسطينية بما فيها قرارات الدورتين ١٦ و١٧ وقرارات القمم العربية وذلك للدور العظيم الذي تقوم به مصر في الدفاع عن الشعب الفلسطيني وحقوقه الوطنية.

وستتناول القرارات مجمل العلاقات الفلسطينية العربية وخاصة العلاقات مع الاردن وسورية ولبنان والتأكيد على ضرورة صياغتها بشكل يتلاءم مع طبيعة المرحلة في مواجهة العدو الصهيوني.




عرفات خلال اجتماعات المجلس

تشكيل اللجنة التنفيذية

كما سيعلن اليوم التشكيل النهائي للجنة التنفيذية لمنظمة التحرير بعد ان تأجل اعلانها لمدة ٢٤ ساعة لاستكمال المشاورات حولها.

وعلم ان السيد زهدي الطرزي مراقب منظمة التحرير الفلسطينية في الامم المتحدة مرشح لعضوية اللجنة التنفيذية للمنظمة بدلا من القس ايليا خوري العضو المستقل الذي قدم استقالته من اللجنة بسبب متاعب صحية.

كما علم ان النية تتجه داخل المجلس الوطني الفلسطيني الى عدم اجراء تغييرات كبيرة في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية على ان يدرج ممثلو المنظمات التي التحقت بالمجلس الوطني في دورة الجزائر.

وتضم اللجنة الجديدة ثمانية اعضاء يمثلون المنظمات الفلسطينية منهم اربعة يمثلون حركة «فتح» هم السادة ياسر عرفات ومحمود عباس وفاروق القدومي وخليل الوزير الذي رشح لعضوية اللجنة لأول مرة وعبد الرحيم احمد عن جبهة التحرير العربية ومحمد عباس عن جبهة تحرير فلسطين وابو علي مصطفى عن الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وياسر عبد ربه عن الجبهة الديمقراطية وسليمان النجاب عن الحزب الشيوعي الفلسطيني.

اما بالنسبة للمستقلين لعضوية اللجنة التنفيذية فمن المتوقع ان يحتفظ كل من جمال الصوراني وجويد الغصين رئيس الصندوق القومي الفلسطيني وعبد الرزاق اليحيى مدير مكتب المنظمة في الاردن ومحمد حسن ملحم بمقاعدهم.

ومن جهة اخرى تم الاعتراف بالحزب الشيوعي الفلسطيني على انه احد فصائل الثورة الفلسطينية، ويتعين على ذلك ان يكون للحزب سبعة مقاعد في المجلس الوطني ومقعد واحد في اللجنة التنفيذية.

وجاء الاعتراف بالحزب الشيوعي بناء على اقتراح من السيد عرفات، وجرى التصويت عليه وفاز بالاغلبية.

وتم قبول السادة سليمان النجاب ونعيم الاشهب وعبد الرحمن عوض الله ووليد مصطفى ومعاذ شقير وداود عريقات ومازن الحسيني كممثلين للحزب الشيوعي في المجلس الوطني، كما انتخب كل من عبد الرحمن الحوراني وعبد الله ابو عزة وجمال حسن عايش وطلعت يعقوب واحمد اسماعيل ورشاد ابو شادي عن جبهة التحرير الفلسطينية «جناح طلعت يعقوب»، وانتخب عن المستقلين السادة فيصل الحوراني وعبد المنعم خليفة وشوقي ارملي ومنير شفيق ومنذر الدجاني ومشهور سلامة وعبلة طه وغازي السعدي.

العلاقات مع مصر

على صعيد آخر، اكد السيد ياسر عرفات أن علاقات المنظمة مع مصر لن يطرأ عليها اي تغيير في ضوء نتائج اجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني.

وسئل الزعيم الفلسطيني في مقابلة مع راديو لندن امس عما اذا كانت الجماعات المتشددة التي عادت الى منظمة التحرير قد حملته على قطع روابطه مع مصر، فقال ان العلاقات مع مصر تسير كالمعتاد.

على صعيد آخر اشارت تقارير دبلوماسية الى ان الخارجية المصرية اصدرت تعليمات الى الوفد المصري في المجلس الوطني بعدم التعليق او اصدار اي تصريحات تتعلق بالازمة التي نشبت بين المغرب ومنظمة التحرير الفلسطينية مؤخرا خاصة ان الموقف المصري من هذا الامر والمتعلق بالمشكلة الصحراوية معروف لكافة الاطراف ولم يتغير.

نفي انباء اغلاق مكاتب المنظمة بالمغرب

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط»:

نفى السيد محمد العلمي نائب ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في الرباط، الانباء التي اشارت الى اغلاق مكاتب المنظمة في المغرب.

وقال السيد العلمي في اتصال اجرته معه «الشرق الاوسط» معقبا على ما تناقلته بعض وكالات الانباء في هذا الصدد، ان تلك الاخبار عارية من الصحة، ولا اساس لها، مضيفا ان ممثلية منظمة التحرير الفلسطينية تباشر عملها بكيفية عادية وطبيعية، ولم يتلق المسؤولون في الممثلية اي شيء من اية جهة حكومية مغربية.

وتتمتع ممثلية منظمة التحرير الفلسطينية في المغرب، بحصانة دبلوماسية، وينسحب ذلك على كل موظفيها.

وتجدر الاشارة الى ان السيد ابو مروان ممثل المنظمة في المغرب يوجد حاليا في الجزائر.

الرئيس الاسد وجورباتشوف في بداية لقائهما في الكرملين امس

الأسد يبدأ محادثاته مع قادة الكرملين

موسكو - وكالات الانباء: استهل الرئيس السوري حافظ الاسد محادثاته مع قادة الكرملين امس باجتماع مغلق مع الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف، وقالت مصادر الوفد الرسمي السوري ان المحادثات تناولت المسائل المتعلقة بالوضع الدولي وتطورات الاوضاع بمنطقة الشرق الاوسط والتعاون الاقتصادي والفني بين البلدين.

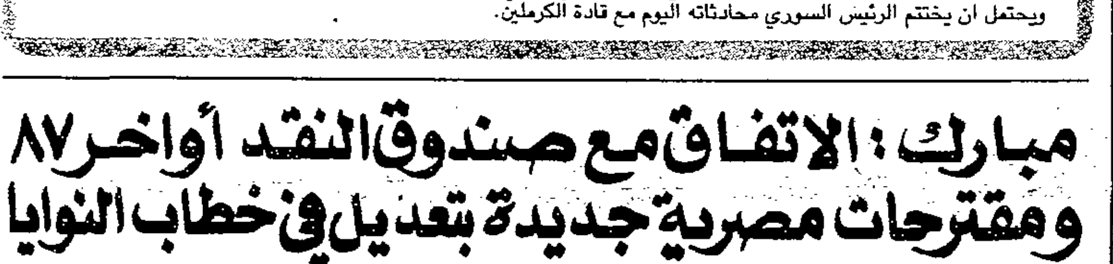
وذكر مسؤولون سوفيات ان محادثات الرئيس الاسد خلال زيارته لموسكو والتي تعد الاولى منذ يوليو (تموز) ١٩٨٥، ستتناول ايضا مناقشة مبيعات الاسلحة لسورية.

وبعد الاجتماع المغلق، عقدت جلسة عامة حضرها من الجانب السوري السيد عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري والعماد مصطفى طلاس نائب القائد العام ووزير الدفاع واللواء حكمت الشهابي رئيس اركان الجيش السوري، ومن الجانب السوفياتي ادوارد شيفاردنادزه وزير الخارجية والمارشال سوكولوف وزير الدفاع.

وتؤيد موسكو منذ فترة طويلة فكرة عقد مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط، كما تؤيد تسوية الخلافات الفلسطينية الداخلية من اجل تحقيق اهداف الشعب الفلسطيني باقامة دولته المستقلة.

وقال دبلوماسيون ان الكرملين يرحب ايضا بأي اتفاق سوري اردني على كيفية التوصل الى تسوية في الشرق الاوسط.

ويحتمل ان يختتم الرئيس السوري محادثاته اليوم مع قادة الكرملين.



مبارك: الاتفاق مع صندوق النقد أواخر ٨٧ ومقترحات مصرية جديدة بتعديل في خطاب النوايا

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

اكد الرئيس المصري حسني مبارك ان الوحدة الوطنية التي تشهدها مصر واستقرارها الحالي في ظل السلام هما الدعامة الاساسية التي تغلبت على العقبات التي تعترض طريق التنمية الذي تسير فيه البلاد. وقال مبارك في الكلمة التي وجهها للمصريين امس بمناسبة الاحتفال بتحرير سيناء «ان الاعلام المصرية ارتفعت فوق تلك الارض بايدي الرجال، ولن تنزل من ايدي الرجال»، مجددا ان القوات المسلحة هي الدرع الواقي والحصن القوي لكل القيم والمبادىء التي تحكم مسيرة البناء.

على صعيد آخر ذكر الرئيس المصري في اجتماع حزبي عقده اواخر الاسبوع الماضي ان اتفاق مصر مع صندوق النقد الدولي سيتم انجازه في نهاية العام الحالي، خاصة وان مصر حرصت على تأجيله في الفترة الماضية ضمانا لتنفيذ مطالبها من اجل المحافظة على استقرار «السوق»، وحتى يمكن لمحدودي الدخل الوفاء باحتياجاتهم.

وانتقد الرئيس مبارك خلال اللقاء مواقف بعض الاحزاب المعارضة التي تهاجم جدولة مصر لديونها الخارجية، مشيرا الى ان معظم دول الكتلة الشرقية تتعامل مع الصندوق وتلتزم بشروط قاسية جدا.. بينما مصر تحرص في كل مفاوضاتها على المصلحة العامة لجموع الشعب.

وعلمت «الشرق الاوسط» من مصادر مطلعة ان الاجتماع الخاص لمجلس الوزراء الذي عقد برئاسة الرئيس مبارك اواخر الاسبوع الماضي تم خلاله استعراض تطورات المباحثات الجارية مع صندوق النقد الدولي.

من ناحية اخرى صرح الدكتور كمال الجنزوري وزير التخطيط انه سيقوم بزيارة الى واشنطن في اوائل الشهر المقبل لاجراء مباحثات مع المسؤولين في صندوق النقد الدولي حول مقترحات مصرية جديدة تتضمن اجراء تعديلات في صيغة خطاب النوايا المقدم من الصندوق.

واشار وزير التخطيط الى انه سيطلع المسؤولين في الصندوق على الاجراءات التي تنوي الحكومة اتخاذها مع بداية الموازنة المالية الجديدة ومنها تخفيض الانفاق الحكومي واجراء مراجعة لاسعار بعض السلع.

تبادل الرسائل بين بن جديد ومبارك

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

صرحت مصادر موثوق بها في وزارة الخارجية المصرية بأن الوزارة تلقت تاكيدات بحرص الجزائر على علاقاتها مع مصر والعمل على تنميتها ودعمها في كافة المجالات.. وذلك خلال اللقاءات التي عقدها الوفد المصري الرسمي الذي يشارك في اجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني بالجزائر ويرأسه السفير طه الفرنواني مدير ادارة فلسطين بالخارجية المصرية.

وقالت تلك المصادر ان المسؤولين الجزائريين قدموا للوفد المصري خلال اللقاءات ايضاحات حول الحديث الصحفي الذي ادلى به منذ عدة اسابيع الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد وتعرض فيه للعلاقات المصرية العربية وسلموا للوفد نصا رسميا لهذا الحوار.

وعلمت «الشرق الاوسط» انه من المنتظر ان يقوم مبعوث جزائري بزيارة القاهرة خلال الايام القليلة المقبلة لنقل رسالة من الرئيس بن جديد الى الرئيس المصري حسني مبارك.

قوات الأمن تنسحب من شوارع تونس بعد عودة الهدوء واعتقال متطرفين

تونس - مكتب «الشرق الاوسط»:

انسحبت فرق النظام العام والحرس الوطني من شوارع تونس بعد ان رابطت فيها ساعات بسبب المظاهرات التي شهدتها العاصمة امس الاول يوم الخميس بعد ان عاد الهدوء كليا.

وكانت جموع من المتطرفين قد حاولت عند منتصف نهار امس الأول اثارة الشارع ونقل الاضطرابات الجامعية اليه بعد ان اصبحت هذه الاضطرابات غير مثيرة للراي العام ولكن المحاولة فشلت ولم تكسب عطف الشارع اطلاقا.

وقد تخللت المظاهرات اعمال عنف اذ استخدم خلالها بعض المتطرفين اسلحة بيضاء مثل السكاكين والقضبان المخصصة لهذا الغرض والقبضات الحديدية واسفر الصدام الذي وقع بين قوات الأمن وبين المتظاهرين عن عدد من الجرحى كما القي القبض على عدد من المتطرفين الذين نظموا المظاهرة.

وقد اصدرت السلطات التونسية ليلة امس بيانا عن هذه المظاهرات قالت فيه انه تجمعت عند منتصف نهار الخميس في بعض نقاط من العاصمة مجموعات من الطلبة حاولت احداث الاضطرابات والفوضى منادية بشعارات خمينية متطرفة مستهدفة النظام ومؤسسات الدولة.

وقد تدخلت قوات الامن وبسرعة ملحوظة لتشتيت المتظاهرين وكان العديد من المشاركين في هذه الأعمال الفوضوية يحملون ادوات عنف وتحطيم استعملوها ضد رجال الأمن وممتلكات بعض المواطنين مما اسفر عن اصابة رجل امن بجروح والحاق اضرار بخمس سيارات تابعة للشرطة الوطنية وتهشيم واجهتين بلوريتين لمتجر وقد القي القبض على عدد من المتظاهرين في حالة تلبس.

العراق يسقط فانتوم ايرانية

بغداد - وكالات الانباء: اسقطت الطائرات العراقية في اشتباك جوي وقع امس طائرة ايرانية من طراز فانتوم اف - ٤.

وكانت الطائرات العراقية تنفذ هجوما على ناقلة قرب السواحل الايرانية سددت لها ضربة دقيقة ومؤثرة ثم اشتبكت مع الطائرة الايرانية فأسقطتها.

وذكر المتحدث العراقي ان الطائرات هاجمت الناقلة في الساعة ١,٢٥ من بعد ظهر امس بالتوقيت المحلي، بعد فترة من هجوم مماثل على ناقلة اخرى من الناقلات المتعاونة مع الموانىء الايرانية.

واضاف المتحدث انه اثناء تنفيذ الطيارين لواجبهم رصدوا طائرة ايرانية من طراز «اف - ٤» فوجهوا لها ضربة مباشرة وتمكنوا من اسقاطها حيث شوهدت تهوي محترقة. واشار الى ان جميع الطائرات عادت الى قواعدها سالمة.

الداخلية السعودية تهيب بالحجاج التعاون مع السلطات

الرياض - واس: اهابت وزارة الداخلية بالمملكة العربية السعودية بحجاج بيت الله الحرام بالتعاون مع السلطات المسؤولة وعدم محاولة الانصراف عن عبادتهم التي قدموا من اجلها او الاساءة الى مشاعرهم واخوتهم وقدسية مقصدهم.

وقال بيان اصدرته وزارة الداخلية السعودية امس انه تلاحظ ان افرادا من الوافدين يحملون معهم، اما عن حسن نية او رغبة في استغلال هذه المناسبة الكريمة، كتبا وصورا ومنشورات ذات هدف سياسي اودعائي او فكري مما يكون له اثر في بعض النفوس او يسيء بشكل مباشر الى بعضها الآخر مما يتنافى مع هدف الحج النبيل.

واعربت الداخلية السعودية في بيانها عن املها في التزام الجميع بالتعليمات وعدم حمل مثل هذه الاشياء الممنوعة، وحذرت بأن من يوجد معه شيء من المحظورات ايا كان نوعها فسوف يكون عقابه وجزاؤه رادعا وسيطبق بحقه ما تقضي به الانظمة في المملكة دون تساهل او تسامح.

وقال بيان وزارة الداخلية ان جميع المسؤولين في المملكة «يحاولون توفير كافة الاسباب التي تحقق لحجاج بيت الله الحرام نيل بغيتهم وتأدية شعائرهم في يسر وسهولة والحيلولة دون كل ما من شأنه التأثير على جو الخشوع والعبادة التي قدموا من اجلها او الاساءة الى مشاعرهم وقدسية مقصدهم».

واضاف «ان مسؤولية هذه الوزارة هي الحفاظ على امن الحجيج والمواطن وان تكون ارض هذه المملكة واحة خير وأمان لكل قاصد لبيت الله او لزيارة مسجد رسوله الكريم». (تعليمات الحج ص ٣)

اختفاء جندي صهيوني في الضفة الغربية

عمان - واج: قامت قوات من الجيش والشرطة الاسرائيلية صباح امس بحملات تفتيش واسعة النطاق عن جندي اسرائيلي مفقود يدعى دايفيد شوهام من المستوطنة المسماة «هود مشارون» الذي اختفت اثاره منذ عشرة ايام.

وذكر الراديو الاسرائيلي ان مجموعات من طلاب المدارس وما يسمى بالحرس المدني شاركوا في عملية التفتيش، غير انه لم يحدد الامكنة التي يجري فيها التفتيش عن الجندي المفقود.

اسواق المال

لندن - «الشرق الاوسط»:

سجلت امس اسعار الذهب والفضة قفزة كبيرة في الوقت الذي هبطت فيه قيمة الدولار الى ادنى مستوى مقابل الين الياباني. وبلغت الزيادة في اسعار الذهب حوالي ٩ دولارات وفي الفضة حوالي نصف دولار.

وكانت اهم مؤشرات الاسعار كالتالي:

- الدولار: ٠,٦٠٤ جنيه استرليني - ١,٧٨١٠ مارك الماني - ٥,٩٦٠ فرنك فرنسي - ٣,٧٥٠٠ ريال سعودي - ٠,٢٧١٠ دينار كويتي - ٣,٦٧١ درهم الامارات.
- الذهب: ٤٦٣ دولارا للاونصة.
- الفضة: ٩,١٥ دولار للاونصة.
- النفط: ١٧,٩٠ دولار للبرميل من خام برنت. (تفاصيل اخرى ص ٤)

اليوم في الشرق الاوسط

سري وليس للنشر

مجموعة من الرسائل المتبادلة تولى سفير جمهورية عربية افريقية نقلها بين عاصمة دولة عربية اخرى وبين زعيم احد الاحزاب السياسية بدولة اجنبية بهدف تقريب المواقف حول احدى القضايا المطروحة حاليا.



اختتام مؤتمر وزراء الثقافة العرب في دمشق

الأمير فيصل بن فهد: ثقافتنا العربية الإسلامية حصانة أساسية من التبعية للثقافات الأجنبية

دمشق ـ «الشرق الاوسط» ـ من رفقي الطيب:

اعلن الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز، الرئيس العام لرعاية الشباب، ورئيس وفد المملكة العربية السعودية لمؤتمر وزراء العرب السادس في دمشق «ان الامة العربية احوج ما تكون ـ في زمن كهذا ـ الى الوحدة والتضامن لا بالسلاح وحده، بل بالفكر والثقافة والتخطيط الواعي لمستقبل هذه الامة العريقة التي تحاك لها الدسائس في العلن والخفاء».

وأضاف في الكلمة التي القاها نيابة عن الوفود العربية في الجلسة الختامية لمؤتمر وزراء الثقافة العرب، مساء الخميس الماضي بدمشق: «وغني عن البيان ان الثقافة هي الوعاء الروحي لحياة الافراد والجماعات وتشكيل المفاهيم وبناء الكيانات والقدرات واستثمار الطاقات وانارة العقول، وهي بذلك كله تحتل الصدارة، وتأتي ـ ولا ريب ـ قبل المال والسلاح».

وقال: «ونحن العرب نملك تراثا غنيا استلهمت منه البشرية حضاراتها مما يحتم علينا صيانته والمحافظة عليه والمطالبة باسترداد المنهوب منه، والعمل على الافادة من معطياته والتمييز بين غثه وسمينه.. وقد أثر عن الامام مالك رضي الله عنه انه قال: «من جعل التمييز رأس ماله فقد عدم الخسران» ونحن انما نخوض، في حقيقة الامر حربا ثقافية، إزاء حضارة غربية غالبة غشوم تكتسح في طريقها ثقافات الشعوب الاخرى حتى لتكاد تقضي على كل ما يصلها بتاريخها وقيمها وتراثها، فلا بد، إذن، من تحصين أنفسنا اولا بثقافتنا العربية الاسلامية الاصيلة كيلا نقع فريسة للتبعية والتأثر الخاضع الذليل بالثقافات الاجنبية الوافدة».

وأكد الامير فيصل بن فهد في كلمته ان ذلك لا يعني ابدا التقوقع والانعزال ومخاصمة الدنيا فإن الحضارات لا تزكو ولا تثمر إلا بالتفاعل والاحتكاك، وقديما كان اجدادنا منفتحين على شتى الحضارات والثقافات بكل انواعها واشكالها، بل ان الاستجابة لتحديثات العصر ومجارات التطور، تتطلب منا ملاحقة احدث المخترعات والمكتشفات والنظريات، واستلهام ثمرات الفكر ومعطيات الانسان في كل مكان ـ ومن هنا كان اهتمامنا بالحوار الثقافي مع كل الشعوب، مدركين الفرق بين السياسة والثقافة ـ وقد تتجه الثقافة الى التسييس. ولكننا نستطيع ان نعمد الى الانتقاء ونطرح جانبا ما لا يتفق مع مبادئنا واهدافنا القومية، وبهذا نستطيع ان نثقف السياسة إن جاز هذا التعبير».

ونوه بأهمية التجمعات واللقاءات الثقافية العربية وان من شأنها تأصيل الذات العربية وتمكين الانسان العربي من الوعي بتراثه وفهم ماهية حضارته وطبيعة عصره ومتطلبات حياته «وما مؤتمرنا هذا الا واحد من سلسلة مؤتمراتنا ولقاءاتنا التي تصدر عن احساس موحد بأهمية العمل الثقافي وخطورته في تحديد هوية امتنا العربية وتأكيد خصوصيتها الحضارية».

واشار الى ان هذا المؤتمر قد حقق الكثير «وإن ظل ما حققناه دون مستوى الطموح، ولكننا ينبغي ان ننظر دائما الى الافضل والامثل، والا نقنع باليسير، لان ميادين العمل الثقافي واسعة متشعبة، لا حدود لها ـ واحلامنا كبيرة متجددة لا نهاية لها ـ ونحن إنما نسير على مراحل ولا نحرق المراحل كما نفعل عادة في العمران والبناء».

وقال الامير فيصل بن فهد: «إننا لا نستطيع ان نظفر في مسائل الفكر والابداع والوجدان، كما قد نفعل في الامور المادية الاخرى. ولكن يكفينا في هذه المرحلة ان نيسر وسائل الاتصال الثقافي بين الاقطار العربية. وأن نعبد الطريق لأجيالنا القادمة لكي تسترد وعيها بتاريخها وتراثها وقيمها، وان نعيد للامة العربية ثقتها بالنفس وقدرتها على الابداع والابتكار».

وأضاف: «أما وقد شارف المؤتمر على الانتهاء، فانني اعبر عما تعجز الكلمات عن ترجمته من مشاعر الحب والاجلال لسورية العربية الشقيقة بيت العرب وقلعتهم الصامدة المناضلة التي لا تلين منذ فجر الاسلام وكانت قبل ذلك موطنهم القديم الذي علم الدنيا حروف الهجاء ومبادىء التسامح والتواصل الحضاري، وسورية اليوم بقيادة زعيمها الرئيس حافظ الاسد لاتزال تناضل في سبيل نصرة القضايا العربية».

وأشاد «بسبق سورية ـ قيادة وشعبا ـ في التوقيع على اتفاقية تيسير انتقال الانتاج الثقافي العربي وسط تظاهرة ثقافية متميزة وفي موقع ثقافي هو في حد ذاته مفخرة للعرب جميعا وليس لسورية وحدها، فمكتبة الاسد الوطنية من ابرز روافد هذا الفكر العربي لما تحتويه من نوادر المخطوطات والمطبوعات وما تحفل به وسائل التثقيف والتنوير وتيسير البحث والاطلاع وما تمتاز به تجهيزا وتنظيما وكفاءة عالية لطلاب العلم والمعرفة».

وتوجه الامير فيصل بن فهد في ختام كلمته القيمة بالشكر مستحقا وموفورا بالاصالة عن نفسه وبالنيابة عن زملائه رؤساء واعضاء الوفود للرئيس حافظ الاسد على رعايته لهذا المؤتمر، كما نوه بادارة الدكتورة نجاح العطار الحكيمة لجلسات المؤتمر التي كان لها اكبر الاثر فيما ساده من اجواء تضوعت بالمحبة والموضوعية، كما نوه بمدير عام المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم الدكتور محيي الدين صابر وباعضاء اللجنة الدائمة للثقافة العربية وعلى رأسها الدكتور محمد يوسف نجم، كما شكر اعضاء اللجنة التحضيرية ولكل من اسهم في الاعداد لهذا المؤتمر وتنظيمه.

وفي تصريح لـ «الشرق الاوسط» أوضح الدكتور محيي الدين صابر بأن هذه الدورة تعتبر من اهم دورات وزراء الثقافة العرب فهي تنعقد بعد مرور عشر سنوات على انعقاد الدورة الاولى التي احتضنتها عمان والتي صدر عنها بيان عمان الثقافي الشهير، وقد كرست الدورات السابقة اهتمامها بالثقافة العربية داخل الوطن العربي حيث اهتمت ببناء المؤسسات ووضع التشريعات ووضع الانجاز الكبير (الخطة الشاملة للثقافة العربية) التي اقرتها الدورة السابقة لمؤتمر وزراء الثقافة العرب، هذه الخطة التي ستكون اسهامنا العربي في العقد العالمي للتنمية الثقافية.

وأضاف: ان هذه الدورة ناقشت علاوة على الموضوعات السالفة الذكر موضوعا اساسيا هو الثقافة العربية والتبادل الثقافي وقد تم ذلك في احسن الظروف مما اكسب هذه الدورة تميزا خاصا اذ يمكن القول ان هذه الدورة تظل من افضل دورات مؤتمرات وزراء الثقافة العرب خاصة وقد تم خلالها ابرام اتفاقية دمشق لتيسير التبادل الثقافي في الوطن العربي والتي تتعرض لأخطر القضايا حيث تعتبر المواد الثقافية مستقبلا ضرورة لازمة للوطن العربي من حقه التعرف عليها والاستفادة بها. وهي اتفاقية تضاف الى الاتفاقية الهامة الموسومة بالاتفاقية العربية لحماية حقوق المؤلف العربي.

وقال: أما فيما يتعلق بتحديد موعد ومكان انعقاد الدورة القادمة للمؤتمر فقد اوكلت الدورة هذا الموضوع للمدير العام للمنظمة للتشاور مع الدول الاعضاء.

القرارات والتوصيات

وكان المؤتمر قد اصدر جملة من القرارات والتوصيات تتعلق بالموقف التنفيذي لقرارات الدورات السابقة، حيث سجل تقديره لجهود الدول العربية والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم في تنفيذ معظم القرارات والتوصيات الصادرة سابقا، والتي تشمل اهم مجالات العمل العربي الثقافي المشترك من تخطيط ثقافي وتشريع وقيام المؤسسات وانجاز المشروعات القومية والتي تشمل كذلك القضايا المتصلة بالتراث الحضاري العربي الاسلامي ومختلف التحديات التي تواجهها الثقافة العربية في الحاضر والمستقبل والوسائل الفعالة لتحقيق الامن الثقافي العربي.

وقد دعا المؤتمر في هذا السياق الدول العربية الاعضاء الى مواصلة دعم المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم وتكثيف التعاون معها حتى تواصل دورها في تأدية رسالتها، واكد المؤتمر على ضرورة العناية بالتوثيق الثقافي والتنسيق ومواصلة الاهتمام بصيانة التراث العربي، وبارك المؤتمر الجهود العربية في مجال ثقافة الطفل ودعا الدول العربية كذلك الى الاهتمام بمشروع الموسوعة العربية الكبرى وذلك بتبني طرق التمويل التي اقرها المؤتمر العام للمنظمة كما دعا الدول العربية والمنظمة والجهات المعنية الى مواصلة وتكثيف الجهود المبذولة في مواجهة الغزو الثقافي الصهيوني.

وفي مجال الانشطة الثقافية القومية قرر المؤتمر عرض مشروع اتفاقية قيام المركز العربي للتعريب والترجمة والتأليف والنشر على الدورة القادمة للمجلس التنفيذي للمنظمة، وقد ايد المؤتمر ما اصدره المجلس التنفيذي في هذا الصدد، وطالب بالاسراع في قيام هذه المؤسسة. أما فيما يتعلق بالمعهد العالي العربي للترجمة فقد احيط المؤتمر علما بتوقيع الاتفاقية الناظمة لبقائه بين الجزائر والامانة العامة بجامعة الدول العربية، وأكد المؤتمر قراره السابق الذي ينص على حرصه على انطلاق المشروع في اقرب وقت، ومن جهة اخرى اطلع المؤتمر على جهود المنظمة الرامية الى قيام المكتبة العربية المركزية في مدينة طرابلس الغرب تنفيذا لقرارات المؤتمر في دورته الخامسة، وطالب المؤتمر بالاسراع في تنفيذ هذا المشروع.

وفيما يتعلق بالمركز القومي للتوثيق والبحث المسرحي ببغداد والمركز العربي للابداعات والبحوث المسرحية في الرباط فقد قرر المؤتمر استمرار المنظمة في ابداء استعدادها لتقديم الدعم المالي والعلمي لمشروعات هذين المركزين.

ومن ناحية اخرى اطلع المؤتمر على الدراسة المقدمة من قبل المنظمة حول المهرجانات المسرحية التي تقام في الوطن العربي ودعا المنظمة الى مواصلة دعم هذه المهرجانات ذات الطابع القومي مع ضرورة التنسيق فيما بينها في مواعيد عقدها.

وأطلع المؤتمر على الصيغة النهائية التي قدمت له بخصوص الدراسة التقويمية التي اعدتها المنظمة حول انشطة استقبال القرن الخامس عشر الهجري، وقرر اعتماد الوثيقة ودعا الدول العربية الى مواصلة تنفيذ هذه المشروعات بالتعاون مع المنظمة، كما دعا الدول العربية والمنظمات المتخصصة للتعاون فيما بينها وتنسيق جهودها لصيانة المدن التاريخية العربية الاسلامية، كما دعا المنظمة الى عرض المذكرات الخاصة بمدينة صنعاء ومدينة شبام ووادي حضرموت ومدينة طرابلس ومدينة صور وغيرها من المدن اللبنانية التي تضررت آثارها بسبب الحرب على المؤتمر الحادي عشر للآثار الذي سيعقد قريبا بتونس.

أما فيما يتعلق بالعقد العالمي للتنمية الثقافية، فقد قرر المؤتمر تأليف لجان وطنية تتولى المنظمة التنسيق بين برامجها على ان تستلهم هذه اللجان برامجها من الخطة الشاملة للثقافة العربية.

واعتبر المؤتمر انجاز التشريعات الثقافية والموافقة عليها من المكاسب التي تعزز الثقافة العربية المعاصرة، ووافق المؤتمر في هذا السياق على القانون النموذجي لحماية المخطوطات في البلاد العربية، واعرب عن اعتزازه بتوقيع الدول العربية الاعضاء على الاتفاقية العربية لتيسير انتقال الانتاج الثقافي العربي، وسجل بارتياح تصديق المملكة العربية السعودية وتونس والامارات والكويت وقطر على الاتفاقية العربية لحماية حقوق المؤلف، ووجه المؤتمر شكره لهذه الدول ودعا بقية الدول العربية التوقيع عليها.

وفيما يتعلق بالموضوع الرئيسي لهذه الدورة وهو «الثقافة العربية والتبادل الثقافي» فقد قرر المؤتمر الارتقاء بالتعاون الثقافي العربي الى مستوى التنسيق والتكامل عن طريق التطبيق الكامل للخطة الشاملة للثقافة العربية، داعيا الى دعم مشع اللقاءات العربية بمختلف انواعها، ودعا المنظمة الى تأليف لجنة عربية لدراسة امكانات الافادة من القمر الصناعي العربي في نشر الانتاج الثقافي العربي، كما اكد ضرورة العمل على اقامة الصناعات الثقافية في النطاق القومي بتمويل عربي مشترك.

وأصدر المؤتمر عدة قرارات اخرى تكرس مد الجسور بين الثقافة العربية والمغتربين العرب، ودعا الى ضرورة قيام الحوار الثقافي المتكافىء بين الثقافة العربية والثقافات الاخرى مع العناية بصفة خاصة بالحوار الثقافي العربي الافريقي، وتقديم العون المادي للمؤسسات الثقافية العربية والافريقية التي تؤدي دورا بارزا في هذا المجال على غرار صندوق تنمية الثقافة العربية الاسلامية في الخارج والمعهد الافريقي العربي.

وفي مجال الحوار الثقافي العربي ـ الاوروبي دعا المؤتمر الى الاسراع بعقد الندوة الثقافية الثانية للحوار العربي الاوروبي ودعم التعاون بين العلماء والمثقفين العرب والاوروبيين، والسعي الى تعزيز تعليم اللغة العربية الفصحى في معاهد التعليم الاوروبية، واقر المؤتمر ضرورة عقد اتفاقيات ثقافية عربية مع دول العالم الثالث.

ودعا المنظمة الى اعداد مشروع اتفاقية ثقافية نموذجية تسترشد بها الدول العربية في عقد الاتفاقيات الثنائية بينها وبين الدول الاسلامية في افريقيا وآسيا وذلك بغرض تواصل الحوار وتوكيد العلاقات الثقافية الروحية بين الدول التي اجتمعت على هدي الدين الاسلامي الحنيف (وهذه التوصية تمت الموافقة عليها، بطلب من الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز، رئيس وفد المملكة العربية السعودية بعدما لاحظ التأكيد على وجود علاقات وندوات ولقاءات مع دول العالم الثالث عموما، وانه لا بد من التخصيص بالنسبة للدول الاسلامية لأنها تمثل بعدا هاما للثقافة العربية).

ودعا المؤتمر الدول والمنظمة الى الاسراع بتقديم المساعدات الثقافية العاجلة للمؤسسات العلمية والثقافية والتربوية اللبنانية المتضررة بفعل الحرب، وذلك بناء على المذكرة التفصيلية التي تقدم بها الوفد اللبناني الى المؤتمر.

كما دعا المؤتمر وزارات الثقافة والاعلام في الوطن العربي الى الاحتفال بالذكرى الـ ٨٠٠ لمعركة (حطين) التي تحل في شهر يوليو (تموز) المقبل لما لهذه المعركة من اهمية كبيرة في التاريخ العربي الاسلامي في العصر الوسيط وفي التاريخ المعاصر، خاصة أنها مؤشر ذو دلالة على مرحلة من مراحل الصراع العربي مع الغزو الخارجي الذي اخذ اشكالا متنوعة آخرها الغزو الصهيوني لفلسطين.

الكلمات الختامية

والقى الدكتور صابر المدير العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، كلمة اشاد فيها بنتائج المؤتمر وبتوقيع اتفاقية تيسير انتقال الانتاج الثقافي العربي، وبالقرارات الاساسية الهادفة الى تعزيز التعاون الثقافي تبادلا مع العالم وتواصلا بين الاقطار العربية وتراحما بين الوطن العربي والمهاجر العربي، وشكر سورية رئيسا مناضلا وشعبا ابيا وحكومة قادرة على ما قدموا وانجزوا في سبيل انجاح المؤتمر الذي يعتز برعاية الرئيس حافظ الاسد له تكريما لدور الثقافة في حياة الامة.

ثم القت الدكتورة نجاح العطار، وزيرة الثقافة السورية ورئيسة المؤتمر كلمة اشارت فيها الى ان قرارات وتوصيات المؤتمر اضافات للبناء الثقافي العربي، وقالت: «لا نرى الى قراراتنا وتوصياتنا مرآى الخوارق بل هي اضافات تتحصل لنا كل عام بل تبني منها مدماكنا الثقافي في رحاب الوطن العربي» ونوهت في كلمتها باسهام اهل الثقافة في التمهيد لوحدتنا العربية.

وكان ختام المؤتمر بقصيدة شعرية للسيد محمد سالم ولد عدود وزير الثقافة والتوجيه الاسلامي ورئيس وفد الجمهورية الاسلامية الموريتانية، ندد فيها بقرار الكنيسة الفاتيكانية بتبرئة اليهود من دم السيد المسيح عليه السلام.

وكان الدكتور محمد زهير مشارقة نائب رئيس الجمهورية السورية قد استقبل قبل نهاية المؤتمر وزراء الثقافة العرب بحضور الدكتور صابر والدكتورة العطار، ودار الحديث حول اعمال المؤتمر ونتائجه.

وقد أكد نائب رئيس الجمهورية السورية أهمية المؤتمر في تطوير العمل الثقافي العربي والمساهمة في تحقيق الاهداف القومية، وأشادت الوفود بمواقف سورية ودورها البارز في التصدي للمخططات الصهيونية والمعادية للامة العربية.

وكان الدكتور محمد زهير مشارقة، قد استقبل قبل ذلك الدكتور صابر المدير العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بحضور الدكتور مصطفى حداد مدير المركز العربي لبحوث التعليم العالي.

ودار الحديث حول النشاطات التربوية والثقافية التي تقوم بها المنظمة ودورها في مواجهة اساليب المخططات الصهيونية والاستعمار العالمي والوسائل الكفيلة بتطوير عمل المنظمة في المجالات التربوية والثقافية.

الأمير فيصل بن فهد يعود إلى الرياض

الرياض ـ واس: عاد الأمير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب إلى الرياض بعد ظهر أمس قادما من دمشق بعد أن ترأس وفد المملكة في مؤتمر الوزراء المسؤولين عن الشؤون الثقافية في الوطن العربي السادس الذي اختتم أعماله الليلة قبل الماضية.

وكان في استقباله لدى وصوله مطار الملك خالد الدولي عدد من المسؤولين بالرئاسة العامة لرعاية الشباب.

باريس: اعتقال ٨ أشخاص لهم علاقة بالتفجيرات الأخيرة

باريس ـ ق ن ا: ذكرت مصادر أمنية فرنسية امس أن اجهزة المخابرات ومراقبة الاراضي الفرنسية القت القبض مؤخرا على ثمانية اشخاص لهم علاقة بعمليات التفجير التي شهدتها باريس في شهري مارس وسبتمبر (اذار وايلول) من العام الماضي وادت إلى مقتل ١٥ شخصا وجرح ٢٥٠ آخرين.

وأوضحت هذه المصادر أن اثنين من اعضاء هذه المجموعة يحملان الجنسية المغربية احدهما طالب، وتم سجنهما يوم الأحد الماضي بعد انتهاء التحقيق معهما واعترفا بالتورط بعمليات التفجير التي شهدتها باريس في العام الماضي، حيث كانا يخفيان متفجرات من نفس النوع الذي استخدم في عمليات التفجير التي شهدتها العاصمة الفرنسية.

بينما يحمل الأشخاص الآخرون الجنسية اللبنانية والقي القبض عليهم يوم الاربعاء الماضي ولايزالون رهن التحقيق حيث من المتوقع صدور القرار القضائي والامني بشأنهم يوم الأحد.

وذكرت مصادر التحقيق الفرنسية أن هناك شخصا آخر يعتقد بأنه كان المشرف الفني على عمليات وضع المتفجرات في باريس تمكن من الهرب اثر القاء القبض على أعضاء المجموعة.

وأفادت مصادر وزارة الداخلية الفرنسية بأن التحقيقات الاولية مع الأشخاص اللبنانيين تشير إلى وجود شبكتين وراء عمليات التفجير في باريس.

وتتكون الشبكة الاولى من عدد من اللبنانيين يتراوح عددهم بين شخصين وأربعة أشخاص وهم من بين الأشخاص اللبنانيين الستة الذين القي القبض عليهم يوم الاربعاء الماضي، وكانت مهمة هذه الشبكة وضع المتفجرات في الأماكن العامة.

بيروت: تصعيد سياسي من «المعسكر الشرقي» بعد فشل الاجتماع الوزاري في معالجة الوضع

بيروت ـ «الشرق الاوسط» ـ وكالات الانباء:

دخل الاضراب العام في لبنان يومه الثاني امس وذلك بسبب اخفاق الاجتماع الوزاري الاول عن اي نتائج ملموسة بالنسبة للمطالب المطروحة، الامر الذي ادى بأجواء التوتر الى السيطرة على مواقف القادة السياسيين اللبنانيين وفتح ثغرة للزعماء المسيحيين للضغط على الحكومة لعقد اجتماع مجلس الوزراء المقبل برئاسة الرئيس امين الجميل لمواجهة المقاطعة الاسلامية للمجلس ومن ثم مواجهة الازمة الاقتصادية والاضراب العام. ومن ناحية ثانية اكد الخبراء العسكريون ان اسرائيل قد تصعد عملياتها الارهابية في الجنوب اللبناني بمواجهة تصاعد العمليات الجريئة لرجال المقاومة الوطنية اللبنانية.

وقد توقف العمل في لبنان لليوم الثاني على التوالي امس واستمر الاضراب الشامل في مختلف المناطق اللبنانية تلبية لدعوة الاتحاد العمالي العام لتصحيح الاجور واحتجاجا على التدهور الاقتصادي والمعيشي.

واعلن الاتحاد العمالي ان الاضراب مستمر حتى مساء اليوم وانه يشمل المؤسسات العامة والخاصة والقطاع المصرفي والمدارس والجامعات والمؤسسات التجارية والصناعية.

وكان لبنان بدأ امس الاول اضرابا شاملا لمدة ثلاثة ايام شاركت فيه المؤسسات الصحافية المكتوبة والمرئية من صحف وتلفزيون والاقران في اليوم الاول منه، واستثنى الاضراب المستشفيات والصيدليات.

وقال بيان الاتحاد العمالي امس ان الاضراب سيستمر لأن الاجتماع الوزاري لم يسفر عن اي نتائج ملموسة بالنسبة للمطالب المطروحة.

واعرب الاتحاد في بيانه عن ان الاضراب لا يهدف الى خدمة العمل بل الى خدمة المواطن والاقتصاد على السواء.

والتقى وزير العمل الدكتور سليم الحص امس اركان الاتحاد العمالي للبحث في موضوع الاضراب ومطالب العمال في ضوء نتائج الاجتماع الوزاري.

والى هذا عادت اجواء التوتر تسيطر على مواقف القادة السياسيين اللبنانيين مجددا قبل مرور ٢٤ ساعة على الاجتماع الوزاري الاول.

واعربت اوساط سياسية مطلعة عن قلقها من هذا التطور المفاجىء خاصة وان جميع الوزراء والمسؤولين الذين حضروا اجتماع امس الاول اعربوا عن املهم في استمرار الحوار الوزاري وتجاوز الازمة السياسية والاقتصادية والامنية التي يمر بها لبنان.

وقد سقطت الهدنة الاعلامية بين المسؤولين اللبنانيين عقب تصاعد المواقف المسيحية ليلة امس الاول مع هجوم حاد لقائد «القوات اللبنانية» سمير جعجع على المسؤولين المسلمين.

واكدت هذه المصادر ان الوزراء السيحيين يسعون من خلال موقفهم الجديد الى الضغط على الحكومة اللبنانية لعقد اجتماع لمجلس الوزراء برئاسة الرئيس امين الجميل لانهاء المقاطعة الاسلامية له تحت ضغط الازمة الاقتصادية والاضراب العام الذي دخل يومه الثاني امس.

واعربت هذه المصادر عن تشاؤمها حيال امكانية عودة الوزراء الى الاجتماع مرة اخرى صباح الخميس المقبل الامر الذي يهدد باستمرار الازمة السياسية في لبنان المرشحة للدخول في دائرة العنف مرة اخرى.

على صعيد آخر، يقول خبراء عسكريون انهم يتوقعون ان تصعد اسرائيل هجماتها الجوية على قواعد الفدائيين الفلسطينيين في لبنان مادامت الهجمات عبر الحدود بصواريخ كاتيوشا آخذة في التزايد.

وابلغ ملحقون عسكريون اجانب في تل ابيب «رويتر» انهم يتوقعون ان ترد اسرائيل مبدئيا على التصعيد في الهجمات بصواريخ كاتيوشا بمزيد من الغارات الجوية، وقالوا ان وحدات برية صغيرة قد ترسل ايضا الى لبنان لتنفيذ مهمات خاصة.

وقد هاجمت طائرات هليكوبتر حربية اسرائيلية اهدافا فلسطينية في لبنان ثلاث مرات اثنتان منها امس الاول عقب اطلاق سلسلة من صواريخ كاتيوشا سوفياتية التصميم من لبنان هذا الاسبوع ومقتل اثنين من الجنود الاسرائيليين في عملية تسلل فدائية عبر الحدود، وقد قتل ثلاثة فدائيين في ذلك الاشتباك.

ويعد هذا الاسبوع الاكثر دموية على الحدود منذ عام ١٩٨٥ عندما سحبت اسرائيل معظم قواتها التي غزت لبنان في عام ١٩٨٢ بهدف ابعاد الفدائيين الفلسطينيين عن الحدود الشمالية لفلسطين المحتلة.

ومنذ الانسحاب تجوب دوريات اسرائيلية وميليشيا جيش لبنان الجنوبي العميلة لها منطقة ما يسمى بالحزام الامني التي اعلنتها اسرائيل في جنوب لبنان والتي زعمت تل ابيب ان ٢٥ رجلا من المقاومة الوطنية اللبنانية قتلوا في اشتباك وقع فيها هذا الاسبوع.

وابلغ المبعوث الامريكي في الشرق الاوسط ريتشارد مورفي الكونغرس هذا الاسبوع أن اسرائيل لديها حوالي الف جندي في الحزام الامني، بالمقارنة مع ما يتراوح بين ٦٠٠ و ٨٠٠ جندي في الفترة من ...

وقد شن السلاح الجوي الاسرائيلي ١٢ غارة على لبنان هذا العام بالمقارنة مع ١٨ غارة في عام ١٩٨٦ بأكمله.

وقال مسؤولون بالجيش الاسرائيلي انهم يتوقعون صيفا طويلا ساخنا من الفدائيين الفلسطينيين واللبنانيين الذين خففوا من القتال بينهم بعد دخول القوات السورية لبنان ليركزوا جهودهم على اسرائيل.

وقال الملحقون العسكريون انه يبدو من غير المرجح ان تدخل اسرائيل اي زيادة دائمة على وجودها العسكري في لبنان بعد ان فقدت اكثر من ٦٥٠ رجلا في حرب لم تحظ بتأييد شعبية.

ومن بين الاصوات القليلة التي تضغط من اجل زيادة الانتشار الاسرائيلي وزير التجارة اريل شارون والنائب البرلماني رفائيل ايتان عضو حزب «تيحيا» اللذان تزعما الغزو الاسرائيلي أثناء توليهما منصبي وزير الدفاع ورئيس اركان الجيش.

واعرب ايتان هذا الاسبوع عن مخاوفه من ان الحدود الشمالية لفلسطين المحتلة ستظل تواجه المخاطر الى أن يتم توسيع نطاق الحزام الامني.

وقد واصل رجال المقاومة اللبنانية امس مهاجمة وقصف مواقع قوات الاحتلال الاسرائيلي وما يسمى بجيش لبنان الجنوبي داخل الشريط الحدودي المحتل.

وذكر بيان لجبهة المقاومة ان رجالها قصفوا صباح امس موقعين لقوات الاحتلال الاسرائيلي ومسلحي ما يسمى بجيش لبنان الجنوبي داخل القطاع الاوسط من المنطقة المحتلة بعدد من صواريخ الكاتيوشا الثقيلة.

وقد اعترفت الاذاعة الاسرائيلية في وقت لاحق امس بعملية القصف وادعت ان الاضرار اقتصرت على جرح جندي اسرائيلي واحد وتضرر الموقع الاسرائيلي من جراء القصف.

رسالة لمبارك من شامير حملها وزير الزراعة الاسرائيلي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

علمت «الشرق الأوسط» ان الرئيس المصري حسني مبارك تلقى رسالة من اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي خلال لقائه مع أيريه نهمكين وزير الزراعة الاسرائيلي الذي قام بزيارة لمصر خلال الاسبوع الماضي تلبية لدعوة من الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة المصري.

واكدت مصادر مصرية مطلعة ان المباحثات التي اجراها وزير الزراعة الاسرائيلي في القاهرة تناولت تنشيط التعاون المصري الاسرائيلي في مجال الزراعة واستعداد اسرائيل لتقديم منحة لتدريب عدد من المهندسين والخبراء الزراعيين المصريين على أعمال الميكنة الزراعية ونظم التعبئة والتغليف للمحاصيل الزراعية.

كما عرض الوزير الاسرائيلي مشروع اتفاقية مشتركة بين الدولتين بشأن الاستفادة من التجارب المشتركة في مجالات زراعة بعض المحاصيل الزراعية وامكانية انشاء شركة زراعية مشتركة والتعاون في مجالات مزارع الدواجن.

وأشارت هذه المصادر إلى أن الوزير الاسرائيلي وجه الدعوة للدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة لزيارة اسرائيل وتفقد المشروعات الزراعية الاسرائيلية.

وقد احيطت زيارة وزير الزراعة الاسرائيلي بتكتم اعلامي لدى الدوائر الرسمية والحكومية المصرية نظرا لأنها واكبت بدء الدورة الجديدة لافتتاح البرلمان المصري وخشية استغلال المعارضة لهذه الزيارة.

ورفضت وزارة الزراعة المصرية ووسائل الاعلام والصحف الحكومية الادلاء بأي معلومات عن الزيارة وبرنامج زيارة الوزير خلال وجوده بمصر.

شامير يزور باريس الاسبوع المقبل

القدس المحتلة ـ ر: أعلن مكتب الارهابي الصهيوني اسحق شامير امس انه سيقوم بزيارة رسمية لفرنسا من يوم الاثنين إلى يوم الخميس من الاسبوع المقبل.

وقال المكتب إنه سيعقد مباحثات مع الرئيس فرانسوا ميتران ورئيس الوزراء جاك شيراك.

شجون عربية

تحسن الدولار!

تحسن الدولار الامريكي سيبدأ قريبا، وستظهر نتائجه في الاسابيع القليلة المقبلة.

تحسن الدولار الامريكي مرهون بالدرجة الاولى الآن بالاقتصاد الياباني.

ارادت الولايات المتحدة الامريكية عقب الحرب العالمية الثانية ان تعاقب انضمام اليابان لالمانيا النازية وايطاليا الفاشية فحرمتها من الاستقلال العسكري وحددت دورها الدولي، لكن المارد الياباني استطاع من خلال العمل والانتاج والعلم والمثابرة ان يصبح القوة الفاعلة داخل السوق الامريكي!

امريكا تستورد خمسة اجهزة تليفزيون يابانية على سبيل المثال، وتصدر جهازا امريكيا واحدا!

هذا الخلل بين ما تصدره اليابان الى الولايات المتحدة وما تصدره الولايات المتحدة لليابان هو أحد اركان ازمة الدولار الكبرى.

واذيع في طوكيو ان هناك احتمالات لتحسن مركز الدولار الامريكي الذي وصل الى ادنى مستوياته منذ ٣٠ عاما في بورصة الاسواق المالية هذا الربيع.

ويتوقع ان تعلن الحكومة الامريكية ارقاما تشير الى ان الاقتصاد الامريكي قد استعاد عافيته في الربع الاول من العام الحالي.

ويرجع الخبراء احتمالات التحسن الى تقرير نشرته صحيفة يابانية اسمها «نيهون كيزي شيمبن»، اكدت فيه ان الولايات المتحدة واليابان بدأتا في ضبط معدلات الفائدة على العملات من اجل استقرار سعر الصرف.

ولا توجد عملة في العالم لها ارتباط بتطورات الحياة اليومية مثل ارتباط الدولار بحركة البيع والشراء في العالم العربي.

ففي لبنان يعتبر الدولار السلاح الذي لا يقهر والذي يتم تسعير الدقيق واللحم والخضروات على اساسه مع انه لا ارتباط بينهما!

وفي مصر نجد ان الدولار حينما كان في اوج تدهوره العالمي كان يرتفع بنسبة ٢٥٪ مقابل الجنيه المصري!

وفي السودان تحاول الحكومة جاهدة السيطرة على عمليات التلاعب في اسعار الصرف غير الرسمية.

عملة غريبة لا يمكن للمرء ان يتجاهلها مادام طرفا في سوق المستهلكين!

عماد الدين اديب

مبارك يستقبل وفدا امريكيا

القاهرة ـ ق. ن. ا: استقبل الرئيس المصري حسني مبارك امس وفد مجلس العلاقات الخارجية الامريكي الذي يزور القاهرة حاليا برئاسة روبرت شتراوس.

وصرح رئيس الوفد الامريكي عقب المقابلة بأنه جرى خلالها الحديث عن عملية السلام في الشرق الاوسط والعلاقات المصرية ـ الامريكية وامكانيات دفعها وتطويرها في كافة المجالات.

إغلاق مسرح الحكواتي في القدس المحتلة

عمان ـ واخ: أصدر الحاكم الاسرائيلي العام للضفة الغربية الجنرال اهود براك امرا عسكريا يقضي باغلاق مسرح النزهة (الحكواتي) في مدينة القدس العربية لمدة ١٢ ساعة اعتبارا من ظهر امس.

وكانت قوات من الجيش الاسرائيلي قد طوقت مبنى المسرح صباح امس ومنعت الوصول اليه.

وادعى ناطق اسرائيلي ان هذا القرار التعسفي يأتي لمنع عقد اجتماعات تنوي جهات معادية عقدها.

ويتكرر امر الاغلاق التعسفي هذا عند كل اجتماع يتقرر عقده في المسرح المذكور للنقابات والهيئات والجمعيات في الضفة الغربية المحتلة.

العالم العربي في سطور

امير البحرين يستقبل القائم بالاعمال الياباني

● المنامة ـ استقبل الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين امس تاكاوا ناتسومي بمناسبة تعيينه قائما باعمال سفارة اليابان لدى البحرين.

وقد اكد امير دولة البحرين للقائم باعمال اليابان خلال الاجتماع بأنه سيلقى كل دعم لتأدية مهمته على اكمل وجه لما من شأنه تعزيز وتدعيم العلاقات الثنائية بين البلدين.

ونوه بما وصلت اليه العلاقات البحرينية اليابانية من تقدم وتطور في مختلف المجالات.

نائب وزير خارجية رومانيا ينهي زيارته لصنعاء

● صنعاء ـ غادر نائب وزير خارجية رومانيا ترايان بوب صنعاء امس بعد زيارة استغرقت عدة ايام اجرى خلالها مباحثات مع المسؤولين في وزارة الخارجية وعدد من الوزارات الاخرى واستهدفت تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين.

وصرح بوب لوكالة «سبأ» للانباء ان زيارته كانت ناجحة ومثمرة وانه استعرض مع المسؤولين العلاقات الثنائية وسبل تعزيزها كما بحث العلاقات الدولية ذات الاهتمام المشترك مشيرا الى تطابق وجهات النظر بين الجانبين ازاء مجمل القضايا التي تطرق اليها النقاش.

ارميتاج يغادر القاهرة الى الخرطوم

● القاهرة ـ غادر القاهرة امس متوجها الى الخرطوم مساعد وزير الدفاع الامريكي ريتشارد ارميتاج بعد زيارة لمصر استغرقت يوما واحدا.

وأجرى المسؤول الامريكي خلال الزيارة مباحثات مع عدد من المسؤولين المصريين تناولت قضايا التعاون الثنائي بين البلدين في المجالات العسكرية.

دي كويلار يجتمع مع رئيس «ايفاد»

● روما ـ اجتمع السكرتير العام للامم المتحدة خافير بيريز دي كويلار الليلة قبل الماضية مع رئيس الصندوق الدولي للتنمية الزراعية «ايفاد» السيد ادريس الجزائري، وناقش الجانبان خلال الاجتماع الجهود التي يقوم بها الصندوق الدولي للتنمية الزراعية من اجل النهوض بالحياة الزراعية داخل البلدان النامية ومن اجل محاربة الجفاف والتصحر ولاسيما في منطقة الصحراء الافريقية.

كما استعرض الجانبان ايضا البرامج التي ينفذها الصندوق منذ انشائه وتكلفت بلايين الدولارات من اجل توفير الحبوب والمعونات الغذائية والزراعية اللازمة للدول الفقيرة.

ويذكر ان دي كويلار موجود حاليا في روما لحضور اجتماع اللجنة الادارية التابعة للامم المتحدة والمعنية بالتنسيق بين وكالات ومؤسسات الامم المتحدة.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue. N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES: One Year $300.00: Six Months $150.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

غارة عراقية ضد هدف بحري كبير

بغداد ـ واخ: شنت طائرات عراقية مقاتلة امس غارة موفقة ضد هدف بحري كبير قرب السواحل الايرانية وسددت له ضربة دقيقة ومؤثرة.

وقال ناطق عسكري عراقي في تصريح لوكالة الانباء العراقية ان المقاتلات العراقية التي سددت الضربة للهدف البحري الكبير في الساعة التاسعة والدقيقة الاربعين من صباح امس عادت الى قواعدها سالمة.

واكد الناطق ان هذه الغارة جاءت تجسيدا لتدمير كل الموارد النفطية التي تستثمرها ايران.

رئيس وزراء مصر يزور الاردن الشهر المقبل

عمان ـ ق.ن.ا: اعلن السيد ايهاب وهبة السفير المصري في عمان انه تقرر تحديد الخامس من الشهر المقبل موعدا لزيارة الدكتور عاطف صدقي رئيس وزراء مصر للاردن ليترأس وفد بلاده الى اجتماعات اللجنة الاردنية ـ المصرية العليا التي تعقد في العاصمة الاردنية ويترأس الجانب الاردني فيها السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء.

وستضع اللجنة خلال اجتماعاتها التي تستغرق يومين الخطوط العريضة للتعاون الثنائي للمرحلة المقبلة بعد اجراء تقييم لما حققته مسيرة التعاون بين البلدين في مختلف المجالات.

ليبيا تطلق مهندسا بريطانيا

لندن ـ أ.ف.ب: ذكرت الخارجية البريطانية مساء امس الاول ان المهندس البريطاني روبرت مكسويل المحتجز في ليبيا قد اطلق سراحه.

وكانت الخارجية البريطانية قد ذكرت يوم الاحد الماضي انها تلقت تأكيدا مباشرا بأن مكسويل سيطلق سراحه قريبا.

وكان المهندس البريطاني (٣٨ عاما) محتجزا في ليبيا منذ عام ١٩٨٣ وصدر ضده حكم بالسجن لمدة ١٢ عاما بتهمة التجسس.

واوضحت مصادر الخارجية البريطانية ان مكسويل لن يعود الى بريطانيا قبل عطلة نهاية الاسبوع الحالي.

الارياني يعود من الجزائر

صنعاء ـ ق.ن.ا: عاد الى صنعاء الليلة قبل الماضية الدكتور عبد الكريم الارياني نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية بالجمهورية العربية اليمنية قادما من الجزائر بعد ان شارك في اجتماعات الدورة الثامنة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني.

واوضح السيد الارياني في تصريح اذاعه راديو صنعاء امس انه نقل رسالة من الرئيس اليمني علي عبد الله صالح الى الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد تتعلق بالعلاقات الثنائية والمستجدات على الساحة العربية.

الأجهزة السعودية تبدأ استعداداتها لموسم الحج ١٤٠٧هـ

وزارتا الداخلية والأوقاف تطالبان بالتقيد بدواعي الأمن والشعور بالمسؤولية والانصراف لعبادة الله

الرياض ـ واس: انطلاقا من توجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز ومتابعة من نائب خادم الحرمين الشريفين الامير عبد الله بن عبد العزيز وتنفيذا لتعليماتهما بتجنيد سائر الامكانات والاجهزة استعدادا لموسم الحج من اجل تقديم افضل الخدمات لضيوف الرحمن، فقد اصدر وزير الحج والاوقاف السيد عبد الوهاب عبد الواسع تعليمات الحج لعام ١٤٠٧هـ وذلك تمهيدا لابلاغها لممثليات المملكة في الخارج وسفارات الدول الاسلامية لدى المملكة عن طريق وزارة الخارجية.

وقد قدم وزير الحج والاوقاف تعليمات الحج بالكلمة التالية:

ايها الاخوة الكرام: يا حجاج بيت الله الحرام يا من تجشمتم المشاق واحتملتم الصعاب وقطعتم الفيافي والوديان وخرجتم من بيوتكم من اقصى بلاد الله وادناها يدفعكم الشوق وتحدوكم اللهفة الى رؤية هذه الرحاب الطاهرة والحلول في ارجائها واستنشاق عبيرها القدسي الفواح ملبين دعوة ابيكم ابراهيم الخليل عليه السلام التي امره الله عز وجل بها في قوله تعالى: «واذن في الناس بالحج يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق ليشهدوا منافع لهم».

احييكم جميعا ايها الاخوة المؤمنون بتحية السلام والاسلام بأسمي وبالنيابة عن حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود اعزه الله وعن كل مواطن في هذا البلد الامين قائلا لكم: نزلتم اهلا وحللتم سهلا في بلدكم وبين اهليكم وعشيرتكم، فالبلد بلد المسلمين جميعا، الكعبة هي قبلة المؤمنين كافة يتوجهون اليها في صلاتهم ودعائهم.

ايها الاخوة: انتم ضيوف بيت الله العتيق ونحن سدنة هذا البيت نستقبلكم بافئدتنا وارواحنا، فالمملكة العربية السعودية التي شرفها الله بخدمة الوافدين اليها في كل عام تفتح صدرها لكل قادم من المسلمين وتسعى جاهدة الى ان تيسر له اداء الفريضة في يسر وراحة وفي امن وطمأنينة لا تمن على احد بذلك ولا تطلب منه اجرا وهذا حق الضيف على مضيفه.

ولقد حرصت المملكة على خدمة الحرمين الشريفين بكل ما اوتيت من قوة وعزم، وظهر اثر هذه الخدمة في مشروعات كثيرة من طرق وانفاق وجسور وخدمات صحية وموانىء واتصالات ودعم لاجهزة الامن بمختلف قطاعاته لتأمين السلامة والامان.

كما ظهرت تلك الخدمات جلية وواضحة في توسعة المسجد الحرام ومسجد رسول الله عليه افضل الصلاة وازكى السلام ومسجد قباء اول مسجد اسس في الاسلام.

ويحرص كل مسؤول في هذا البلد المؤمن على ان يبذل غاية جهده في سبيل العون والخدمة والرعاية لضيوف الرحمن انطلاقا من توجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز ومتابعة الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد وتتمثل تعليمات خادم الحرمين الشريفين ـ حفظه الله ـ في بذل اقصى الطاقات في العناية والرعاية لضيوف الرحمن بما يضمن راحتهم ويحقق لهم الامن والسلامة والصحة والاطمئنان.

كما تجند وزارة الحج والاوقاف كل طاقاتها لتكون في خدمة هذا الهدف النبيل ومتعاونة مع اجهزة الدولة ذات الاختصاص بامور الحج والحجاج.

ولهذا اصبح ضرورة حتمية ان تصدر قبل بداية موسم حج كل عام تعليمات تستهدف بالدرجة الاولى رعاية حجاج بيت الله الحرام والعناية بهم واستقبالهم وحل مشاكلهم وارشادهم وتوعيتهم بجميع امور الحج الادارية والنسكية.

والبند الاساسي الذي تهتم به تعليمات الحج السنوية هو تنظيم وتحديد مسؤولية كل فرد وكل جهة كي يعملوا جميعا وفق خطة مرسومة ويظل الجهد موصولا والعمل دائبا حتى يؤوب الحجيج الى بلادهم بعد ان يتم الله عليهم نعمته ويشهدوا منافع لهم في رحاب البيت العتيق.

ونحن نهيب بكم ايها الاخوة حجاج بيت الله الحرام ان تكونوا عونا لنا في مجال تيسير حجكم وان تشدوا ازرنا في مراعاة النظام وتنفيذ التعليمات وعدم مخالفتها وانتم بذلك تخدمون انفسكم وتشاركون في خدمة جموع الحجيج.

وان حكومة المملكة العربية السعودية ليسرها ويسعدها ان ترى التعاون قائما بين الحجيج وبعثاتهم والجهات المسؤولة عن تنظيم شؤونهم وحجهم ونسكهم وان تجد من يعاونها في حمل هذا العبء طلبا للثواب وخدمة للمسلمين.

وان التعاون مع المؤسسات الاهلية لأرباب الطوائف في اعداد مساكنكم وتهيئتها وتنظيم امور معيشتكم يحقق لكم الراحة والطمأنينة فأنتم الذين تقطفون الثمرة حين تجدون الراحة وتحسون بالهدوء وتنصرفون بعدها الى عبادة ربكم.

ونأمل ان تحرصوا على التقيد بدواعي الامن وملازمة الهدوء والسكينة واحترام التعليمات التي وضعت لتأمين راحتكم وسلامتكم، فقد امرنا الله بذلك فقال عز من قائل: «الحج اشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج».

وارجو لكم حجا مبرورا وسعيا مشكورا، واسأل الله سبحانه ان يتقبل عبادتكم ويستجيب دعواتكم ونسأله تعالى ان يوفقنا الى ما يحبه ويرضاه وان يعيدكم الى اوطانكم واهليكم بعد قضاء نسككم في رعاية وامان والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

كما تضمنت التعليمات البيان التالي من وزارة الداخلية السعودية:

قال الله تعالى في محكم كتابه العزيز: «واذن في الناس بالحج يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق ليشهدوا منافع لهم ويذكروا اسم الله في ايام معلومات».

في مثل هذه الايام من كل عام تطل على المسلمين مناسبة سعيدة تخفق لها قلوب المؤمنين ويعايشونها بأفئدتهم وتتجه الابصار الى بيت الله الحرام والديار المقدسة، وفي هذه الاجواء المفعمة بروابط الايمان بين مواطني هذا البلد واخوانهم المسلمين من جميع بقاع الارض تبدأ الاستعدادات لاستقبال ضيوف الرحمن وتبذل كل الجهود الممكنة بما يتناسب وسمو الهدف وكرامة الوافد لايجاد الجو الملائم لحجيج بيت الله الذين شدوا الرحال من اطراف الارض تحدوهم نية صالحة وامل مرجو.

ومن منطلق التشريع الالهي المفهوم هذه الشعيرة الدينية، فان ابناء المملكة وحكومتها يتصورون تلك المشقة العظيمة والجهد المبذول من اخوانهم في الاسلام لتأدية ركن من اركان دينهم الحنيف.

لهذا، فانهم جميعا يحاولون توفير كافة الاسباب التي تحقق لحجاج بيت الله الحرام نيل بغيتهم وتأدية شعائرهم في يسر وسهولة والحيلولة دون كل ما من شأنه التأثير على جو الخشوع والعبادة التي قدموا من اجلها او الاساءة الى مشاعرهم واخوتهم وقدسية مقصدهم.

وقد لاحظت هذه الوزارة ان افرادا من الاخوة الوافدين يحملون معهم، اما عن حسن نية وهو ما نعتقده ان شاء الله، او رغبة في استغلال هذه المناسبة الكريمة، كتبا وصورا ومنشورات ذات هدف سياسي او دعائي او فكري مما يكون له اثر في بعض النفوس او يسيء بشكل مباشر الى بعضها الاخر مما يتنافى مع هدف الحج النبيل.

لذا، فان وزارة الداخلية بناء على ما لديها من تعليمات تلفت النظر الى ان مثل هذه الاشياء ممنوعة اطلاقا، وتأمل اتاحة الفرصة لضيوف الرحمن لتأدية مناسكهم بخشوع وعدم محاولة صرفهم عن عبادتهم التي قدموا من اجلها، وهي اذ تؤكد هذا تأمل من الجميع التقيد به وعدم تجاوزه، ومن خالف ذلك سيكون عرضة للجزاء ويعاد من حيث اتى، كما ان من وجد معه شيء من المحظورات ايا كان نوعها فسوف يكون عقابه وجزاؤه رادعا وسيطبق بحقه ما تقضي به الانظمة في المملكة دون تساهل او تسامح، لأن مسؤولية هذه الوزارة هي الحفاظ على امن الحجيج والمواطن، وان تكون ارض هذه المملكة واحة خير وامان لكل قاصد لبيت الله الحرام او لزيارة مسجد رسوله الكريم.

وان هذه الوزارة اذ توضح ذلك لعموم الوافدين تود في الوقت نفسه ان تذكرهم بقول الله تعالى «الحج اشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج وما تفعلوا من خير يعلمه الله وتزودوا فان خير الزاد التقوى واتقون يا اولي الالباب».

والله الموفق والهادي الى سواء السبيل.

وتناول الباب الثالث مواعيد القدوم والسفر كالتالي:

اولا ـ يعتبر يوم الخامس والعشرين من شهر ذي القعدة لعام ١٤٠٧هـ حسب تقويم أم القرى والموافق ٢١ يوليو (تموز) ١٩٨٧م آخر يوم لقبول طلبات منح التأشيرات للحج من قنصليات المملكة العربية السعودية وممثلياتها. وعلى القنصليات السعودية لدى منح تأشيرات الحجاج ان تحدد موعدا واضحا في كل تأشيرة بموعد انتهاء صلاحياتها وفقا للموعد المحدد لمغادرة الحجاج في البند ٩ من هذا الباب.

ثانيا ـ

١ـ آخر موعد لقدوم سيارات حجاج البر الى حدود المملكة العربية السعودية هو اليوم الرابع من شهر ذي الحجة ١٤٠٧هـ الموافق ٢٩ يوليو (تموز) ١٩٨٧م.

٢ـ آخر موعد لقدوم البواخر لميناء جدة هو اليوم الرابع من شهر ذي الحجة ١٤٠٧هـ الموافق ٢٩ يوليو (تموز) ١٩٨٧م.

٣ـ آخر موعد لقدوم الطائرات الى الميناء الجوي للحجاج بمطار الملك عبد العزيز الدولي بجدة نهاية اليوم الرابع من شهر ذي الحجة ١٤٠٧هـ الموافق ٢٩ يوليو (تموز) ١٩٨٧م.

٤ـ آخر موعد لسفر الحجاج من جدة الى المدينة المنورة بالسيارات هو نهاية يوم ٢٦ من شهر ذي القعدة ١٤٠٧هـ وفق تقويم أم القرى، الموافق ٢٢ يوليو (تموز) ١٩٨٧م.

٥ـ آخر موعد لسفر الحجاج بالطائرة الى المدينة المنورة من جدة او الخارج هو نهاية يوم ٢٩ من شهر ذي القعدة ١٤٠٧هـ، وفق تقويم أم القرى، الموافق ٢٥ يوليو (تموز) ١٩٨٧م.

٦ـ آخر موعد لسفر الحجاج من المدينة المنورة الى مكة المكرمة بالسيارات قبل الحج هو نهاية اليوم السادس من شهر ذي الحجة ١٤٠٧هـ الموافق ٣١ يوليو (تموز) ١٩٨٧م.

٧ـ آخر موعد لسفر الحجاج بالطائرات من المدينة المنورة الى جدة قبل الحج هو نهاية اليوم السادس من شهر ذي الحجة ١٤٠٧هـ الموافق ٣١ يوليو (تموز) ١٩٨٧م.

٨ـ تبدأ عودة الحجاج الى بلادهم من مكة المكرمة بعد الحج وبعد اعلان نظافة الحج بموجب التعليمات التي تصدرها في حينه وزارة الصحة بالمملكة.

٩ـ وتيسيرا على حجاج بيت الله الحرام، وتجنبا لأية متاعب قد يتعرضون لها، فقد تم تنسيق عودتهم الى ديارهم بسلامة الله بعد اداء الفريضة ويجب على الحاج العودة في فترة صلاحية التأشيرة الممنوحة له، كما تلتزم الشركات الناقلة بمراعاة تنفيذ ذلك وان تحدد لكل حاج منذ بداية رحلته الى الاراضي المقدسة تاريخ العودة ورقم الرحلة وفق استعدادات وبرامج مؤكدة علما بأن فترة انتهاء تأشيرات الحجاج القادمين بطريق الجو ومواعيد مغادرتهم الى بلادهم تكون بين نهاية ذي الحجة ١٤٠٧هـ الموافق ٢٤ اغسطس (آب) ١٩٨٧م، وبما لا يجاوز العاشر من محرم ١٤٠٨هـ الموافق ٣ سبتمبر (ايلول) ١٩٨٧م. اما الحجاج القادمون بطريق البحر والبر فقد تحدد موعد مغادرتهم بانتهاء فترة تأشيرتهم بنهاية شهر محرم ١٤٠٨هـ الموافق ٢٣ سبتمبر (أيلول) ١٩٨٧م.

وفي الباب الخامس وردت التعليمات والتنظيمات الخاصة بسيارات حجاج البر كالتالي:

اولا ـ تعليمات خاصة باستعمال بيانات اسماء الحجاج:

١ـ تعبأ بيانات اسماء الحجاج بخط واضح ومقروء باللغة العربية حسب الحقول الموضحة في البيانات. ويكلف الحملداري الذي يقوم باصطحاب الحجاج عن طريق البر بعمل بطاقات بلاستيكية يكتب عليها اسم الحاج وجنسيته وعمره وعنوانه وتربط في ملابسه ولا يتم التأشير الا بعد التأكد من عمل ذلك وعلى جوازات المنافذ التي يصل منها حجاج البر التأكد من وجود البطاقات المذكورة لدى كل حاج.

٢ـ يجب ان تكون كتابة الاسماء ثلاثية على الاقل.

٣ـ ادراج اسماء المرافقين للحجاج في البيانات حسبما هو موضح في جوازاتهم على ان يضاف المرافق في الجواز على تأشيرة الدخول.

٤ـ تكون البيانات من سبع نسخ غير الاصل وتسلم جميعها للجوازات في منافذ الدخول الى المملكة العربية السعودية ولا يحق لأحد سحبها عبر منافذ السعودية.

٥ـ تأخذ منافذ الدخول السعودية اربع نسخ عند دخول الحجاج وتسلم الحملداري الاصل مع ثلاث نسخ بعد اكمال الاجراءات اللازمة عليها وختمها بختم الدخول.

٦ـ يحتفظ الحملداري او المسؤول عن عودة الحجاج من الاراضي المقدسة بالاصل مع النسخ الثلاث ليسلمها لمنافذ الخروج عند العودة.

٧ـ من الواضح ان محطات سيارات حجاج البر مخصصة لايقاف السيارات فقط وليست هناك حاليا اية رسوم يدفعها الحاج لهذه الغاية مطلقا فهي خدمة تقدمها الدولة لحجاج البر. ولكن من الواضح ايضا ان هذه المحطات ليست مخصصة لسكن الحجاج المذكورين. وعليهم ايقاف سياراتهم والتوجه للسكن لدى مؤسسات الطوافة التي تقوم بخدمتهم وفقا لما جاء بالمادة ثانيا من القواعد الاساسية من هذه التعليمات.

٨ـ يتم تصعيد حجاج البر الى المشاعر على الحافلات وسلوك الطرق المخصصة لهم كي يصلوا الى المحطات المعدة لهم في كل من عرفات ومنى وفقا للتنظيم المعلن من الجهات المرورية بالمملكة.

٩ـ كل سائق يتأخر بدون عذر قهري مقبول من دخول المحطة في الموعد المحدد يكلف بدفع غرامة تأخير قدرها عشرون ريالا سعوديا عن كل حاج بالتضامن مع الحملداري او رئيس القافلة نتيجة تعطيل الحجاج في البر بغية اسكانهم بالمحطة تحت ظلال السيارات كي يستفيد الحاج والحملداري من اجرة السكن كما ان هذا لا يعفي الحاج من الالتزام بالسكن لدى المؤسسة التابع لها وذلك لأن هذه المحطات ليست لسكنى الحجاج مطلقا وان يتم تنفيذ الغرامة فورا بمعرفة لجنة من الموجودين في محطات حجاج البر والمؤلفة من مندوب وزارة الحج والاوقاف ومندوب الامن العام على ان يتم التحصيل بموجب القسائم الرسمية المعدة لذلك ويتم محاسبة ومراجعة المحصلين لهذه الغرامات من الجهة المختصة بوكالة الحج.

١٠ـ سوف يتعرض الحملداري او المسؤول عن الحملة للحجز اذا فرط او ضيع البيانات او تخلف احد حجاجه المدونة اسماؤهم ضمن البيانات.

١١ـ يوقع الحملداري على التعهد الموجود خلف البيان بعد قراءة مضمونه.

ثانيا ـ يجب على سيارات حجاج البر التقيد بالتعليمات الاتية:

١ـ سلوك الطرق المحددة من قبل السلطات السعودية عند دخولهم الى كل من المدينة المنورة ومكة المكرمة وذلك لايصال الحجاج الى المنازل والدور المعدة لسكنهم لدى مؤسساتهم.

مع مراعاة التقيد بمواعيد السيارات الكبيرة والحافلات الى داخل البلدة (المدينة المنورة ـ مكة المكرمة)، والا يتجاوز تاريخ وصول السيارات الى مكة المكرمة اليوم الثاني من ذي الحجة ١٤٠٧هـ لتيسير توجيه الحجاج الى مؤسساتهم عن طريق مراكز الاستقبال.

٢ـ تتجه السيارات بعد تفريغ حمولتها الى محطات حجاج البر الواقعة خارج البلد بكل من المدينة المنورة ومكة المكرمة.

٣ـ يمنع منعا باتا بقاء سيارات حجاج البر داخل البلد ووقوفها بالميادين والشوارع.

٤ـ على جميع سيارات حجاج البر التقيد بما تصدره مديرية الامن العام بالمملكة من تعليمات تخص السير داخل مكة المكرمة والمشاعر المقدسة مع التقيد بجميع التعليمات المرورية.

٥ـ على سائر سيارات حجاج البر حين تدخل منافذ المملكة الرئيسية بعد انتهاء اجراءات جوازات سفرهم الوقوف عند مراكز الحج كي تتمكن هيئات السؤال والتوزيع من ممارسة مسؤوليتها في توجيه الحجاج الى مؤسسات الطواف التابعين لها بمكة المكرمة والمدينة المنورة وفقا للتعليمات.

ثالثا ـ الطرق التي يسلكها الحجاج القادمون برا على مسؤوليتهم:

وتنصح وزارة المواصلات السعودية بسلوك الطرق البرية الآتية للوصول الى المدينة المنورة ومكة المكرمة:

١ـ على الحجاج القادمين من الاردن او عن طريقه سلوك الطرق البرية الآتية وذلك للوصول الى المدينة المنورة ومكة المكرمة: طريق المدورة ـ حالة عمار. البئر. تبوك. القليبة. تيماء/ خيبر. المدينة المنورة، ومن ثم مكة المكرمة عن طريق وادي فاطمة او طريق جدة.

٢ـ على الحجاج القادمين من الكويت او عن طريقه سلوك الطرق الاتية:

أ ـ الكويت. الرقعي. حفر الباطن. الارطاوية. الزلفي. القصيم. المدينة المنورة ثم مكة المكرمة عن طريق جدة او وادي فاطمة.

ب ـ الكويت. الرقعي. حفر الباطن. الارطاوية. المجمعة. شقراء. الطائف. مكة المكرمة.

٣ـ على الحجاج القادمين من العراق او عن طريقه سلوك الطرق البرية الاتية: جديدة عرعر. عرعر. سكاكا. الجوف. القليبة. خيبر. المدينة المنورة ثم مكة المكرمة.

٤ـ على الحجاج القادمين من قطر والامارات العربية المتحدة وسلطنة عمان او عن طريق تلك البلاد سلوك الطريق البري التالي: سلوى. الهفوف. الرياض. ومن ثم الى المدينة المنورة عن طريق القصيم ومنها الى مكة المكرمة مباشرة من الرياض عن طريق الطائف.

٥ـ على الحجاج القادمين من البحرين بطريق جسر الملك فهد سلوك الطرق البحرية التالية: البحرين. الخبر. الدمام. الرياض ومن ثم الى المدينة المنورة عن طريق القصيم ومنها الى مكة المكرمة او الى مكة المكرمة مباشرة من الرياض عن طريق الطائف.

٦ـ على الحجاج القادمين من الجمهورية العربية اليمنية (اليمن الشمالي) سلوك الطرق البرية التالية:

أ ـ عن طريق الحديدة ـ طريق الطوال ـ جيزان ـ الدرب ـ ثم الطريق الساحلي المؤدي الى مكة المكرمة.

ب ـ عن طريق صعدة ـ علب ـ الخميس ـ ابها ـ الطائف ـ مكة المكرمة.

ج ـ عن طريق الخضراء ـ الخميس ـ ابها ـ الطائف ـ مكة المكرمة.

٧ـ على الحجاج القادمين من جمهورية اليمن الجنوبية برا التوجه الى الجمهورية العربية اليمنية (اليمن الشمالي) ثم سلوك احد الطرق البرية الموضحة بالفقرة الخامسة.

فكرة

مصطفى أمين



جرت التقاليد في كل البلاد الديمقراطية على ان تستقيل الوزارة عقب ظهور الانتخابات، حتى ولو حصل الحزب الحاكم على الاغلبية، ولكن الوزارة المصرية لم تقدم استقالتها حتى اليوم، وكنا نتمنى ان نفعل ما تفعله الدول الديمقراطية، حتى ولو كانت الوزارة سوف تقدم استقالتها في شهر اكتوبر القادم بعد انتخابات رئيس الجمهورية.

نحن نريد ان نبدأ عصرا جديدا ينهي الزمن الرديء، تكون الكلمة للشعب، نحترم ارادته، نختار له الرجال الذين يثق بهم، ولا نفرض عليه شخصيات مكروهة او اسماء مشبوهة، فنحن اذا احترمنا الشعب احترمنا الشعب، واذا توهمنا اننا نضحك عليه، فالواقع اننا نضحك على انفسنا، هذا الشعب ذكي لماح، قادر على ان يفرق بين الحق والضلال، وبين الديمقراطية الحقيقية والديمقراطية الملوثة باشعة الديكتاتورية.

وسوف نبدأ عن قريب انتخاب المجالس المحلية، وهي مجالس لا تقل اهمية عن البرلمان ومجلس الشورى، ونتمنى الا تتكرر فيها المهازل التي جرت في انتخاب البرلمان وان تسارع الحكومة الى تغيير قانون الانتخاب بالقائمة، وهو قانون لا مثيل له وضعه الذين يصرون على التزوير وعلى تزييف ارادة الامة. ونحن نطالب بأن تكون انتخابات المجالس المحلية حرة من كل قيد.

في ٦ مايو القادم تجري في انجلترا انتخابات المجالس المحلية، وهي انتخابات يهتم بها الشعب البريطاني اهتماما كبيرا. وهذه المجالس هي برلمانات صغيرة تشترك اشتراكا فعليا في حكم المحافظات، وفي مناقشة ميزانياتها وفي مراقبة تصرفات الحكام في الاقاليم.

وطبعا سنجد الذين يحتقرون الشعب ويرفضون اي اصلاح، ويصرون على استمرار هذه القوانين التي اصابتنا في ظل الزمن الرديء، وسوف تفكر المعارضة في مقاطعة هذه الانتخابات. ومرة اخرى نحذر المعارضة من الامتناع عن دخول المعركة. مهمة المعارضة البرلمانية ان تتدخل في كل معركة سواء كانت الانتخابات حرة او مزورة، سواء كان القانون دستوريا او مخالفا للدستور. ولولا دخول احزاب المعارضة الانتخابات الاخيرة لما رأى الشعب ما رأى، ولما عرف الناس ما عرفوا.. ولما اكتشف انصار الحكومة انفسهم ان قانون الانتخاب بالقائمة هو جريمة ارتكبت في حق الامة كلها.

هبوط تاريخي للدولار مقابل الين الياباني في الأسواق المالية

قفزة كبيرة لأسعار الذهب هروبا من تدهور الدولار وأسعار الفضة ترتفع بنسبة ١٠٪ مع نقص الإمدادات

لندن ـ «الشرق الأوسط»:

قفزت اسعار الذهب والفضة في الاسواق العالمية امس الى اعلى مستوى لها منذ اوائل علم ١٩٨٣. فتجاوزت قيمة الذهب معدل ٤٦٠ دولارا للأونصة، وتخطت الفضة حاجز ٩ دولارات للأونصة وسط اقبال شديد على الاستثمار في المعادن النفيسة تجنبا لابقاء الاموال في صورة ودائع دولارية يمكن ان تتعرض قيمتها للتآكل بسبب التدهور المستمر في اسعار الدولار الامريكي الذي انخفضت قيمته امس الأول بنسبة ١٪ مقابل العملات الرئيسية رغم ارتفاع معدل النمو بالولايات المتحدة بنسبة ٤,٣٪ بما يفوق توقعات السوق التي كانت في حدود ٣٪.

وبلغ سعر المعاملات الفورية للذهب في سوق لندن امس ٤٦٣ دولارا بزيادة حوالي ٩ دولارات عن اسعار اقفال امس الأول. وكانت اسعار الذهب قد سجلت قفزة كبيرة خلال المعاملات في سوق نيويورك امس الاول عندما ارتفع سعر الأونصة من حوالي ٤٤٤ دولارا الى ٤٦٢ دولارا بسبب فقدان الثقة في قدرة العملة الامريكية على الاحتفاظ بقيمتها في السوق.

وبذلك تكون اسعار الذهب قد ارتفعت منذ بداية الأسبوع الحالي من حوالي ٤٤٠ دولارا الى ٤٦٣ دولارا بزيادة نسبتها ٥,٢٪ في حين ترتفع نسبة الزيادة منذ بداية العام المالي الى حوالي ١٨٪.

١٠٪ زيادة لأسعار الفضة

وتفاعلت عوامل متعددة لترفع اسعار الفضة امس بنسبة تصل الى ١٠٪ بعد ان اعلنت بيرو تقليص صادراتها من الفضة في الوقت الذي يزيد فيه الطلب الصناعي من ناحية، وتنخفض قيمة الدولار من ناحية ثانية. فأسهم تقلص الامدادات بالاضافة الى المكاسب التي حققها الذهب في رفع اسعار الفضة الى أعلى لتصل امس الى ٩,١٥ دولار للأونصة مقابل ٨,٣٢ دولار عند اقفال امس الأول.

وقد شهدت السوق تطورا جديدا امس عندما تكشفت انباء اتفاق بين كل من بيرو والمكسيك بشأن تثبيت اسعار الفضة عند مستوى أعلى. ويتوقع المتعاملون ان يسفر ذلك عن استمرار تماسك اسعار الفضة، وارتفاعها الى اعلى لتعويض انخفاض قيمة الدولار على الاقل.

هبوط تاريخي للدولار

وفي اسواق العملات هبطت قيمة الدولار الامريكي الى ما دون ١٤٠ ينا يابانيا للمرة الأولى عندما سجل الدولار هبوطا شديدا الى ١٣٩,٥٠ ين في سوق طوكيو عند الاقفال امس.

وجدير بالذكر ان قيمة الدولار الامريكي كانت تدور حول معدل ١٤٢ ينا عند اجتماع وزراء مالية الدول الصناعية السبع في واشنطن في ٨ ابريل (نيسان) الحالي. وهو الاجتماع الذي اتفق فيه الوزراء على تنسيق جهودهم من اجل الابقاء على اسعار التبادل بين العملات عند مستواها في ذلك الوقت.

ورغم التدخل الكثيف من جانب البنوك المركزية في اليابان والولايات المتحدة والمانيا الغربية وبريطانيا وفرنسا، فان قيمة الدولار استمرت في الانخفاض ليس مقابل الين الياباني فقط وانما مقابل العملات الرئيسية الأخرى.

ففي لندن هبطت قيمة الدولار الى نحو ٦٠ بنسا فقط مقابل الجنيه الاسترليني بخسارة حوالي ١,٧ سنت بالمقارنة مع امس الأول. وفي فرانكفورت هبط الدولار الى اقل من ١,٨ مارك الماني. وفي فرنسا هبط الى اقل من ٦ فرنكات وسط موجة بيع واسعة لجأ خلالها المتعاملون الى التخلص من الدولار الامريكي لعدم ضمان قيمته في الأيام المقبلة.

وكانت اسعار تبادل الاسترليني والدولار مقابل العملات الرئيسية الأخرى خلال فترة المعاملات الثانية بسوق لندن امس كالتالي، مقارنة باسعار اقفال امس الأول:

● الاسترليني:
- ١,٦٥٤٠ دولار امريكي مرتفعا من ١,٦٣٥٥.
- ٢,٩٥٨٢ مارك الماني منخفضا من ٢,٩٦٩٣.
- ٢,٤١١٥ فرنك سويسري منخفضا من ٢,٤٢٧١.
- ٩,٨٥٧٨ فرنك فرنسي منخفضا من ٩,٨٧١٩.
- ٦,١٧٩ ريال سعودي مرتفعا من ٦,١٢٠.
- ٢٣٠,٩٨ ين ياباني منخفضا من ٢٣١,٠١.
- ٢١٠٩ ليرة ايطالية منخفضا من ٢١١٩.

● الدولار:
- ١,٧٨٨٥ مارك الماني منخفضا من ١,٨١٥٥.
- ١,٤٥٨٠ فرنك سويسري منخفضا من ١,٤٨٤٠.
- ٥,٩٧٨٠ فرنك فرنسي منخفضا من ٦,٠٣٤٠.
- ٢,٠٣١٢٠ جيلدر هولندي منخفضا من ٢,٠٥٢٥.
- ١٣٩,٦٥ ين ياباني منخفضا من ١٤١,٢٥.
- ١٢٨٦ ليرة ايطالية منخفضا من ١٢٩٦.



توتر المعاملات الشديد في سوق العملات بطوكيو بعد انخفاض الدولار إلى أقل من ١٤٠ ينا ويبدو انعكاس ذلك التوتر على وجوه بعض السماسرة في السوق.

مرحلة جديدة من برنامج الاصلاح بتونس

اجراءات لتشجيع وزيادة الصادرات واعادة هيكلة المؤسسات الاقتصادية

تونس ـ ق.ن.ا: تقوم الاجهزة الاقتصادية التونسية باتخاذ اجراءات عملية من اجل تحقيق هدفين اساسيين تم الاتفاق عليهما في نطاق برنامج الاصلاح الاقتصادي الذي تبنته الحكومة التونسية على اثر الازمة الاقتصادية الخطيرة التي تعرضت لها تونس في النصف الاول من العام الماضي. ويتركز الهدف الاول للاصلاح على تشجيع الصادرات التونسية وتوفير جميع الوسائل الكفيلة بتحقيق نسبة اعلى من مدخرات الدولة للعملات الاجنبية فيما يتركز الهدف الثاني على اعادة هيكلة المؤسسات الاقتصادية التونسية.

ويقول السيد صلاح الدين بن مبارك وزير الصناعة والتجارة التونسي ان الحكومة التونسية تسعى الى تشجيع التصدير من خلال مجموعة من الاجراءات الهادفة الى التخفيض من نسبة الضريبة التي تفرضها الدولة على المداخيل العائدة من التصدير وكذلك اعفاء الشركات التي تنتج كليا للتصدير من الضرائب الموظفة على الارباح.

١٥٪ زيادة للصادرات

واوضح في ندوة عقدت بتونس مؤخرا بعنوان «نحو تصدير احسن واكثر» ان الحكومة التونسية ستدرج هذه الاجراءات ضمن مشروع مراجعة قانون الاستثمار في البلاد وذلك في محاولة لازالة كل العوائق التي تعرقل مسيرة تونس كدولة مصدرة. وقال ان الاجراءات التشجيعية التي اتخذت مؤخرا اسفرت عن نتائج ايجابية في الثلاثة اشهر الاولى من العام الحالي حيث سجلت زيادة في الصادرات بنسبة ١٥,٦٪ بالمقارنة مع الثلاثة اشهر الاولى من العام الماضي فيما سجلت نسبة تغطية الواردات بالصادرات تطورا من ٥٩٪ الى ٧٠٪ خلال نفس الفترة.

وكان من بين الاجراءات التي اتخذت في هذا المجال تخفيض قيمة الدينار التونسي خلال العام الماضي بنسبة ١٠٪ غير ان السيد بن مبارك نفى وجود اية نية لاجراء تخفيض آخر على قيمة الدينار التونسي.

ومن ناحيته دعا السيد محسود السخيري محافظ البنك المركزي التونسي المؤسسات البنكية الدولية الى التأقلم مع المعطيات الجديدة للتجارة الدولية من خلال اجراءات تكفل تيسير العلاقات المالية بين زبائنهم المصدرين والموردين في مختلف انحاء العالم.

واشار السيد السخيري خلال حوار مع الجمعية التونسية لخبراء النقد الى ان المناخ الدولي الصعب السائد حاليا يفرض تحسين اوضاع المؤسسات التونسية وتعزيز قدراتها على مجابهة المنافسة الدولية.

وقال السيد اسماعيل خليل وزير التخطيط والمالية التونسي انه من الضروري اعادة هيكلة المؤسسات وتحسين مستواها مع تخلي الدولة عن بعض القطاعات لتحقيق ضمان استقلالية اكبر في التصرف وكسر الجمود الذي يسيطر على بعض هذه المؤسسات واعطاء العاملين شيئا من الحوافز وتنشيط السوق المالية من خلال تيسير تداول رؤوس الاموال وتعبئة الادخار الداخلي ورؤوس الاموال الاجنبية.

حدود قدرة القطاع الخاص

ولكن يبدو ان من احد المشاكل الرئيسية في عملية تخلي الدولة لصالح القطاع الخاص هو عدم مقدرة هذا القطاع من سد فراغ الدولة في المؤسسات الكبرى التي تحتاج الى رأس مال ضخم لتنشيطها.

ولذلك فان التفكير ينحصر في تدخل القطاع الخاص على مستوى المؤسسات الصغرى والمتوسطة في حين يمكن ان تساهم البنوك بقدر اكبر في هذه العملية.

وبصفة عامة فان مرحلة تقييم الاقتصاد التونسي قد بدأت مع مطلع هذا العام وستستمر الى ان يتم التوصل الى الحلول التي من شأنها تدعيم التحسين الذي طرأ على الوضع الاقتصادي في البلاد نتيجة اجراءات المعالجة الحاسمة.

واذا ما اضيف الى هذه الاجراءات الموسم الزراعي الجيد الذي ينتظر ان يحقق مستوى افضل نتيجة الامطار الغزيرة التي هطلت على البلاد خلال موسم الشتاء وكذلك تطور الموسم السياحي لفصل الصيف فانه يمكن القول بأن تونس تجاوزت ازمة اقتصادية حقيقية.



الأمير عبد الله بن فيصل بن تركي يختتم زيارته للولايات المتحدة

واشنطن ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اختتم الامير عبد الله بن فيصل بن تركي الامين العام للهيئة الملكية للجبيل وينبع، يوم امس، زيارة للولايات المتحدة استغرقت اسبوعا زار خلالها بعض المدن الامريكية، حيث القى في كبريات جامعاتها محاضرات وعقد ندوات تحدث فيها عن النهضة الصناعية في المملكة بحضور عدد كبير من رجال الاقتصاد والفكر.

كما التقى في مقر اقامته بعدد من كبار المسؤولين في الشركات الامريكية وابناء الجالية السعودية في واشنطن.

وكان من بين المحاضرات والكلمات التي القاها اثناء زيارته محاضرة في جامعة اوهايو، احدى كبريات الجامعات الامريكية تحدث فيها عن التنمية الصناعية في المملكة، وتطور الاقتصاد السعودي.

كما القى مساء امس الاول محاضرة في جامعة جورج تاون في العاصمة الامريكية، تلبية لدعوة من مركز الدراسات العربية المعاصرة في الجامعة، تحدث فيها عن مراحل تطور الصناعة في دول الخليج العربية، امام حشد من الخبراء العرب والأجانب المتخصصين في شؤون منطقة الخليج العربي، ورجال الاقتصاد والاعمال والفكر من دول مختلفة.

وجاءت محاضرة الامير عبد الله في اطار الندوة السنوية التي ينظمها المركز، والتي تركزت هذا العام على مناقشة التحديات السياسية التي تواجه استقرار المنطقة.

وخلال زيارته اقامت سفارة المملكة العربية السعودية في واشنطن يوم الاربعاء الماضي حفل غداء على شرفه في مقر السفارة حضره الامير الدكتور تركي بن محمد بن سعود الكبير وكبار المسؤولين ورؤساء الاقسام في السفارة وغيرهم من اعضاء السفارة. كما اقام بعض المفكرين والمسؤولين في مراكز الدراسات بواشنطن حفلات استقبال على شرفه.

اسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٤٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٦,١٦	٦,١٣٩٢
مارك الماني	٢,٠٦٧٠	٢,٠٦٤٠
فرنك سويسري	٢,٥١٦٠	٢,٥١١٥
فرنك فرنسي	٠,٦٢٤٠	٠,٦٢١٨
ليرة إيطالية	٠,٠٠٢٩٣٠	٠,٠٠٢٩٠٠
ين ياباني	—	٠,٠٢٦٤٠
جلدر هولندي	١,٨٤	١,٨٣٩٥
دولار سنغافوري	١,٧٦	١,٧٥٨٧
دولار كندي	٢,٨٥	٢,٨٤٠٤
شلن كيني	—	٠,٢٣٨٠
بيزو فلبيني	—	٠,١٩٥٢
شلن نمسلوي	٠,٢٩٧٠	٠,٢٩٦٥
كرون سويدي	٠,٥٩٧٠	٠,٥٩٦٥
كرون نرويجي	٠,٥٥٧٥	٠,٥٥٦٧
كرون دنمركي	٠,٥٥٢٠	٠,٥٥٠٢
بيزتا اسباني	٠,٠٢٩٧٠	٠,٠٢٩٥٩
فرنك بلجيكي	٠,٠١٠٠	٠,٠٩٩٩٢
دراخما يوناني	٠,٠٢٨٣٠	٠,٠٢٨٢٣
روبية هندية	٠,٢٦٩٠	٠,٢٩٣٢
روبية سريلانكية	—	٠,١٣٠٨
تاكا بنغلاديشية	—	٠,١١٣٦٥٠
روبية باكستانية	٠,٢١٧٠	٠,٢١٦٩٦٦
دينار كويتي	١٣,٨٥	١٣,٨٤٠٤
دينار تونسي	٤,٨٠	٤,٦٠١٩
دينار عراقي	٣,٠٦	—
دينار جنوبي	٩,٦٠	١٠,٩٣٣٦
دينار بحريني	٩,٩٨	٩,٩٥٧٧
ريال عماني	٩,٨٠	٩,٧٥٨٢
ليرة لبنانية	٠,٣٦٠	—
ليرة سورية	٠,١٣٩٥	٠,١٦٨٤
درهم إماراتي	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٤٣٩
ريال قطري	١,٠٣٣٠	١,٠٣٢٠
درهم مغربي	٠,٤٥	٠,٤٤٧١٦٣
ريال يمني	٠,٣٥٩٠	—
جنيه مصري	١,٨٣	—
جنيه سوداني	٠,٠٨٠	—
دينار اردني	١١,٢٧	—

الصنف	البيع	الشراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٥٤,٣٨٠	٥٤,٢٤٠
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	٦,٣٥٠	٦,٣٢٥
اونصة ذهب	١,٧٠٢	١,٦٨٨
كيلو الفضة	١,٠٦٥	٩٥٠
الأونصة	٣٦	٢٨

ملاحظة: الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغير حسب السوق العالمية.

٢٠ مليون دولار حجم استثمارات المصريين العاملين بايطاليا

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

ارتفع عدد المصريين العاملين بايطاليا والمستثمرين لأموالهم في مشروعات مصرية الى ٦٠ الف مواطن وذلك من خلال الشركة الايطالية لاستثمارات مدخرات المصريين والتي يقدر راسمالها اكثر من ٢٠ مليون دولار يتم استغلالها في اقامة مشروعات مختلفة بمصر.

وصرح الدكتور صبحي السيسي رئيس الشركة بأن القوانين الايطالية تحظر على المواطنين العاملين بايطاليا تحويل مدخراتهم الى الخارج الا عن طريق شركات ايطالية لضمان عائد الاستثمار اليها. وأضاف: ان الاستثمار المباشر في مصر يعطي الشركة حق التمتع بكل المزايا المتاحة لراس المال العربي والاجنبي مثل الاعفاءات الجمركية.. والضرائبية.

وقال: ان خطة الشركة تهدف الى توظيف جزء من راس المال في الاستثمارات ذات العائد المرتفع الثابت والمتغير في اسواق المال وذلك في اسواق مثل سوق الاسهم والسندات كما سوف تساهم الشركة في مشروعات التنمية في كل القطاعات الاقتصادية بالاضافة الى الاكتتاب في الشركات القائمة بالفعل والتي تحقق عائدا كبيرا.

وأضاف: أن الشركة قد اعدت لدراسة الجدوى في ١١ مشروعا يتم تنفيذها بمصر تتضمن مشروعا لتربية الارانب وانتاج عسل النحل ومزارع للاسماك والبط وصوبات لانتاج الخضروات والفاكهة لانتاج صلصة الطماطم وعصير فاكهة ومشروع للاسكان ومصنع للاثاث وآخر لانتاج الادوات الكهربائية المنزلية ومصنع للسيراميك.



جولة مفاوضات لوضع اتفاق بين مصر وصندوق النقد

القاهرة ـ ق.ن.ا: صرح مصدر اقتصادي مصري مسؤول بأن جولة جديدة من المفاوضات بين مصر وصندوق النقد الدولي ستتم في القريب العاجل لوضع اللمسات الاخيرة للاتفاق بين مصر والصندوق. وتحصل مصر بمقتضى الاتفاق الجديد على قروض عاجلة من الصندوق تتراوح قيمتها بين ٣٠٠ و ٥٠٠ مليون دولار في المرحلة الاولى للاتفاق ثم تحصل في مرحلة لاحقة على قروض اضافية ترتبط بخطوات تنفيذ البرنامج الاصلاحي المتفق عليه.

واضاف المصدر الى ان اتفاق مصر مع الصندوق سيعقبه جولة مفاوضات بين مصر وكبار المدينين للاتفاق على اعادة جدولة جزء رئيسي من الديون المصرية الخارجية.. موضحا ان هناك اتفاقا مبدئيا على منح مصر فترة سماح مناسبة يتم خلالها التوقف عن سداد اقساط وفوائد الديون.

واوضح المصدر ان الاتفاق بين مصر والصندوق على خلاف ما يتردد سيؤدي الى الوفرة النسبية للنقد الاجنبي وتخفيض اسعاره في السوق الحرة عن طريق القروض الجديدة المقدمة من الصندوق والذي سيتاح للحكومة في صورة «سيولة نقدية» بالاضافة الى ان الاتفاق على اعادة جدولة الديون سيخفض الطلب على النقد الاجنبي لتأجيل سداد الفوائد والاقساط المستحقة.

ويترتب على هذه المفاوضات تيسير حصول مصر على ما تحتاجه من القروض الجديدة بشروط ميسرة مع رفع الجدارة الائتمانية لمصر في معاملاتها بالنقد الاجنبي مما يعني تخفيض اسعار الفائدة وتيسير شروط السداد وجميعها مؤشرات تساهم في تخفيض الطلب على النقد الاجنبي بالسوق المحلية وما يعنيه من انخفاض اسعاره بصورة ملحوظة.

ويقوم صندوق النقد الدولي والبنك الدولي حاليا بالاتصال بالدائنين لاستكمال ترتيبات اعادة جدولة ديون مصر بعد الاتفاق مع الصندوق في منتصف شهر مايو القادم.

وكان الدكتور عبد الشكور شعلان مدير عمليات الشرق الاوسط بالصندوق قد اجرى اتصالات مكثفة خلال الشهور الماضية مع كبار الدائنين للوصول الى صيغة اعادة الجدولة ثم توقفت هذه الاتصالات بسبب الخلاف بين مصر والصندوق حول الصيغة النهائية لخطاب النوايا.

وذكر في القاهرة ان صيغة اعادة الجدولة تقوم على اساس تأجيل دفع فوائد الديون المستحقة لمدة ٥ سنوات ثم اعادة الجدولة مرة ثانية في عام ١٩٩٢ بشرط تنفيذ برنامج التثبيت الذي يتم الاتفاق عليه مع صندوق النقد الدولي.

وقد اكدت الحكومة المصرية في اكثر من مرة ان مصر لم ولن تتوقف عن سداد ديونها. وقال الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء المصري انه قد توجد دول تنكر ما عليها من ديون او لا تسدد ديونها وهذا الموقف لم تتخذه مصر ولا تفكر فيه اطلاقا.

شركة البركة السعودية للتسهيلات وتنمية الصادرات

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
تهدف الشركة الى تنشيط وتنمية الصادرات بين دول العالم الاسلامي بصورة عامة والصادرات السعودية بصورة خاصة بحيث تعمل على ترويج المنتجات وايجاد الأسواق العالمية لها، وذلك من خلال مكاتبها المتخصصة بالخارج،

والسير في كل الاعمال المؤدية لذلك من تقديم يد العون المادي والأدبي لطرفي التعامل، والحصول على الوكالات التجارية وحقوق الامتياز التجاري للجهات المتعامل معها، كما تمارس الشركة عمليات تمويل الصفقات التجارية وذلك وفق احكام الشريعة الاسلامية من خلال صور التعامل المختلفة مثل عقود المرابحة والبيع بالأجل والتقسيط والشراء المسبق «بيع السلم» وكافة صور البيوع الشرعية الأخرى.

وفي مجال تنمية الصادرات فقد اتخذت الشركة ترتيبات لضمان اسواق دائمة لصادرات المنتجات الوطنية في البلدان الاسلامية وتساهم الشركة في تدبير التمويل اللازم لتنمية الصادرات وتشجيعها بين دول العالم الاسلامي وتحرص الشركة على توفير المعلومات والاحصائيات الخاصة بالتجارة الخارجية للأسواق التقليدية والمحتملة في دول العالم الاسلامي وتقوم بعمل دراسات عن اسواق التصدير الخارجية والمميزات التنافسية للمنتجات السعودية في تلك الاسواق وتوفر كافة الخدمات المشتركة للتصدير مثل التأمين والنقل والتخزين والتعبئة والتغليف.

وتسعى الشركة جاهدة لتجميع القدرات التصديرية للصناعات المتشابهة بهدف الدخول بها مجتمعة الى الأسواق الخارجية، الأمر الذي يقلل من تكلفة التسويق.

وتهتم الشركة بوجه خاص بخدمات التسويق التي يتم تقديمها لكافة المصانع السعودية وذلك بالنسبة للأسواق الداخلية والخارجية على حد سواء وتقدم الشركة هذه الخدمة للمصانع السعودية بأسعار اقل من المعتاد.

وقد اتخذت الترتيبات اللازمة لافتتاح صالة عرض للمنتجات الصناعية السعودية في كل من جدة والرياض ويمكن للمصانع السعودية الراغبة في عرض منتجاتها الاتصال بالشركة على عنوانها.

لقمان يؤكد التزام دول اوبك باتفاق تخفيض سقف الانتاج

فيينا ـ واس: اعرب الحاج ريلوانو لقمان وزير النفط النيجيري والرئيس الحالي لمؤتمر الأوبك عن قناعته التامة بمدى التزام دول منظمة الأوبك بالاتفاق الذي توصلوا اليه خلال مؤتمرهم الاخير في جنيف حول الحد من سقف الانتاج ودعم الأسعار.

وقال لقمان في مقابلة مع وكالة انباء الأوبك (اوبكنا) ان هذا الالتزام الجاد من جانب اعضاء الأوبك كان بمثابة العامل الرئيسي وراء الارتفاع الحالي لأسعار النفط الذي تشهده الأسواق العالمية.

وقد اجرى لقمان خلال تواجده في فيينا محادثات مع مندوبي دول الأوبك في لجنة التسويق المتمركزة في فيينا بهدف مراقبة حصص انتاج دول الأوبك وذلك تمشيا مع بنود اتفاق الأوبك الأخير.

صيارفة الصين يتدربون في الولايات المتحدة



وفد من بنك الصين يتدرب على طريقة استخدام محطات واساليب الاتصال الاليكتروني الخاص بالخدمات المصرفية في مركز شبكة مؤسسة «فيزا» للخدمات المصرفية بولاية كاليفورنيا الامريكية. وتجيء زيارة الوفد الصيني لمركز «فيزا» في اطار الاستعدادات التي يقوم بها بنك الصين للانضمام إلى عضوية نادي «فيزا» الدولي اعتباراً من منتصف مايو (ايار) المقبل.

تشغيل ٣ حقول بترول مصرية جديدة في يوليو

القاهرة ـ الوكالات: تعتزم الهيئة المصرية العامة للبترول تشغيل ثلاثة حقول بترولية جديدة بالصحراء الغربية اعتبارا من اول شهر يوليو (تموز) القادم.. وهي حقول سفير وحياة وياسل. وقد اكدت الدراسات الاقتصادية ان الحقول الجديدة ستعمل بطاقة انتاجية تصل الى حوالي ٢٠ الف برميل يوميا.

وصرح مصدر مسؤول بالهيئة بأن دخول الحقول الثلاثة الجديدة مرحلة الانتاج لا يعني زيادة انتاج مصر من البترول لأنها ملتزمة بتحديد الانتاج عند ٨٧٠ الف برميل يوميا.

واوضح المصدر ان انتاج مصر من الزيت الخام بلغ خلال الفترة من يوليو (تموز) وحتى يناير (كانون الثاني) الماضي حوالي ٢٤ مليونا و ٤٩٧ الف طن بينما بلغ انتاج الغازات الطبيعية ومشتقاتها حوالي ٣ ملايين و ١٥١ الف طن.

بدء تشغيل خط الأنابيب العراقي/ التركي في يونيو

انقرة ـ ق.ن.ا: يبدأ في شهر يونيو (حزيران) المقبل تشغيل خط انابيب البترول الثاني الذي يجري انشاؤه لضخ البترول الخام من العراق الى تركيا. ويمتد الخط بطول ٣٤٠ كيلومترا داخل تركيا و ٥٥٠ كيلومترا داخل اراضي العراق.

ويذكر ان خط الأنابيب الآخر الذي يعمل حاليا يضخ ٣٧,٥ مليون طن من البترول الخام سنويا.

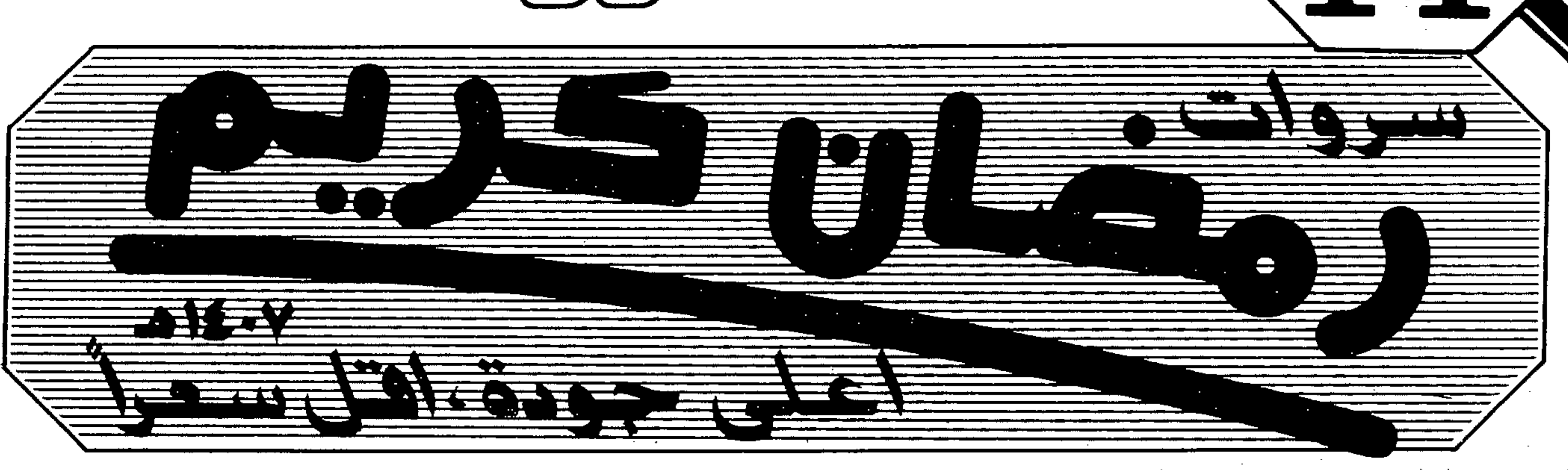
ومن المتوقع ان تبلغ تكلفة الخط الثاني الذي يجري انشاؤه حوالي ٢٢٠ بليون ليرة تركية وسوف يضخ ٣٣,٥ مليون طن من الخام سنويا.

وبتشغيل الخط الجديد سوف تزيد كمية البترول الخام المشتراة من العراق الى ٧٠ مليون طن. وقد تم تمويل انشاء الخط الجديد بقروض تجارية قدرها ٢٩٦ مليون دولار مقدمة من ايطاليا وفرنسا.

مليار دولار قروض لمصر من البنك الافريقي

القاهرة ـ الوكالات: وافق بنك التنمية الافريقي على ان يقدم لمصر مليار دولار قروضا بشروط ميسرة خلال خطته المالية الخمسية الجديدة والتي تبدأ منتصف العام الحالي على ان تكون بمعدل سنوي قدره ٢٠٠ مليون دولار.

وستخصص هذه القروض للمساهمة في تمويل مشروعات التنمية وخاصة في مجالات زيادة الانتاج الصناعي والطاقة الكهربائية وانتاج المواد الغذائية.



ضربة جديدة لسياسة الإدارة الأمريكية حول الأسلحة النووية

مجلس النواب الأمريكي "يدفع" ريجان للالتزام بحدود معاهدة (سولت ـ ٢)

واشنطن ـ ر : وافق مجلس النواب الامريكي امس على اجراءات يمكن ان تجبر الرئيس الامريكي رونالد ريجان على العودة الى حدود معاهدة الحد من لاسلحة الاستراتيجية (سولت ـ ٢) المبرمة مع الاتحاد السوفياتي علم ١٩٧٩ والالتزام بوقف للتجارب النووية.

وجاءت موافقة المجلس بأغلبية ٢٠٨ اصوات مقابل ١٧٨ صوتا في وقت مبكر امس وهي تشير الى عزم الكونجرس على الامساك بزمام المبادرة فيما يتعلق بخفض الاسلحة النووية حتى في نفس الوقت الذي تلوح فيه بوادر التوصل الى اول معاهدة للحد من التسلح بين القوتين العظميين في فترة رئاسة الرئيس ريجان.

وهذه الاجراءات هي اول عمل مهم يقوم به مجلس النواب في مجال الحد من الاسلحة هذا العام وهي جزء من مشروع قانون يخصص مبلغا اضافيا في ميزانية انفاق عام ١٩٨٧ للبرامج الامريكية المختلفة يبلغ ٨,٥ مليار دولار وهذا المبلغ يقل عن المبلغ الذي كان الرئيس ريجان يسعى للحصول على موافقة عليه وهو ١٢,٤ مليار دولار.

وسيعرض مشروع القانون على مجلس الشيوخ للتصويت عليه حيث يمكن للرئيس الاعتراض عليه.

وفي خطوة مفاجئة رفض مجلس النواب الجزء الخاص بتقديم ٦٥١ مليون دولار كمساعدات خارجية. ويتضمن هذا المبلغ تقديم ٣٠٠ مليون دولار كمساعدة اقتصادية لدول بأمريكا الوسطى.

واتهم اعضاء في مجلس النواب من الحزب الجمهوري الديمقراطيين بمحاولة تقييد يدي الرئيس ريجان عندما بدت احتمالات التوصل الى معاهدة بين القوتين العظميين لتخفيض الصواريخ النووية المتوسطة المدى في اوروبا اقرب من اي وقت مضى منذ تولي الرئيس ريجان السلطة في عام ١٩٨١.

واستأنف مفاوضو الحد من الاسلحة الامريكيون والسوفيات محادثات امس في جنيف بشأن التوصل لاتفاق وقال الرئيس ريجان انه مفعم بالأمل في انه سيتم التوصل لاتفاق.

وقال جون كاسيتش عضو مجلس النواب عن الحزب الجمهوري «ليس هذا وقت القيام بذلك.... ليس هذا وقت ابلاغه كيف يتفاوض. ذلك يشبه سحب السجادة من تحت قدميه».

ونفى الديمقراطيون انهم يحاولون تقويض جهود الرئيس ريجان للحد من الاسلحة وقال جيم رايت رئيس مجلس النواب وهو عضو في الحزب الديمقراطي من ولاية تكساس ان الكونجرس له حق وعليه التزام بالمساعدة على صياغة السياسة وقال «نعتقد ان ذلك يساعد عملية السلام».

من جهة اخرى، اختلفت وزارة الدفاع الامريكية مع تقرير تقدم به فريق من العلماء الامريكيين البارزين قيموا فيه مبادرة الدفاع الاستراتيجي الامريكية المعروفة بحرب النجوم.

وذكر راديو صوت امريكا ان العلماء اصدروا تقريرا جاء فيه ان فحص صلاحية الاسلحة التي ينطوي عليها نظام مبادرة الدفاع الاستراتيجي يحتاج الى ابحاث تستغرق عشر سنوات اخرى على الاقل.

وقال الراديو ان وزارة الدفاع وصفت هذا التقرير بأنه متشائم الى حد كبير ولا يشمل كافة جوانب مشروع حرب النجوم.

روما : اعتقال ٦ من المتطرفين

روما ـ كونا : بدأ قاضي التحقيق المسؤول عن ملاحقة الالوية الحمراء دومينكو سيكا امس استجواب ستة اشخاص اعتقلوا بتهمة الانتماء الى اتحاد الشيوعيين المقاتلين وهو التنظيم المتفرع عن الالوية الحمراء جرى اعتقالهم خلال الايام الماضية في مدن امبيريا وتورينو وروما بالتنسيق مع قوات الامن الاسبانية.

واعلنت وزارة الداخلية الايطالية عن اعتقال الستة وهم ثلاثة رجال وثلاث نساء الليلة قبل الماضية وقالت انهم من عناصر الالوية الحمراء ومسؤولين عن اغتيال الجنرال ليشو جورجيري مسؤول التسليح الجوي والفضائي في وزارة الدفاع الايطالية الذي قتل في كمين مسلح الشهر الماضي.

ولأول مرة على الاطلاق اعلنت وزارة الداخلية ان من بين الستة المعتقلين توجد مواطنة امريكية من نيويورك تدعى هيلين كود (٣٦ سنة) يعتقد انها من عناصر الالوية الحمراء وعلى علاقة وثيقة مع منظمات مسلحة سرية في فرنسا والمانيا الاتحادية وانها قدمت معلومات عن قواعد حلف شمال الاطلسي (ناتو) في ايطاليا لهذه المنظمات السرية وتم التوصل اليها بعد اعتقال اثنين من عناصر الالوية الحمراء في مدريد قبل شهرين اعترفا على ما يبدو باسماء خلايا سرية ينتمون اليها.

ثاتشر تلمح الى قرب الانتخابات البريطانية وتوقعات باجرائها في الصيف المقبل

لندن ـ ق. ن. ا : اكدت معظم المصادر البريطانية المطلعة ان اجراء انتخابات عامة مبكرة في بريطانيا هو الآن اكثر احتمالا من اي وقت مضى منذ بداية العام الحالي.

وتوقع المراقبون السياسيون في لندن ان تعلن مارجريت ثاتشر رئيسة الحكومة البريطانية، التي تملك وحدها حق اتخاذ قرار بهذا الشأن، عن موعد لهذه الانتخابات خلال الاسابيع الثلاثة المقبلة.

ويضيف المراقبون ان الموعد الذي يريده المسؤولون البريطانيون سواء من كان منهم في اوساط الحكومة او بين صفوف اعضاء مجلس العموم البريطاني هو الاسبوع الثاني من شهر يونيو (حزيران) المقبل.

ويلفت هؤلاء الانتظار الى عدد من المؤشرات التي تعزز الاعتقاد باجراء انتخابات مبكرة من بينها اشارة ثاتشر غير المباشرة الى هذا الموضوع اثناء ردها على استجوابات نيل كينوك زعيم حزب العمال البريطاني المعارض خلال مناقشة سياسة الحكومة المتعلقة بالاجور في الجلسة المسائية لمجلس العموم التي استمرت حتى وقت متأخر من الليلة قبل الماضية.

وقالت ثاتشر في تلك الجلسة ردا على احد الاسئلة في هذا الخصوص ان حكومتها ستطرح هذه المسألة على حد تعبيرها في وقت قريب جدا للاقتراع العام.

ويقول المراقبون أن من بين المؤشرات ايضا موافقة الحكومة ليلة امس الاول على رفع اجر المرضين والمرضات العاملين في مستشفيات القطاع العام بنسبة ٩,٥ في المائة ورفع اجور الاطباء بنسبة ٧,٧ في المائة وافراد القوات المسلحة بنسبة ٦ في المائة.

كما قررت الحكومة رفع اجور فئة كبار موظفي الدولة والقضاة والمحامين بنسبة ٤,٨ في المائة وذلك ابتداء من اول شهر ابريل (نيسان) الحالي.

ويشير المراقبون الى ان موافقة الحكومة الآن على رفع الاجور وخاصة بالنسبة للمرضين والمرضات بعد مرور ثلاث سنوات على توصية اتخذتها في هذا الشأن هيئة استشارية عينتها الحكومة للنظر في موضوع الاجور اجراء يهدف بالدرجة الاولى الى خدمة البرنامج الانتخابي لحزب المحافظين البريطانيين الحاكم.

واشار مايكل ميتشر المتحدث لشؤون الصحة والخدمات الاجتماعية في حزب العمال المعارض الى ان قرار الحكومة الآن وبعد فترة تأخر طويلة مرتبط بشكل مباشر بالخطة الانتخابية لرئيسة الحكومة ثاتشر.

ومن ناحية اخرى اعرب ديفيد اوين زعيم الحزب الديمقراطي الاجتماعي المعارض عن أسفه لحرمان العاملين في قطاع التمريض من حقهم المشروع في زيادة الاجور مدة طويلة من الزمن، مشيرا الى انه ما كان ينبغي على هؤلاء الانتظار للحصول على حقوقهم حتى عشية اجراء الانتخابات.

ويذكر المراقبون السياسيون ان رفض الحكومة تنفيذ توصية الهيئة الاستشارية الحكومية برفع الاجور طوال هذه المدة ادى الى دفع حوالي ٤٠ في المائة من العاملين في هذا المجال الى التوجه نحو العمل في مستشفيات القطاع الخاص او العمل في مهن اخرى.

وحاول نورمن فاولر وزير الصحة والخدمات الاجتماعية البريطاني اقناع المراقبين عندما خاطبهم ليلة امس الاول بأن قرار حكومة بلاده ليس مرتبطا بنيات ثاتشر الانتخابية، مشيرا الى ان الحكومة وجدت ان الوقت مناسب الآن لتنفيذ قرار رفع الاجور للحيلولة دون هروب المرضين والمرضات نحو القطاع الخاص وفي مسعى من الحكومة لانقاذ ما يعرف هنا باسم «قطاع الخدمة الصحية الوطنية».

ويذكر المراقبون ان من المؤشرات الاخرى التي ترجح اجراء انتخابات في شهر يونيو (حزيران) المقبل هو ما تردد في اوساط الحكومة البريطانية عن عزم حزب المحافظين على اتخاذ قرار بخفض جديد لعدل ضريبة الدخل في حال فوز هذا الحزب في الانتخابات المقبلة.

وقد اعلن بعض اعضاء مجلس العموم من حزب المحافظين مؤخرا ان حكومة بريطانية قادمة برئاسة ثاتشر ستخفض ضريبة الدخل عن مستواها الحالي البالغ ٢٧ بنسا في الجنيه الاسترليني الواحد الى ٢٥ بنسا.

ويذكر ان السياسة التي اتبعتها حكومة ثاتشر في هذا الشأن منذ فوزها في انتخابات عام ١٩٧٩ وعام ١٩٨٤ تركز على هذا الموضوع حيث تمكنت من خفض ضريبة الدخل من حوالي ٣٥ بنسا في عام ١٩٧٩ الى مستواها الحالي مستفيدة من العوائد المالية التي وردت الى خزينة الحكومة من جراء سياسة فك التأميم وبيع شركات ومؤسسات القطاع العام الى القطاع الخاص خلال هذه المدة.

اليابان تخفض فائضها التجاري لازالة العجز مع امريكا

واشنطن ـ كونا : انهى مبعوث الحكومة اليابانية الخاص شينتارو ابي الليلة قبل الماضية زيارته لواشنطن معربا عن اعتقاده بان فائض اليابان التجاري مع الولايات المتحدة سينخفض تدريجيا اذا ما اتخذ البلدان خطوات مناسبة في هذا الاتجاه .

وابلغ مؤتمرا صحافيا قوله ان اليابان ستتخذ خطوات تتضمن « توسعا دراماتيكيا » في الطلب المحلي، أي بمعنى اخر تسريع عجلة الاقتصاد وتنشيطها، جنبا الى جنب مع زيادة الواردات ومساهمات يابانية اكبر في المساعدات الخارجية والسماح للبضائع الامريكية بدخول الاسواق اليابانية بشكل أوسع .

وبالنسبة للخطوات التي يتعين على الولايات المتحدة اتخاذها بالمقابل قال ابي الذي كان يشغل منصب وزير خارجية بلاده في السابق انه يتعين الحد من موجة الحماية الجمركية وخفض العجز الفدرالي وتحسين سبل « تنافسية » الصناعة الامريكية .

وقال انه اذا ما اتبعت واشنطن وطوكيو مثل هذه الخطوات فان الفائض التجاري الياباني مع الولايات المتحدة « سيتلاشى بشكل ثابت تدريجيا » .

وناشد ابي خلال زيارته الرئيس الامريكي رونالد ريجان ان يبادر على الفور برفع العقوبات الاقتصادية التي فرضتها حكومته على بضائع يابانية محددة كنتيجة لما تسميه الولايات المتحدة فشل اليابان في التوصل الى اتفاق مع واشنطن حول شبه الموصلات ورقائق السليكون التي تستعمل في الحاسبات الاليكترونية .

على صعيد آخر، ذكرت مصادر حكومية يابانية امس ان وزير الخارجية تاداشي كوراناري سيزور سيئول في الفترة ما بين ٣ و٥ مايو (آيار) المقبل لعقد محادثات مع نظيره الكوري تشوي كوانغ سو وذل في اطار الاجتماعات الوزارية المنتظمة .

ومن المتوقع ان يتبادل الوزيران الآراء بصدد الموقف في شبه الجزيرة الكورية والمشاكل الثنائية التي تشمل تمديد امد اتفاقية صيد الاسماك بين البلدين .

وقالت المصادر ان كوراناري سيلتقي رئيس جمهورية كوريا الجنوبية تشون دو هان ورئيس الوزراء لوشين يونغ .

وتأتي زيارة كوراناري الى كوريا بعد رحلة يقوم بها الى واشنطن كي يرافق رئيس الوزراء ياسوهيرو ناكاسوني في نهاية الشهر الحالي .

في هذه الاثناء، اعلن اكثر من ثلاث الاف طيار ومساعد يعملون لدى شركة الخطوط الجوية اليابانية (جال) اضرابا عن العمل امس مما ادى الى الغاء عدة رحلات جوية محلية واخرى في الخطوط الدولية .

ولا توجد دلائل على نجاح المفاوضات بين الطيارين والادارة لتسوية النزاع القائم حول رفع الاجور السنوية .

وكانت الادارة قد عرضت زيادة بواقع ٢,١ في المائة فيما طلب الطيارون زيادة عشرة في المائة .

وافاد مسؤول في (جال) انه اذا استمر الاضراب ٢٤ ساعة فسوف يؤدي الى الغاء ٥٤ رحلة محلية و١١ رحلة دولية مما يؤثر على سفر نحو عشرة الاف شخص .

واشار الى ان الركاب على طائرات (جال) سوف ينقلون الى خطوط طيران اخرى .

صواريخ نووية فرنسية لبريطانيا

باريس ـ ق. ن. أ : افادت انباء فرنسية امس ان فرنسا ستقوم بتزويد بريطانيا بصواريخ ذات رؤوس نووية لتجهيز الطائرات المقاتلة من طراز (تورنادو) البريطانية بها.

وقالت مجلة «نوفل اوبزرفاتير» الاسبوعية انه رغم نفي الجهات الفرنسية والبريطانية لهذه العملية إلا ان المفاوضات بين الجانبين ماضية بهذا الشأن.

واوضحت المجلة ان المفاوضات الامريكية السوفياتية بشأن اقتراح الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف لسحب الصواريخ النووية الامريكية والسوفياتية من اراضي اوروبا قد ساهمت في دفع القرار الفرنسي لتزويد بريطانيا بهذه الصواريخ.

ويأتي ذلك انطلاقا من قناعة الجانبين أن مثل هذا الاجراء لا علاقة له بأي قرار تتخذه الدولتان العظميان بشأن مستقبل الصواريخ النووية في اوروبا.

الموافقة على برنامج المساعدات الأمريكية الخارجية لعام ١٩٨٨

واشنطن ـ ر : وافقت لجنة العلاقات الخارجية التابعة لمجلس الشيوخ الامريكي ليلة امس الاول على برنامج امريكي للمساعدات الخارجية لعام ١٩٨٨ بقيمة اجمالية تبلغ ١١,١ مليار دولار وهو ما يقل بنحو اربعة مليارات دولار عن المساعدات التي اقترحها الرئيس رونالد ريجان.

وقال احد معاوني اللجنة انها وافقت على ثلاثة مليارات دولار كمساعدات عسكرية واقتصادية لاسرائيل، وهو نفس ما اقترحته حكومة الرئيس ريجان، و ٢,١ مليار دولار لمصر و ٥٩٠ مليون دولار كدفعة اولى في اطار برنامج مساعدات عسكرية واقتصادية لباكستان يستمر ست سنوات تحصل فيه على ما اجماليه ٤,٢ مليار دولار.

وقد تمت الموافقة بأغلبية ١٧ صوتا ضد صوتين بعد اجراء مشابه قامت به لجنة الشؤون الخارجية التابعة لمجلس النواب في وقت سابق هذا الشهر.

وعلى مجلسي الكونجرس ان يقترعا على الاجراءات وتسوية اي خلافات توجد بينهما بهذا الصدد.

وكانت حكومة الرئيس ريجان قد طلبت تخصيص مبلغ ١٥,٢ مليار دولار كمساعدات خارجية للعام المالي المقبل ١٩٨٨ الذي يبدأ في اول شهر اكتوبر (تشرين الاول) وهو ما يزيد عن مساعدات العام الحالي التي تصل الى ١٣,٦ مليار دولار. ولكن الكونجرس خفض العديد من المساعدات بهدف خفض العجز في الميزانية الامريكية.

وقد وصلت جملة اعتمادات المساعدات الخارجية كما وافقت عليها لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ الى حوالي ١١,١ مليار دولار منها حوالي خمسة مليارات كمساعدات عسكرية.

وقد وافقت اللجنة ايضا على مساعدات اقتصادية تبلغ ٤٠٠ مليون دولار ومساعدات عسكرية تبلغ ١٥٠ مليون دولار لاربعة بلدان حليفة للولايات المتحدة في امريكا الوسطى وهي السلفادور وهندوراس وكوستاريكا وجواتيمالا.

كما وافقت على تخصيص مبلغ ١٦٣ مليون دولار كمساعدات اقتصادية للفلبين و ٨٨ مليون دولار مساعدات عسكرية.

وكانت لجنة مجلس النواب قد وافقت في التاسع من الشهر الحالي على مبلغ اجمالي للمساعدات الخارجية يصل الى ١١,٠٧ مليار دولار ولكنها قالت ان هذه الارقام من المحتمل ان تخضع للتغيير خلال العملية التشريعية.

استمرار مناقشة بيان الحكومة الايطالية

روما ـ كونا : استأنف مجلس النواب الايطالي امس مناقشة بيان الحكومة الايطالية الجديدة برئاسة امينتوري فنفاني وفقا لقائمة المتحدثين الرسمية من جميع احزاب المجلس.

ومن المتوقع ان تنتهي مناقشات مجلس النواب يوم الثلاثاء المقبل بعد ان تخلت الاحزاب الصغيرة مثل الراديكالي والديمقراطي البروليتاري عن اسلوب الاعاقة طويلة الاجل لاسقاط الحكومة وتفويت الفرصة على رئيس الجمهورية لحل البرلمان.

ومن المتوقع ان تمنح احزاب المعارضة الآن الثقة الى حكومة فنفاني الجديدة لتجنب حل البرلمان والزام هذه الحكومة باكمال الفترة التشريعية حتى سنة ١٩٨٨

واشنطن تشكو موقف موسكو من « إرهاب » الدول الصديقة !

واشنطن ـ ر : قالت وزارة الخارجية الامريكية ان الاتحاد السوفياتي يرفض الاعتراف بأن بعضا من اصدقائه يدعمون « الارهاب » حتى في حالة توافر ما وصفته الوزارة بدليل مباشر على ذلك .

وقال بول بريمير كبير مسؤولي مكافحة الارهاب بوزارة الخارجية الامريكية « لن يبدو اي دليل مباشرا بدرجة تكفي لاقناع السوفيات بالاعمال الارهابية التي يمارسها اصدقاؤه » !

وذكر بريمير في خطاب معد لكي يلقيه امام مجلس الشؤون العالمية في سان فرانسيسكو ان احدث مثال على ذلك ضرب في شهر يناير (كانون الثاني) بتقرير سوفياتي عن ادانة نزار هنداوي في لندن .

واضاف قوله ان مجلة « كوميونست فوروجينيغ سيل » اوردت ادانة هنداوي بتهمة محاولة نسف طائرة ركاب اسرائيلية بقولها « بالعمل وفقا لخطة متشابهة للخطة التي استخدمت ضد ليبيا بدأت واشنطن وتابعتها لندن حملة ابتزاز وتهديدات لدولة عربية اخرى هي سورية التي تقف بحزم الى جانب الوحدة العربية ومقاومة المعتدين» .

وقال بريمير « ان السوفيات يتغاضون عن حقيقة ادانة هنداوي ثبتت في محاكمة علنية »، واتهم موسكو بالتلاعب بالالفاظ « عادة على اساس اعادة تعريف الاعمال الارهابية على انها اعمال تدعم الكفاح ضد الامبريالية » .



من أجل حماية الطبيعة

الامير فيليب زوج ملكة بريطانيا يزور حاليا الولايات المتحدة بصفته الرئيس الدولي لصندوق حماية الطبيعة وقد اقام له أوجست بوش صاحب احدى الشركات الامريكية الكبرى مادبة عشاء في المزرعة الخاصة بالشركة والتي تضم بعض الحيوانات البرية .. ويظهر الامير فيليب ومضيفه امام احد الافيال التي تضمها المزرعة .



معركة حربية في السوبرماركت

اقتحم مسلحان احد المراكز التجارية بمدينة بالم باي على الشاطئ الشرقي لولاية فلوريدا الامريكية واطلقا النار بطريقة عشوائية قبل ان يتحصنا في احد محلات السوبرماركت مع عدد من الرهائن .

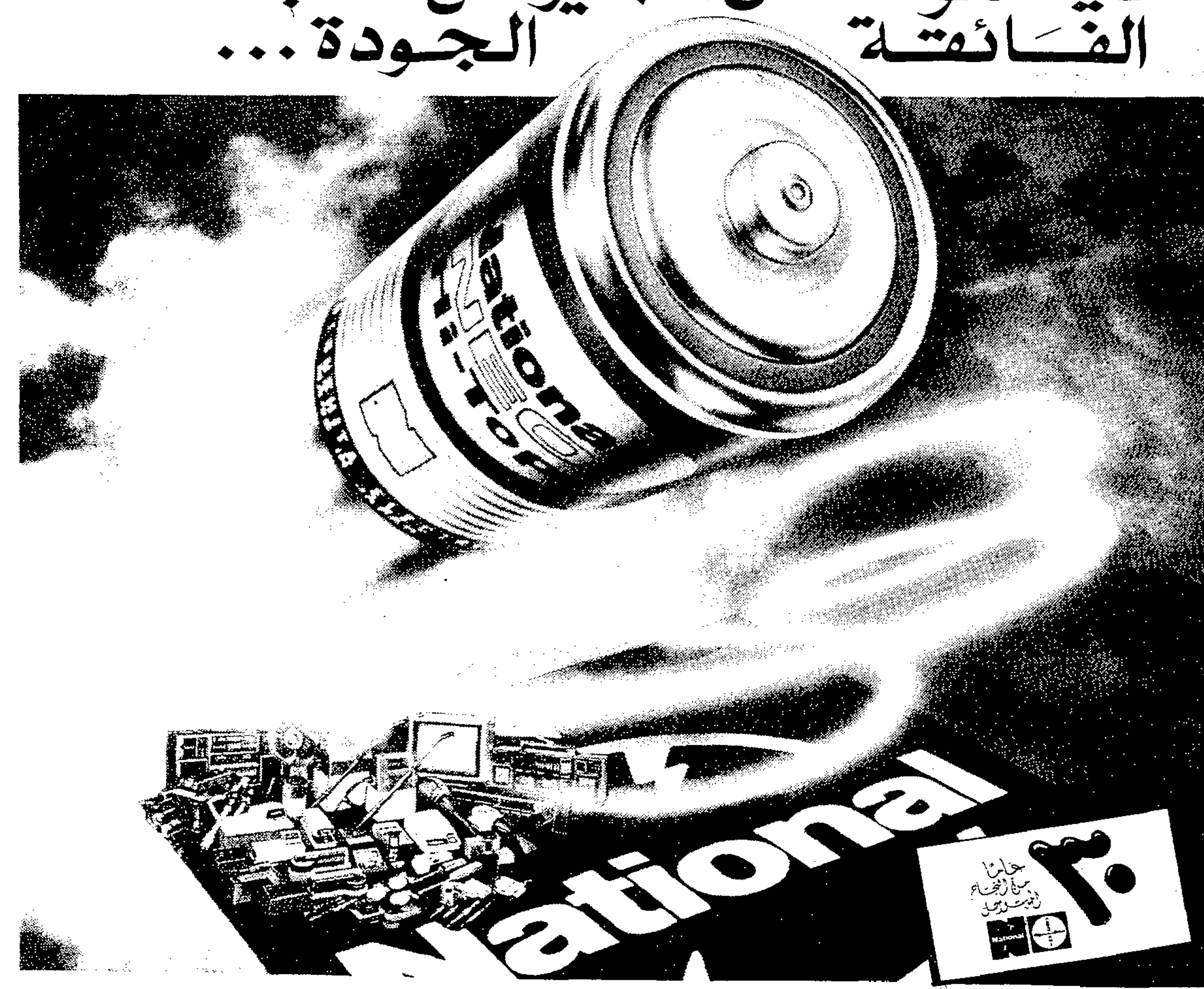
وقد حاصر رجال الشرطة المركز ونجحوا في تخليص الرهائن واعتقال أحد المسلحين اللذين قتلا نحو ٨ اشخاص على الاقل بينهم عدد غير معروف من رجال الشرطة .

وفي الصورتين الى اعلى يبدو رجال الشرطة وهم ينقذون طفلا تحت وابل من طلقات الرصاص فيما احتمى قناص بعربة يحاول منهاتحديدموقع المسلحين الى اليسار وتبين ان المسلح رجل مجنون في حوالي الستين وأنه قام وحده بالهجوم.



الجديد والقديم

صورة تجمع بين رئيس الاركان الارجنتيني الجديد الجنرال جوزي كاريدي (الى اليمين) مع الجنرال هيكتور ريوس ايروتو رئيس الاركان القديم الذي استقال من منصبه عقب التمرد العسكري الذي شهدته الارجنتين في الاسبوع الماضي وكاد يؤدي الى انهيار حكومة الرئيس راؤول الفونسين .



في الندوة العربية للاسكان التعاوني بالقاهرة

• اقتراح بانشاء صندوق عربي لتمويل مشاريع الاسكان
• المطالبة باطالة آجال سداد قروض الجمعيات التعاونية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

في بعض الدول العربية تمثل ازمة الاسكان ظاهرة خطيرة تعاني منها الشعوب والحكومات معا ورغم اختلاف الاسباب وتفاوتها من دولة لاخرى، الا ان سماتها الاساسية متقاربة تتمثل في ارتفاع اسعار الشقق وندرة الاراضي وعدم توافر مواد البناء. وقد اعلن خبراء الاسكان العرب حالة الطوارىء لمواجهة الازمة والتصدي لها.. خلال الاعوام القليلة المقبلة بالتعاون والتنسيق بينهم وتبادل الخبرات وتنظيم الدورات التدريبية.

ومؤخرا خلال الندوة الدولية للاسكان التعاوني شهدت القاهرة تجمعا عربيا كبيرا ضم عددا ضخما من ممثلي ٩دول عربية مشاركة في حل ازمة الاسكان وعرض التجارب المختلفة لكل دولة.

ويقول دكتور خالد احمد يونس مستشار اول الاتحاد التعاوني العربي ان مشكلة الاسكان في معظم البلدان العربية تزايدت حدتها وتراوحت شدتها من دولة لاخرى طبقا للعديد من العوامل الاقتصادية والاجتماعية والسكانية.

ويضيف ان مشاكل الاسكان في الوطن العربي رغم انها مرتبطة بعمليات الممارسة والتطبيق المختلفة من دولة لاخرى.. الا ان هناك عددا من المشكلات المشتركة بينها.. وخاصة فيما يتعلق بالتمويل وكفاءة الاداء ومجالات التثقيف والتدريب.

ويشير الى ان معظم الاقطار العربية تعاني من ازمة السكن في المجتمعات الحضرية بدرجات متفاوتة لارتفاع معدلات النمو السكاني مع حدوث تغيرات في العلاقات الاجتماعية ادت الى الاتجاه نحو السكن المستقل للعائلات الصغيرة والجديدة.. وتهالك العديد من الاحياء السكنية القديمة.. والتوجه الصناعي واقامة مشروعات صناعية وخدمية ذات كثافة عمالية عالية وما صاحبها من هجرة داخلية من الريف الى المدن مما ادى الى حدوث ضغط كبير على الاسكان ومرافقه الخدمية المختلفة.

ويرى د. خالد يونس أن صعوبة توفر المال اللازم للبناء والارتفاع المستمر في اسعار مواد البناء والاراضي وتصور التشريعات والقوانين التي تنظم توزيع الاراضي السكنية والضاربة باسعارها في العديد من الدول من الاسباب الرئيسية للازمة ايضا.

ويقول ان جمعيات الاسكان في الاقطار العربية تضم جمعيات لمنح قروض للاعضاء بشروط ميسرة لمساعدتهم على بناء المساكن او شرائها وجمعيات لتأجير السكن وجمعيات توفير اراضي البناء.

ويضيف بان معظم الدراسات تشير الى ان هناك آثارا خطيرة نتجت على نقص السكن في الدول العربية.. وتأتي الاثار الاجتماعية على رأس قائمة هذه الاثار حيث لجأت الاسر الى الاقامة بأماكن لا تتوافر فيها الشروط الصحية المطلوبة.. وتكدسهم في مساكن ضيقة.. مما ساعد على انتشار الجرائم.

انخفاض الانتاجية:

ويؤكد د. خالد يونس بأن انخفاض قدرات الانسان العربي الانتاجية يرتبط بطبيعة الظروف الاجتماعية السيئة التي يعيش فيها.. لان ازمة السكن ترتبط في المقام الاول بأصحاب الدخول المتوسطة والمتدنية والذين يمثلون السواد الاعظم من شعوب الاقطار العربية.

ويشير الى ان الحركة التعاونية الاسكانية العربية تواجه العديد من المشاكل منها:

● خضوع تعاونيات الاسكان في العديد من الاقطار العربية للتشريعات التعاونية الاخرى ورغم ان التعاون الاسكاني له ظروفه الخاصة والتي تحتم وضع تشريعات ونظم ولوائح تتلاءم مع طبيعته ودرجة تطور المجتمع.

● عدم وجود جهاز اداري وفني متخصص بمعظم الاتحادات التعاونية الاسكانية يتولى الاشراف وخدمة نشاطات الجمعيات.

● عدم تنظيم اتحادات تعاونية سكنية في العديد من الاقطار العربية برغم وجود نشاط تعاوني اسكاني.

● تقوم العديد من الحكومات بتقديم تسهيلات ومساعدات للقطاع الخاص في مجال الاسكان وعدم تقديم تسهيلات مماثلة للنشاط الاسكاني التعاوني.

ويرى ان الحركة التعاونية الاسكانية العربية يمكن لها من خلال الاتحاد التعاوني العربي الاستفادة من الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي عن طريق توفير مصدر تمويل ملائم وبفائدة مخفضة لا تزيد على ٣ او ٤٪ لتمويل مشاريع الاسكان العربية وتمويل مشروعات صناعة مواد البناء.. وتشييد مجمعات سكنية بالدول العربية يتم تمليكها او تأجيرها لاعضاء جمعيات الاسكان.

ويقول انه يجب اطالة اجال سداد القروض التي تمنح للجمعيات بما لا يقل عن ٢٠ او ٢٥ سنة.. والغاء الفوائد والاعباء المالية المترتبة على هذه القروض او تخفيضها الى الحد الادنى المقبول اقتصاديا واجتماعيا.

ويضيف ان نسبة تمويل المساكن التعاونية لا بد من مراعاة انها لا تقل عن ٧٥ او ٨٠٪ من قيمة وتكاليف السكن.. ويجب الا تزيد الاقساط السنوية عن ١٠ او ٢٠٪ من دخل عضو الجمعية على ان يتم خصم الاقساط من المنبع في اغلب الاحيان.

ويشير الى انه لا بد من تخصيص جزء كاف من فوائد الاموال العربية لبناء المساكن الشعبية في الوطن العربي ومن قبل جمعيات اسكانية مشتركة يتم تأسيسها تحت مظلة الاتحاد التعاوني العربي، على ان يكون من مهامها تأسيس معاهد ومراكز تدريب في المجالات الفنية والادارية المختلفة.

ويؤكد على اهمية الاستفادة من المعونات الفنية والمالية للمنظمات الدولية والقومية.. وتوثيق الصلة والاستفادة المشتركة من تجارب الاسكان في الدول المتقدمة وتبادل الخبرة والمشورة معها.

ويطالب د. خالد يونس بضرورة اعتبار مشكلة الاسكان جزءا هاما من المشكلة الاقتصادية والاجتماعية للمجتمع لتستحوذ على الاهتمام المطلوب من الحكومات العربية.

التجربة المصرية:

وعن التجربة المصرية يقول المستشار شمس الدين خفاجي رئيس الاتحاد التعاوني الاسكاني المصري ان حجم الطلب المتراكم خلال السنوات العشرين الماضية بلغ حوالي مليون شقة.. والطلب المقدر ان يستجد سنويا حوالي ٢٠٠ الف شقة.

ويضيف ان الوحدات اللازم اقامتها حتى نهاية الخطة الخمسية القادمة ٢,٤ مليون وحدة سكنية.. والمعدل السنوي للاستثمارات اللازمة لتنفيذ هذه الوحدات في حدود ٦ مليارات جنيه.. والمعدل السنوي اللازم من النقد الاجنبي حوالي ما يعادل ٣ مليارات جنيه. ويشير الى ان اقامة هذه الوحدات السكنية يحتاج الى مساحة ارض تبلغ نصف مليون فدان.

ويرى المستشار شمس الدين خفاجي ان هذا البيان يجسد الحجم الضخم الذي تمثله مشكلة الاسكان في مصر. ويؤكد بأن التزامات الحكومة المصرية في المرحلة المقبلة تتمثل في اعداد مخططات تفصيلية للمناطق التي سيتم تجهيزها بالمرافق.. والتي ستعرض للبيع بالتكلفة فقط وتوفير الارض مجانا وتخصيص الارض للجمعيات وفقا لعدد الاعضاء.. بشرط عدم تكرار التخصيص للعضو وان يتم استخدامها في اقامة مسكن خاص.. ولن تسمح للعضو ببيع الاراضي على الاطلاق.

ويقول ان الحكومة عليها باقامة المرافق اللازمة لهذه المناطق بما فيها الطرق ووسائل المواصلات التي تربطها بمناطق العمل وبمناطق التجمعات السكانية الكثيفة.. كي تلتزم بزيادة الاموال لبنك الاسكان لاعادة اقراضها للافراد والجمعيات التعاونية بشرط الاستخدام في بناء الوحدات السكنية من المستوى الشعبي والمتوسط.

ويضيف ان مشروعات الاسكان الشعبي تتطلب مشاركة الحكومة في تحمل جزء من تكاليف البناء.. على ان يساهم طالب المسكن بالجزء الاخر وعلى شكل دفعات تتفق مع دخله الحالي والمستقبلي.. حيث انها لا تستطيع الالتزام بتوفير المساكن للقادرين لكنها تلتزم بتشجيع القطاع الخاص فيه على توفير هذا النوع من المساكن بسعر غير مغال فيه وبايجار يتناسب مع العائد المطلوب على التكاليف الاستثمارية.


المستشار شمس الدين خفاجي

ويجري الان إعداد برنامج تفصيلي لاتمام المشروعات تحت التنفيذ في مجال انتاج الاسمنت وحديد التسليح والزجاج المسطح لمضاعفة الانتاج منها في الاعوام القادمة.. وطلبت الحكومة من المركز القومي المصري لبحوث للبناء والمراكز المتخصصة في الجامعات بان تراجع مواصفات البناء والتطورات التي حدثت في العالم.

تمليك الشقق

وقد وافق الاتحاد التعاوني العربي على دراسة مشروع القانون المنظم لنشاط التمليك الذي يستهدف في اعادة الثقة الى السوق من خلال توفير الضمانات الكافية للمشترين للوحدات السكنية ويقضي على اشكال الانحراف والابتزاز التي ظهرت خلال الاعوام القليلة الماضية.

ويقول المستشار شمس الدين خفاجي ان انتشار القرى السياحية من احد الانشطة الاساسية لجمعيات الاسكان لجذب السياحة العالمية والعربية الى مناطق الجذب السياحي وللاحتفاظ بأفواج سياحية مصرية كبيرة الاعداد.. لذا فان الجمعيات تتسابق على البدء في اقامة قراها السياحية.. حيث قامت بسداد ٣٣ مليون جنيه تحت حساب تكلفة المرافق.

ويضيف انها تعاقدت مع مكاتب استشارية خاصة لاعداد تصميمات القرى السياحية.وقامت ١١ جمعية بالبدء في تنفيذ قراها السياحية بالساحل الشمالي منها خمس جمعيات اوشكت على الانتهاء. ويشير الى ان متوسط تكاليف القرية السياحية الواحدة حوالي ٣٠ مليون جنيه بمعنى ان اجمالي تكاليف القرى التي يتم اقامتها سيبلغ ٣٥٠ مليون جنيه.

واعلن المستشار شمس الدين خفاجي ان جامعة الدول العربية قررت قبول الاتحاد الاسكاني العربي عضوا بالمنطقة الاقتصادية بالجامعة حيث تم توقيع اتفاقيات بين الحركة التعاونية المصرية والسودانية لتدريب السودانيين بالقاهرة بمصاريف رمزية تعادل ٦ دولارات يوميا، كما تم توقيع اتفاقية مع العراق..

ويضيف بانه تقرر اعفاء مصر من سداد رسوم اشتراكها السنوي بالاتحاد العزبي في العراق مقابل التزامها بفتح حساب في مصر بالعملة المصرية تستخدم في تدريب القيادات العربية على مستوى العالم العربي.

الاسكان ازمة يشعر بها كل مجتمع عربي.

ويؤكد فاضل نعمان يوسف رئيس الاتحاد التعاوني الاسكاني العراقي في الدراسة التي اعدها بان ابرز مشاكل ومعوقات الاتحاد العربي تتمثل في تغيير دوره من تنظيم يؤمن الحصول على الاراضي السكنية وتوزيعها على الاعضاء الى جهاز يتولى الاشراف على تنفيذ العمارات والوحدات السكنية وتوزيعها على الاعضاء.

ويرى ان الدور الجديد يستلزم بالتأكيد توفير كوادر فنية بمستوى عال من الخبرة والكفاءة وتوفير السيولة النقدية المستمرة لتنفيذ هذه المشاريع فضلا عن توفير الاراضي السكنية المناسبة لاقامة العمارات والوحدات السكنية.

ويضيف انه برغم تطوير الجهاز الفني للاتحاد الا ان هناك مشاكل ابرزها:

● صعوبة الحصول على الاراضي في بعض الدول لتمكين الاتحادات من انشاء الجمعيات والعمارات السكنية.

● اغلب الاراضي التي تملكها الجمعيات في الوقت الحاضر زراعية ومخصصة لاستعمالات غير سكنية بمعنى انه لا يمكن الاستفادة منها.

● عدم توافر الامكانات المادية اللازمة لكثير من الجمعيات لتنفيذ المشاريع السكنية.

● واجه الاتحاد صعوبات عديدة في وضع خطته السنوية كالحصول على القروض المناسبة وتوقف اقراض المصرف العقاري للجمعيات.

سداد ٣٠٪ من تكلفة المسكن:

ويطالب فاضل يوسف باستبدال الاراضي الزراعية التي تملكها الجمعيات باراض اخرى واسترداد الاموال التي دفعت في شرائها.. والزام الاعضاء بسداد ٢٠٪ من تكلفة الشقة قبل تنفيذ المشروع و١٠٪ عند التعاقد وتسديد اقساط التكلفة الفعلية طوال فترة التنفيذ بحيث يتم سداد اجمالي التكلفة قبل التسلم.

كما يطالب باستثمار القروض المخصصة للاتحاد في تنفيذ المشاريع السكنية لصالح الجمعيات، ويؤكد على اهمية قيام صندوق التعاون بدور اكثر ايجابية في تحويل الاسكان باقراضه الجمعيات بفائدة لا تزيد على ٤٪ تسدد على فترة زمنية لا تقل عن ١٠ سنوات.

ويقول الدكتور مهندس حسن رشدي في الدراسة التي اعدها عن تجربة الاسكان في الصين انه حتى لا يتحمل المواطن عبء ثمن او تكاليف وحدة سكنية مساحتها كبيرة فانه يتم تسليمه شقة تتكون من ٤ غرف وصالة وتتولى الجمعية تشطيب الجزء الملح والضروري للاستخدام حسب امكانيات الساكن بحيث يشمل التشطيب الداخلي من بياض وتركيب ارضيات لاجزاء من الشقة تضم صالة معيشة وغرفة نوم واحدة فقط والحمام الرئيسي.. ويمكن الاستغناء عن تركيب الارضية والقيشاني والمطبخ.

ويضيف ان بهذه التشطيبات البسيطة يتمكن للساكن ان يستخدم الشقة وتوفير قيمة تشطيب باقي الغرف التي تمكنه تشطيبها بنفسه حسب احتياجاته.. ويتميز تطبيق هذا النظام بتقليل القيمة النهائية للتعاقدات.

كتاب جديد

تنظيمات اليهود كانت على اساس ديني وليس سياسيا

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

عن اليهود في التاريخ العربي صدر آخر كتب الباحث الدكتور قاسم عبده قاسم، يركز الكتاب في مقدمته ان اليهود ليسوا جنسا كما ان اليهودية ليست جنسية او مواطنة او قومية وعلى مر عصور التاريخ كان اليهود مزيجا من عناصر جنسية وقومية لغوية وثقافية انتشرت على سائر ارجاء الارض شأنهم في ذلك شان اتباع الديانات الاخرى ـ ويعني هذا انه يمكن لاي انسان ان يصبح يهوديا اذا اعتنق اليهودية ويمكنه بالطبع ان يكون ضمن (الشعب اليهودي) الذي تحاول الدعاية الصهيونية ان توجده من غيابات الوهم وخبايا الاساطير والتحيز.



فالشعب اي شعب لا يمكن ان يوجد سوى على ارض وفي ظل تراث مشترك يحمل الخصائص التي تجعلنا نميز شعبا عن آخر ولا يمكن لقوم يعتنقون دينا واحدا ولكن ينتشرون بين امم الارض يتحدثون لغتهم ويأكلون طعامهم ويلبسون ملابسهم ويمارسون عاداتهم وتقاليدهم ويشاطرونهم التطور ـ لا يمكن لقوم هذا شأنهم ان يقولوا انهم شعب واحد ذلك ان المسيحيين والمسلمين واليهود والهندوس.. ينتشرون في مساحات كبيرة من العالم ولكننا لم نسمع من يقول عن علم ورواية ان المسيحيين شعب واحد منهم ابناء الشعوب الاوروبية ومنهم العرب الافارقة ومنهم الآسيويون ومنهم الامريكان والاستراليون ـ كذلك الحال بالنسبة للمسلمين ولغيرهم.

تأسيسا على تلك المقدمة ينطلق البحث من فرض علمي يقول:

ان اي جماعة دينية تعيش بين جماعة اجتماعية اكبر تعتنق دينا اخر لا يمكن ان تكون اجتماعيا على الرغم من دينها المخالف وبعبارة اخرى ـ ان اختلاف الدين بين ابناء المجتمع الواحد ليس مبررا لادعاء الاستقلال الحضاري والتمايز الاجتماعي والثقافي ـ بما ان الثقافة الفرعية للاقليات الدينية تصب عادة في المجرى العام لثقافة المجتمع كله ـ وقد نهج المؤلف في هذا البحث منهجا موضوعيا اهتم بالموضوع الذي يتناوله كل فصل على حدة في اطار الهيكل العام للبحث كله بحيث تصل الى استرداد صورة تاريخية حقيقية (او اقرب ما يكون الى الحقيقة) لاوضاع اليهود المصريين في تلك الفترة الطويلة من تاريخ مصر الاسلامية ـ كما اعتمد البحث على طائفة كبيرة من المصادر التاريخية الاصلية تنوعت بين الوثائق العربية التي حفظها المؤرخون او سجلات دير سانت كاترين في سيناء او وثائق الجينزا التي نشر عدد منها والدراسات التي قامت على اساسها ـ وما بين الكتب التي حملت لنا شهادات المؤرخين المعاصرين والرحالة الذين زاروا مصر في تلك الفترة التاريخية التي تناولها البحث ومن خلال هذه المصادر كلها حاول الكتاب رسم صورة صادقة لاقلية مصرية تعتنق الديانة اليهودية.

اهم ما كشفت عنه الدراسة هو عدد من الحقائق التي توضح الاطار الاجتماعي والتاريخي الذي عاش فيه اليهود المصريون اهمها:

ان النسبة العددية لليهود المصريين كانت ضئيلة طوال الفترة التاريخية التي اهتمت بها الدراسة على الرغم من ان المهاجرين اليهود لن يتوقفوا عن القدوم الى مصر من شتى انحاء العالم المعروف آنذاك. فإن نسبة اليهود الى سائر السكان ظلت تتضاءل باستمرار حتى وصلت الى ادنى معدل لها في عصر سلاطين المماليك ـ كذلك لم تكن النسبة العددية لليهود المصريين مؤثرة في البيئة السكانية للمجتمع المصري على الرغم من الهجرات التي جلبت اعدادا كبيرة من اليهود للاستقرار في مصر لاسيما في الفترة التي تمتد ما بين القرن الحادي عشر (الحملة الصليبية الاولى) والقرن الثاني عشر (الغزو المغولي للبلاد العربية والاسلامية) كذلك فأن التوزيع السكاني لليهود المصريين في ارجاء البلاد (كما اثبتت اوراق الخبيرا وغيرها من المصادر التاريخية المعاصرة)، قد كشفت عن حقيقة أن المجتمع المصري لم يعزل اليهود في جنب سكاني فقد تواجد اليهود في كل المدن وعواصم الاقاليم وفي الريف المصري ولم يكن هناك قيد على حركاتهم وعلى الرغم من ان اليهود كانوا يتجمعون حول معابدهم في غالب الاحوال (شأن اي اقلية اخرى) فان الثابت ان اعدادا كبيرة اخرى منهم كانت تسكن في مناطق اخرى.

ان طائفتين من الطوائف اليهودية الثلاث كانتا متقاربتين الى حد كبير حتى في اطار العلاقات الاجتماعية واعني بهما القرائين والربانيين على حين عاش السامرة بمعزل عنهما وعلى الرغم من الاختلاف المذهبي بين ابناء الطوائف اليهودية الثلاث فان السلطات الحكومية والناس عاملوها جميعا باعتبارهم يهودا من اهل الزمة لهم الحقوق نفسها وعليهم الواجبات نفسها كما كانت لليهود تنظيماتهم الداخلية التي قامت على اساس ديني ولم تكن قائمة على اساس سياسي كما يحاول بعض الباحثين اليهود في عصرنا الحالي ان يثبتوا.. فقد كان الرئيس مسؤولا عن احوالهم الدينية والشرعية واذا كانت الجماعة اليهودية قد نشطت في القيام بالمقومات الاجتماعية

والتعليمية والصحية فقد كانت تلك طبيعة الحياة في ذلك الزمان حيث لم تكن الحكومات تلتزم بهذه الخدمات وانما تركتها للطوائف الدينية والحرفية لتقوم بها ولم يكن هذا نوعا من الحكم الذاتي لليهود كما تروج في الكتابات.

كانت علاقة الدول بالجماعة اليهودية المصرية محكومة طوال الفترة التاريخية التي تهتم بها الدراسة بالوضع القانوني لاهل الزمة داخل الدولة التي قام نظامها القانوني والسياسي على اساس الشريعة الاسلامية ـ ولم يكن لليهود في علاقاتهم بالدولة في مصر اي خصوصية تميزهم على غيرهم من الطوائف اهل الذمة. كانت علاقة الدولة باليهود المصريين موازنة لعلاقتها بغيرهم من الرعايا مسلمين ومسيحيين سواء من حيث فتح باب فرص الالتحاق بخدمة الدولة او من حيث السياسة الضريبية تجاه الرعية ولم يكن لليهود استثناء في مجال من مجالات علاقة الدولة برعاياها.

واخيرا فان البحث عموما توصل الى انه ينبغي درس تاريخ اليهود المصريين باعتبارهم مصريين اولا واخيرا شأنهم في ذلك شأن الاقباط النصارى.

والباحثون الذين يبحثون في تاريخ اليهود باعتبارهم يهودا ينزلقون الى خطأ منهجي فادح فاليهود ليسوا جنسا ـ كما أنهم ليسوا جالية اجنبية تقيم في مصر فاذا تناولت تاريخهم من المنطق توصلنا بالضرورة الى نتائج خاطئة ـ فاليهود في مصر الاسلامية عاشوا على ارض مصر باعتبارهم لم يعرفوا لهم وطنا آخر وتحدثوا لغة المصريين وغنوا اغنياتهم ونظموا اشعارهم ومارسوا حياتهم الاجتماعية كجزء عضوي في الكل المصري.

آخر اعمال الصحفي الراحل شفيق عبد اللطيف:

السينما الصهيونية.. تجارة اسمها: «برنوجرافيا»!

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بانوراما لمخططات السينما الصهيونية المدمرة واكاذيبها وخداعها ومحاولتها تدمير كل ما هو صهيوني متعصب، يقدمها هذا الكتاب الذي صدر في القاهرة للفقيد الصحفي الراحل شفيق عبد اللطيف.

يقول المؤلف: خطت الصهيونية العنصرية خطوات واسعة لتضليل الراي العام العالمي والعربي والاسرائيلي، اذ عملت على التغلغل داخل العقول لتشكيلها وفق وجهة النظر اليهودية العنصرية المتسلطة، كذلك المخططات الصهيونية المصنوعة وفق المنهج الاعلامي الذي صاغته صناعة السينما، سواء على المستوى الصهيوني العالمي او المستوى الاسرائيلي.. فالسينما الاسرائيلية تحركها اليد الصهيونية المتسلطة، ذلك لان وضع اليهود في العالم مهتز لانعدام الارض المحددة جغرافيا، والتي توصل كيانهم المستقل الذي يحاور التمركز في ارض الميعاد، فقد قامت الصهيونية في بداية القرن العشرين بانتاج افلام تسجيلية تجسد الوهم من خلال مخطط صهيوني مدروس يهدف الى جمع شتات اليهود من «الدياسبورا» المبددة لشملهم في انحاء الارض، فعقدة ضياع الذات اليهودية بين الشعوب تقلق الصهيونية وتدفعها الى التحرك داخل قطاعات الرأي العام العالمي.

فكان الاعتماد على الصحافة والافلام السينمائية التي تستحوذ على عقول الجماهير بقطاعاتها العريضة بغرض فرض وجهة النظر الصهيونية حول وضع اليهود في العالم.

صناعة وتجارة

ويقول الاستاذ شفيق عبد اللطيف: قفزت السينما الاسرائيلية في السنوات التي تلت حرب يونيو ٦٧ الى ارقام خيالية في عدد الافلام الروائية او التسجيلية، وكلها افلام تخدم الكيان الصهيوني وتدعمه وان تعددت اتجاهاتها، وتكررت موضوعاتها، التي تصب في قالب واحد هو خدمة الاهداف الصهيونية.

اقرأ — شفيق عبد اللطيف — السينما الإسرائيلية — دار المعارف

غلاف الكتاب

والملاحظ ان السينما الاسرائيلية قد ولدت منذ عام ١٩٤٩ بأول انتاج لها وهو فيلم «التل ٢٤ لا يرد» وهذا الفيلم يتحدث عن قيام اسرائيل في ارض فلسطين وهو عمل مشروع في نظر الصهيونية التي قامت بانتاج هذا الفيلم، بعد هذا خطت السينما الاسرائيلية خطوات بطيئة من حيث الامكانات الفنية المتاحة لها، والاعداد لذلك، لان كل اعمال الصهيونية تركزت في صناعة السينما الامريكية الواسعة الانتشار التي تدر ربحا كبيرا لاعتمادها على السوق العالمية الرائجة، ولكن اذا نظرنا الى صناعة السينما في اسرائيل فاننا نتوقف عند عدة حقائق تجدر الاشارة اليها.. فاسرائيل تمتلك اليوم خمسة استوديوهات، اهمها الاستوديو المركزي بتل ابيب، وهذه الاستوديوهات تنتج سنويا ما لا يقل عن ١٧٠ فيلما روائيا وتسجيليا. ولكن معظم هذه الافلام ومن بينها فيلم «عربة الهجرة الاخيرة» و«ياكوف يحب ابنة النبي عزرا» و«شتاء ٧٣» و«الحائط» والتي انتجت في الفترة من ديسمبر ٧٣ حتى ديسمبر ٧٤ تخدم اغراضا معينة باسلوب متكلف ساذج بعيد عن الواقع المتعارف عليه لدى انسان هذا العصر.

ويعد «مركز الفيلم الاسرائيلي» هو المهيمن على صناعة السينما في اسرائيل اما فيما يتعلق بالمشتغلين بهذه الصناعة من فنانين وفنيين وكتاب فيجمعهم ما يسمى بـ «اتحاد الفنانين الاسرائيليين» وهو يعتبر مكتبا سياسيا يخضع لتوجيهات المؤسسة العسكرية الحاكمة.

سينما الجنس

ويعرض الكتاب لظاهرة استغلال الجنس في السينما الاسرائيلية، فقد برزت ظاهرة «البرنوجرافيا» في صناعة السينما في اسرائيل، والبرنوجرافيا هي موجة الخلاعة والمجون في مشاهد الافلام السينمائية، وهذه حمأة جديدة لجأت اليها اسرائيل مؤخرا بعد حرب اكتوبر لكي تغرق الشباب في متاهات العدمية الجنسية، وهي حيلة بارعة رأت فيها ما ينسي الشباب هموم المعركة الخاسرة وما لقي فيها من اهوال، حتى لمجرد تذكرها في مخيلته.

حالة ذعر في اسرائيل بسبب توقع تجدد هجمات الفلسطينيين عبر لبنان

نشرت صحيفة «التايمز» تحليلا من لبنان بعثه مراسلها في بيروت روبرت فيسك جاء فيه:

شعر الفلسطينيون بالعصبية بعد غارة الاسرائيليين الليلة. وفي اللحظة التي سمعوا فيها اصوات الطائرات النفاثة فوق صيدا بدأت المدافع في مخيم عين الحلوة تضيء السماء فوق المخيم مطلقة حلقات من الدخان. الا ان هذه الغارة كانت من نوع خاص.

فقبل ذلك ببضع ساعات كانت طائرات الهيليوكبتر الكوبرا الاسرائيلية قد اطلقت حمم صواريخها على ثلاث بنايات اسمنتية صغيرة في عين الحلوة يستخدمها خصوم رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات.

منشورات

ولكن في صباح الخميس ولحوالي ساعة كاملة قام الطيارون الاسرائيليون بامطار السكان بمنشورات تحتوي على سلسلة من التهديدات من قائد الجيش الاسرائيلي في الشمال. اذ تحذر تلك المنشورات بشكل خاص من ان استمرار الهجمات على الجليل يعني ان سكان جنوب لبنان «لن يستطيعوا العيش في سلام».

وقد كانت تلك المنشورات التي حملت توقيع «قائد الجبهة الشمالية» صريحة جدا في قصدها: «تذكروا الاحداث التي سبقت عام ١٩٨٢...» ومن المؤكد انه ليس في جنوب لبنان شخص ينسى النتائج الدموية للغزو الاسرائيلي للبنان عام ١٩٨٢. وحذرت المنشورات من انه اذا لم يسد الهدوء المستوطنات الاسرائيلية في شمال الجليل فان سكان النبطية وصور وسكان المنطقة كلها لن يستطيعوا العيش بسلام.

محاولة احتواء

وقال المراسل ان ما كان يفكر فيه الاسرائيليون يوم الخميس الماضي كان بسيطا جدا: وهو احتواء منظمة التحرير الفلسطينية بعد غارتها الاخيرة عبر الحدود اللبنانية ولاسيما بعد الوحدة التي اعلنها الفلسطينيون في الجزائر اخيرا. والواقع ان الغارات الاسرائيلية الاخيرة التي جاءت انتقاما من ذلك الهجوم ادت الى اصابة ستة عشر فلسطينيا بجروح.

واستطردت الصحيفة تقول: ان الاسرائيليين ليسوا الوحيدين الذين يشعرون بالقلق من الوحدة الفلسطينية الجديدة. فمثلا تحدث مصطفى سعد زعيم الميليشيات السنية الذي يسيطر على مدينة صيدا عن نتائج المؤتمر الوطني الفلسطيني الذي عقد في الجزائر فقال: ارجو الا يكون لذلك اثر علينا هنا. ولكن ما آمله انا وما تخططه منظمة التحرير شيئان مختلفان. ونقلت الصحيفة فحوى حديث مصطفى سعد بأن على الفلسطينيين ان يظلوا داخل مخيماتهم لا خارجها.

لكن فدائيي المنظمة مازالوا في الواقع يسيطرون على التلال الواقعة الى الشرق من صيدا خارج المخيمات لأنهم يخشون من ان تستخدم الميليشيات الشيعية تلك المرتفعات لقصف عين الحلوة اذا ما انسحبوا منها. وقد شكل مصطفى سعد اخيرا ميليشيات سنية (جيش التحرير الشعبي) على امل المحافظة على الهدوء بين الطرفين. وهو نجل معروف سعد الذي يعتبر الكثيرون من اللبنانيين اغتياله عام ١٩٧٥ بداية للحرب الاهلية في لبنان. وقد تعرض مصطفى نفسه لمحاولة اغتيال عام ١٩٨٤ عندما انفجرت قنبلة خارج منزله فقتلت ابنته ناتاشا وأدت الى فقدان بصره كليا تقريبا. وهو لازال يحمل الاسرائيليين مسؤولية تلك المحاولة.

وطنيون

وهو يتحدث اليوم بهدوء ويضع نظارة سوداء ويقول: «اننا وطنيون.. فنحن لسنا سنة فقط ولكننا نمثل كل الناس. فهناك ست عائلات شيعة تعيش في نفس المبنى الذي فيه مكتبي. وعندنا مسيحيون وحتى دروز... فنحن وطنيون لا طائفيون.. وحتى الجيش السوري يستطيع دخول صيدا باتفاق الكل.

وقالت الصحيفة ان هذا هو ما قد يحدث في نهاية الامر اذا لم يتم احتواء الفلسطينيين. لكن السوريين غير مستائين من الانزعاج والقلق الاسرائيلي على الحدود اللبنانية.

في الجليل الشمالي

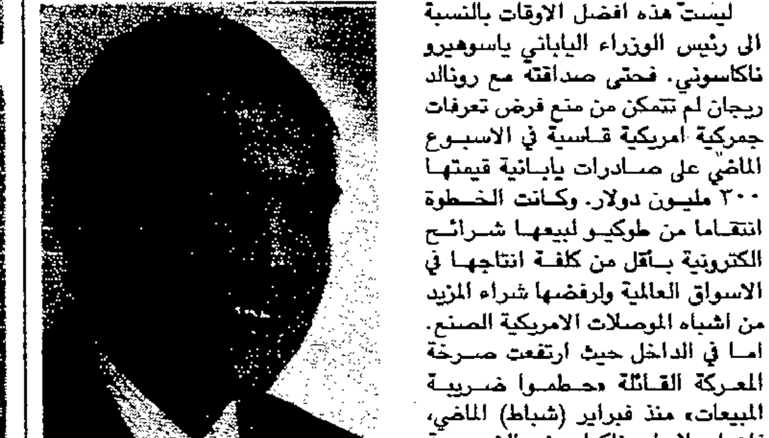
اما في الجليل الشمالي فان السكان اخذوا يشعرون بأن الامور بدأت تزداد توترا. كما ان صواريخ الكاتيوشا بدأت تنهمر على المستوطنات الاسرائيلية الشمالية بصورة منتظمة. ولكن ولاسباب امنية لا يذكر الاسرائيليون بالضبط اين تنزل تلك الصواريخ. وفي الوقت الراهن فان كل الحديث في المستوطنات الاسرائيلية يتركز على ما يشير اليه الكل بأنه «الحرب» اي عندما غزت اسرائيل لبنان عام ١٩٨٢. وفي الوقت الراهن يستطيع المرء ان يدرك بوضوح ازدياد مشاعر التوتر والقلق الى الدرجة التي يتساءل الجميع في تلك المستوطنات ما اذا كان الغزو قد نجح في تحقيق اي هدف وما اذا كان سيتكرر. ولكن الجميع لا يريدون تكرار الغزو.

وهم يقولون: «المشكلة هي اننا عندما غزونا لبنان حاربنا ضد الفلسطينيين وحدهم. اما الان فلدينا اعداء جدد وهم حزب الله واللبنانيون ايضا. كما ان الحدود لم تعد آمنة».

«التايمز»

افراد من المقاومة الفلسطينية

ناكاسوني في مرحلة صعبة



ناكاسوني

ليست هذه افضل الاوقات بالنسبة الى رئيس الوزراء الياباني ياسوهيرو ناكاسوني. فحتى صداقته مع رونالد ريجان لم تتمكن من منع فرض تعرفات جمركية امريكية قاسية في الاسبوع الماضي على صادرات يابانية قيمتها ٣٠٠ مليون دولار. وكانت الخطوة انتقاما من طوكيو لبيعها شرائح الكترونية بأقل من كلفة انتاجها في الاسواق العالمية ولرفضها شراء المزيد من اشباه الموصلات الامريكية الصنع. اما في الداخل حيث ارتفعت صرخة المعركة القائلة «حطموا ضريبة المبيعات» منذ فبراير (شباط) الماضي، فان اصلاحات ناكاسوني الضريبية المقترحة، التي تتضمن ضريبة مبيعات نسبتها ٥ في المائة لم تكسبه اصدقاء. وقد تكبد حزب رئيس الوزراء الحاكم، الحزب الليبرالي الديمقراطي، في الاسبوع الماضي اسوأ نكسة اصيب بها خلال ٣٠ عاما في الانتخابات المحلية. وقد استنتج المعلق السياسي الياباني ماسايوشي ايتو من ذلك ان «ادارة ناكاسوني في ايامها الاخيرة الان».

وبسبب تخوف ساسة الحزب الليبرالي الديمقراطي في الاقاليم من ردة الفعل ضد الضريبة التي يقترحها ناكاسوني، فقد ذهبوا الى حد مطالبته بعدم الاشتراك في حملاتهم الانتخابية. والواقع ان ناكاسوني لم يساعد نسبة تأييده الشعبي التي انحدرت من ٣٩ في المائة الى ٢٤ في المائة في الاشهر الاربعة الماضية. وفي الاسبوع الماضي مرر ميزانيته الجديدة، التي تأخرت عن موعدها مدة شهرين، عبر لجنة برلمانية. وخلال جلسة استغرقت ثلاث دقائق شابها التدافع والصراخ، اعلن رئيس لجنة الميزانية المنتمي للحزب الليبرالي الديمقراطي شيجيتاني سونادا الموافقة على الميزانية ورفع جلسات اللجنة. ووصفت صحيفة «أساهي شمبون» اليومية الحادثة بأنها «عمل طائش يدوس من دون خجل على الارادة الشعبية التي تم التعبير عنها في الانتخابات المحلية». ووصف ناكاسوني التكتيك بأنه امر «لا يمكن تجنبه».

يجادل انصار رئيس الوزراء بأن مشروع قانون الاصلاح الضريبي، وكذلك ضريبة المبيعات التي واجهت معارضة شعبية، لا بد من الموافقة عليه من اجل تنشيط النمو الاقتصادي الداخلي. ومن شأن الخطة ان تخفض ضرائب الدخل لتشجيع الانفاق الاستهلاكي، مما سيوجد مزيدا من الطلب على السلع المستوردة. ويقول هؤلاء ان ضريبة المبيعات ستعوض عن العوائد المفقودة نتيجة التخفيضات في ضرائب الدخل. ومن شأن زيادة في صادرات الولايات المتحدة الى اليابان ان تبرد الحرب التجارية عندئذ وتساعد في اعادة الاستقرار الى الين المرتفع القيمة والذي جعل السلع اليابانية اكثر غلاء في الخارج. وبالرغم من وجود اغلبية للحزب الليبرالي الديمقراطي في البرلمان فان مقترحات الضرائب والميزانية تواجه مستقبلا غير مؤكد.

وكما اوصى فرض العقوبات، فان واشنطن متشككة في ما اذا كانت لدى طوكيو الارادة لتصحيح عدم التوازن التجاري البالغ ٥٨ الفا و ٦٠٠ مليون دولار مع الولايات المتحدة. وقد حاول وزير الخزانة الامريكي جيمس بيكر في الاسبوع الماضي تبديد مخاوف اليابانيين بشأن الين بوصفه مزيدا من الهبوط في قيمة الدولار «غير مثمر». ومع ذلك فقد اشتكى بيكر من ان اصلاحات طوكيو الاقتصادية المقترحة «لم تصبح بعد جزءا من سياسة الحكومة»، وحذر بأن «على اليابان ان تفعل المزيد».

وقد فرضت تعرفات ادارة ريجان الجديدة البالغة ١٠٠ في المائة على بعض اجهزة التلفزيون الملون واجهزة الكومبيوتر الصغيرة والعدد الكهربائية. وبالرغم من ان العقوبات لن تؤثر الا على نسبة ضئيلة من التجارة الثنائية، فانها ستضر ببعض الشركات الصناعية اليابانية. اما بالنسبة الى الوسطاء الذين يبيعون شرائح اليكترونية يابانية لمشترين اجانب، فان من المحتمل ان يستمر العمل كالمعتاد. وقد بدأت بعض المشروعات الامريكية المعتمدة على الشرائح اليابانية غير المكلفة في البحث عن منافذ قانونية لاعفائها من الاتفاق الامريكي ـ الياباني الخاص بأشباه الموصلات والذي وقع في العام الماضي.

وعندما يزور ياسوهيرو صديقه رونالد في حوالي نهاية الشهر، فان من المحتمل ان يكون الجو وديا ولكن متوترا.

«التايم»

كادوا يختنقون بحثا عن البحيرة

خمسة فتيان تتراوح اعمارهم بين الثالثة عشرة والسادسة عشرة كادوا يموتون اختناقا في فرنسا عندما قاموا بمغامرة جريئة للوصول الى بحيرة تحت الارض تقع بالقرب من مدينة ليل.

وقد بدأ الفتيان الخمسة مغامرتهم يوم الثلاثاء الماضي من غير ابلاغ ذويهم وهدفهم اكتشاف «البحيرة الزرقاء» التي طمرتها الرمال منذ سنوات.

الا ان الفتيان الذين نزلوا الى سرداب عميق تاهوا وسط الظلام الدامس وبقوا على هذه الحال ٤٨ ساعة الى ان عثر احدهم على مخرج من السرداب فراح ينادي على رفاقه حتى تمكن من العثور عليهم وخرج الجميع من السرداب في حالة يرثى لها من التعب والارهاق والرعب.

وقالت صحيفة «فرانس سوار» التي نشرت تفاصيل مغامرة الفتيان الخمسة انه سبق لبعض هواة المغامرات ان حاولوا اكتشاف البحيرة المفقودة لكن محاولاتهم انتهت الى الفشل.

●●●

الهم الاول للمواطن في بريطانيا

تشير آخر استطلاعات الرأي العام في بريطانيا الى انه رغم سوء اداء حزب العمال فانه يركز في حملته الانتخابية على القضية الرئيسية التي تهم الناس وهي تأمين الوظائف وفرص العمل.

اذ ان معظم الناخبين اعربوا عن قلقهم من البطالة اكثر من اي قضية اخرى، مع ان نسبتهم انخفضت من ٥٢ بالمائة الى ٤٩ بالمائة الان – وفي هذا ما يؤكد على ما يبدو الاهمية التي توليها الحكومة المحافظة لانخفاض عدد العاطلين عن العمل قبل موعد اجراء الانتخابات المقبلة.

ويتفق ٢٤ بالمائة على ان الامن واحترام القانون والنظام هو اهم قضية بعد ذلك بعد ان كانت نسبتهم في آخر استطلاع جرى في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي ١٩ بالمائة.

الا ان هناك تفاوتا واضحا في التركيز من اقليم لآخر. ففي سكوتلندة يرى ٦٣ بالمائة من السكان ان البطالة هي اهم مشكلة بينما يرى ١٦ بالمائة ان الامن والنظام هي المشكلة الاولى.

بينما انخفض القلق من الحرب النووية من كونه المشكلة الاولى لد ١٢ بالمائة الى المشكلة الاولى لدى ٩ بالمائة الان وهي نفس النسبة التي ترى المشكلة الاولى في الخدمات الصحية والاجتماعية.

●●●

فيروس «الايدز» عمره مائة سنة

قالت مجلة «نيتشر» (الطبيعة) ان الفيروس الذي يؤدي الى الاصابة بمرض فقدان المناعة المكتسبة من الجسم (الايدز) موجود في العالم منذ اكثر من مائة سنة وسوف يواصل تهديد الجنس البشري في القرن القادم، تبعا لما ذكره البروفسور لوك مونتاجنييه احد كبار الباحثين الفرنسيين في هذا المرض.

وكان البروفسور لوك اول من اكتشف هذا الفيروس قبل اربع سنوات. ويلقي البروفسور اضواء جديدة على هذا المرض واصوله بشكليه المعروفين علميا باسم HIV-1 و HIV-2.

ويجدر بالذكر انه هو الذي اكتشف هذين النوعين من الفيروس، وهو يحذر من المخاطر التي ستتعرض لها الصحة العامة من الفيروس الثاني الذي اكتشف وجوده فعلا في اقطار منها السويد والمانيا وفرنسا وبعض الدول الافريقية.

كما حذر من ان عينات الدم التي تتلوث بالفيروس الثاني قد يصعب تحريها بالوسائل العلمية والطبية الحالية وحث على العمل على ايجاد وسيلة افضل لتشخيص ذلك التلوث.

واعادت المجلة الى الاذهان انه لم يكتشف في بريطانيا اي حالات اصابة من الفيروس الثاني ولكن هناك خطرا في نقله مثلا عن طريق الاشخاص الذين يأتون للعطلة او الذين يسافرون في عطلات ويعودون الى بريطانيا اذا ما اصيبوا بالفيروس.

●●●

اعتقال ٣ من أركان المافيا في شيكاغو

ذكرت صحيفة «لوس انجليس تايمز» الأمريكية ان رجال الشرطة في مدينة شيكاغو تمكنوا من اعتقال ثلاثة من أركان عصابة «المافيا» وذلك بعد مطاردة طويلة جرت في شوارع المدينة.

وقالت الصحيفة إن الرجال الثلاثة متهمون بالمتاجرة بالمخدرات اضافة إلى أنهم متهمون بقتل شخصين يتعاونان مع الأجهزة الأمنية لارشادهم إلى المتعاونين مع «المافيا».





الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

International Offices

Khartoum Office: ● مكتب الخرطوم
عمارة التكة ـ شارع عطبرة الخرطوم ـ ص.ب ٢٦١٤
Tel 71707/71782/71732 تلكس ٣٦٠

U.S.A: الولايات المتحدة

Washington Office: واشنطن
1331 Pennsylvania Avenue, N.W Suite 920
Washington D.C 20004-1703
Tel (202) 638-7183 Telex 897063 ARAB
Fax 0101202 6381867

Houston Office: هيوستن
2100 West Loop South Suite 1525
Houston, Texas 77027 Tel (713) 9610245
Telex 897063
Fax 01017139610421

Riyadh Office: ● مكتب الرياض
Fax 0109661 4793378

Gulf Office ● مكتب الخليج
P.O Box 581 Dammam 31421
Tel 8578583 - 8756575
Fax 0109663 8577131

TUNISIA: ● مكتب تونس

الشرق الأوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها، وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم، فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتأدية مهمتهم بامانة وموضوعية

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP
Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper
Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited
EDITOR-IN-CHIEF Arfan Nezameddin MANAGING DIRECTOR LU'AI A. MUTABBAKANI
PRINTED AT

مراكز الطباعة في العالم: لندن ـ برو بوك ليمتد ـ باريس ـ اوف برنت ـ جدة والرياض ـ شركة المدينة للطباعة ـ الدار البيضاء ـ الشركة المغربية السعودية الفرنسية للطباعة ـ نيويورك ـ سوميرست للنشر

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم
الشركة السعودية للتوزيع Saudi Distribution Co.

الاشتراك السنوي ٧٦٠ ريالا سعوديا او ما يعادلها، و٣٠٠ دولار في امريكا وكندا ABC

رأي الشرق الأوسط

قرارات الحكومة اللبنانية

واخيرا عقدت الحكومة اللبنانية جلسة طال انتظارها سبعة اشهر كاملة بحضور جميع الوزراء باستثناء السيد وليد جنبلاط الموجود في الخارج.

وقد انعقدت الجلسة في مبنى المجلس النيابي برئاسة السيد رشيد كرامي وبحضور السيد حسين الحسيني رئيس المجلس النيابي الذي كلفته الحكومة متابعة تنفيذ القرارات التي تم اتخاذها في الجلسة.

والقرارات هي القرارات نفسها التي اتخذتها الحكومة عند اجتماعها في مبنى سباق الخيل منذ سبعة اشهر وتتلخص فيما يلي:

● فتح مطار بيروت امام الملاحة الجوية وتأمين سلامة وصول الركاب وسفرهم.

● اعادة جميع الموانىء والمرافىء في لبنان الى السلطة الشرعية.

● تسليم الجيش مهمة الحفاظ على الامن في البلاد وسحب الاسلحة الثقيلة من الميليشيات.

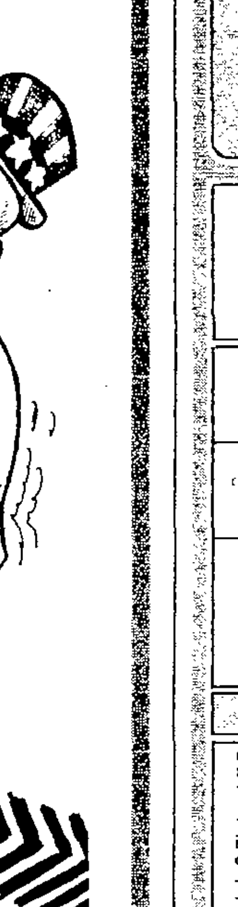
اما الجديد في القرارات التي اتخذت امس الاول فهو زيادة رواتب العاملين في القطاعين العام والخاص.

وقد جاء القرار تلبية لمطلب الاتحاد العمالي العام الذي نفذ اضرابا شاملا في لبنان يستمر ثلاثة ايام.

وكالعادة رافق انعقاد جلسة مجلس الوزراء قصف متبادل بالقنابل والصواريخ ادى الى اقفال ما تبقى من معابر مفتوحة وابرزها معبر الكفاءات الذي كان المتنفس الوحيد لمدينة بيروت والطريق الذي تمر منه المواد التموينية.

لقد سبق ان اتخذت الحكومة بجميع اعضائها قرارات مماثلة منذ سبعة اشهر لكنها لم تدخل حيز التنفيذ بسبب رفض الميليشيات اعادة المرافىء والموانىء الى الشرعية.

وليس في الافق ما يدل على ان موقف الميليشيات قد تبدل ليصبح في امكان الدولة ان تنفذ اليوم ما عجزت عن تنفيذه بالامس. وهذا يجعل قرارات الحكومة اللبنانية غير قابلة للتنفيذ الا اذا شمل التغيير اوضاع لبنان كلها.



برقية عاجلة

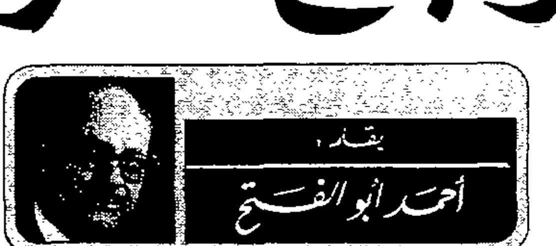
ياسر عرفات،
رئيس اللجنة التنفيذية،
منظمة التحرير الفلسطينية،

اصحاب القضية رحبوا بتاكيد ثقة الفصائل الفلسطينية في قيادتكم. النجاح الذي حققته اجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني يدعو الى التفاؤل. وجود بعض نقاط الخلاف لا يقلل من اهمية الانجازات الكبيرة التي تحققت خلال اجتماعات قصر الصنوبر في الجزائر.

اثبتم انكم على مستوى التحديات التي تواجه الان حركة المقاومة الفلسطينية، وانكم عند حسن ظن الشعب الفلسطيني الذي يعلق آماله بكم. كان المؤتمر نقطة مضيئة على طريق المسيرة الطويلة. كثيرون سيضطرون الى اعادة حساباتهم على ضوء ما تحقق من احتواء الخلافات وعلاج السلبيات. الايام المقبلة ستترجم اتفاقاتكم الى تحركات سياسية مثمرة.

ردود الفعل العصبية في اسرائيل تعكس صورة مشرقة لنجاحكم الكبير. تصريحات اسحق شامير رئيس وزراء العدو وتخوفه من اثار توحيد الصف واعادة البناء هي شهادة تقدير لكل من شارك في مؤتمركم.

الاقتصاد.. ونجاح الأخوان المسلمين



بقلم: أحمد ابو الفتح

●● تغيرت القواعد الدولية..

●● تغيرت القواعد الدولية تغيرا كاملا فبعد ان كانت الجيوش هي التي تعبر عن مدى قوة او ضعف الدولة اصبح الاقتصاد هو الذي يعبر عن قوة او ضعف الدولة.

●● عندما ارتفعت اسعار البترول ارتفاعا كبيرا بعد حرب العاشر من رمضان حيث تضامنت الدول المنتجة في وجه الدول المستغلة والتي كانت تفرض اسعارا زهيدة جدا للبترول تطورت الاوضاع الدولية تطورا ضخما وذلك بان اصبحت الدول المنتجة للبترول خصوصا التي راحت تستغل مواردها منه بذكاء وتسخر جزءا كبيرا للنهوض عمرانيا وعلميا وبمستوى حياة الشعوب في كل المجالات.

●● تسابق رؤساء الدول والحكومات لخطب ود هذه الدول المنتجة للبترول وعلى وجه الخصوص كما قلت تلك التي اهتمت باحداث تطوير ضخم في كل ميادين الحياة.

●● اليوم نرى اليابان اقل الدول الغنية انفاقا على الجيش تحتل مكانة عظمى بسبب قوة اقتصادها.

الدولار يهبط هبوطا يصل الى خمسين في المائة من سابق قيمته بالنسبة للين الياباني ومع ذلك لاتزال الميزانية الامريكية تعاني عجزا دفع الرئيس ريجان الى السعي مرارا وتكرارا لدى حكومة اليابان لكي تقلل من تدفق صادراتها على الاسواق الامريكية والعالمية وأن تفتح اسواقها وتشجع اليابانيين لشراء الانتاج الامريكي.

دول السوق الاوربية المشتركة تواصل السعي والالحاح على حكومة اليابان لما تسعى اليه الولايات المتحدة نفسها.

آخر ازمة قامت بين انجلترا التي كانت امبراطورية لا تغرب عنها الشمس وبين اليابان التي تم تدميرها اثناء الحرب العالمية الاخيرة والتي تعرضت لابشع ما عرفت البشرية من قتل ونسف نتيجة القاء القنابل الذرية على مدينتي هيروشيما ونكازاجي.

●● وزير المواصلات السلكية واللاسلكية البريطاني يزور اليابان ويلح في الطلب ان تفتح حكومتها السوق الياباني امام الشركات التي تعمل في حقل المواصلات السلكية واللاسلكية ولا تستجيب اليابان له.

●●●

لماذا هذا الكلام

دفعني الى العودة مرة اخرى للكتابة عن الاقتصاد وانه هو الدليل الاقوى على مدى قوة او ضعف الدولة عدة امور منها:

١ ـ المقالات القيمة التي نشرتها جريدة «الشرق الاوسط» للاستاذ ابراهيم نوار عن «الازمة الاقتصادية في مصر».

٢ ـ الانتخابات التي جرت في مصر.

٣ ـ ما تنقله وكالات الانباء من ان دول الشرق الاوسط وتقصد بذلك الدول العربية تعتبر اكبر اسواق العالم للسلاح فهي تشتري سنويا اسلحة بمبالغ تصل الى ٤٠ الف مليون دولار.

٤ ـ الوضع المختلف اختلافا صارخا بين دول جنوب شرق آسيا التي كانت حتى بضع سنوات تعاني ويلات حروب وخراب وتخلف سياسي واقتصادي وتعليمي فاصبحت اليوم تحتل مكانة ضخمة وفي مقدمة صفوف الدول المتقدمة اقتصاديا بينما تحولت عشرات الدول العربية باستثناء عدد قليل جدا منها الى المزيد من التخلف والى تراكم الديون.

ولقد لفت نظري اخيرا ان دولة «تايلند» التي تتحرش بها دولة فيتنام وتدفع فرقا من الجيش الفيتنامي الى احتلال اجزاء من اراضيها فانها رغم هذه المخاطر قد استطاعت ان تنفض عن نظامها الاقتصادي عوامل التأخر وتسعى بسرعة خارقة الى تطوير اقتصادها كي تلحق بالركب الذي تحتله كوريا الجنوبية وتايوان وغيرهما من الدول الصغيرة التي حققت نهضات جبارة في عالم الانتاج والتصدير.

●● اسباب اخرى كثيرة دفعتني الى العودة الى الحديث عن الاقتصاد واثره خصوصا وان دولا بترولية عربية وغير عربية كانت تحقق دخلا ضخما جدا تحولت الى دول تئن تحت اعباء الديون.

●●●

الانتخابات المصرية

لو ان اي واحد من هؤلاء الذين يسمون انفسهم بالناصريين قرأ مقالات الاستاذ ابراهيم نوار لراح يصرخ ويدعي انها كتابة رجعية وان كاتبها قد جانب الحقائق ذلك لان عهد عبد الناصر قد قام بتحقيق العدالة الاجتماعية وان الثورة قد حققت ما يسمونه «مكاسب العمال والفلاحين».

وقبل ان نتعرض لهذا الذي يردده الناصريون عن كل من يكتب الحقائق عن نتائج حكم عبد الناصر أستسمح القارىء في ان انقل اليه بعض فقرات من مقالات الاستاذ نوار التي تم نشرها في «الشرق الاوسط» بتاريخ ١٩ مارس الماضي والتي يتحدث فيها عن الاقتصاد في عهد عبد الناصر.

يقول: «كانت الزراعة المصرية على مر التاريخ المصدر الرئيسي للتراكم الاقتصادي وتساهم باكثر من ثلاثة ارباع حصيلة الصادرات.. وجاءت السياسات الجديدة (اي في عهد عبد الناصر) بعوامل سلبية ضد الزراعة».

ثم يقول الاستاذ نوار: «وكانت الرأسمالية المصرية في مجالات الصناعة والتجارة قد ترعرعت خلال فترة ما بين الحربين على اساس حرية السوق والليبرالية السياسية وجاءت السياسات الجديدة (اي في عهد عبد الناصر) لتقرر مناخا جديدا بالغاء الليبرالية السياسية واعتماد مبدأ تدخل الدولة معا وضع تلك الرأسمالية في موقف التردد ودفعها الى العزوف عن الاستثمار».

ثم يتحدث عن تولي الضباط ادارة ميادين الاقتصاد فيقول: «وبدلا من الخبرات السابقة في مجالات الاقتصاد جاءت الدولة بعدد كبير من الضباط الذين كانت تراودهم احلام الجلوس على مقاعد مجالس الادارات وتصريف الاعمال وتولي هؤلاء رئاسة الجهاز الذي اقيم على قاعدة الصناعات المؤممة والاستثمارات القديمة فكانوا بلا خبرة مما ادى الى بروز العراقيل البيروقراطية وتوقف حالات التجديد بالاضافة الى محاولة البعض استخدام مراكزهم للاثراء السريع».

●● هذه بعض ما جاء في مقالات الاستاذ نوار عن الاوضاع الاقتصادية وكيف آلت اليها في عهد عبد الناصر ولا شك ان الناصريين لن يقبلوا هذه الآراء فقد ظلوا عشرات السنوات يتشدقون بانهم هم الذين حققوا للفلاح والعامل ما يسمونه بمكاسب العمال والفلاحين.

●● ولكن...

●● ولكن جاءت الانتخابات الاخيرة وتقدم بضع عشرات من الناصريين ومئات ممن يدافعون عن سياسة الانغلاق التي طبقها عبد الناصر للانتخاب ومعروف ان غالبية الناخبين في مصر ينتسبون لطوائف الفلاحين والعمال ورغم الدعاية الواسعة التي تركزت لهذا الفريق الذي تقدم للانتخابات داخل قوائم حزب التجمع الاشتراكي على الادعاء بالمكاسب الاشتراكية التي تحققت للفلاحين والعمال في العهد الناصري فان قوائم هذا الحزب لم تنل اي تأييد وسقط مرشحوه سقوطا فاحشا ولم يستطع اي ناصري لا في القوائم ولا في الترشيح الفردي ان يحصل ولو على نسبة معقولة من اصوات الناخبين.

●●●

بالمقابل

بالمقابل حقق الاخوان المسلمون نجاحا لم يكن يتوقعه احد.

لنترك التعليق على عمليات الانتخاب وفرز الاصوات وما يلحقها من احزاب المعارضة من اتهامات توجهها للحكومة بالتدخل والتزوير. لنترك كل هذا جانبا لان هذه الاتهامات لو صحت فانها لن تقلل من قيمة النجاح الذي احرزه الاخوان المسلمون.. ذلك لانه من غير المعقول ان يكون التدخل الحكومي او عمليات التزوير قد تمت لصالح الاخوان المسلمين.

الاخوان المسلمون هم اشد فئات المصريين تعرضا لابشع ما عرف تاريخ مصر من جرائم القتل والتعذيب والقهر والتلفيق والتجسس الدنيء.

الجرائم التي اقترفها حكم عبد الناصر ضد الاخوان المسلمين لم يرتكب مثلها الاستعمار البريطاني ولا اي استعمار.

●● مع ذلك نجح المرشحون من الاخوان نجاحا ساحقا مع ان الناخبين كما قلت غالبيتهم من الفلاحين والعمال الذين يدعي عبد الناصر ومن يتلفحون بقميصه بأنه حقق مكاسب العمال والفلاحين.

●● سقط الناصريون سقوطا فاحشا ونجح اعدى من عاداهم نجاحا ساحقا.

●●●

وما علاقة ذلك بمقالات الاستاذ نوار؟

وقد يسأل سائل عن علاقة نتائج الانتخابات هذه بالنسبة لسقوط الناصريين ونجاح الاخوان المسلمين؟

الرد واضح وهو: لو كان عبد الناصر قد حقق الخير والمكاسب فعلا للفلاحين والعمال لكانت طبقة الفلاحين والعمال قد سعت الى انجاح ولو بعض الناصريين.

●● اما انها اي طبقة الفلاحين والعمال تسعى الى اسقاط كل الناصريين وكل من حمل راية عبد الناصر سقوطا فاحشا وفي الوقت نفسه حرصت على انجاح الاخوان المسلمين رغم عداء الحكومة وحزبها لهم فان هذا يقطع بموقفهم من «المكاسب» المزعوم ان عبد الناصر حققها لهم.

●● لو ان عبد الناصر كان قد حقق نجاحا اقتصاديا لكانت نتائج هذا النجاح قد اصابت الفلاحين والعمال بالخير وحققت لهم فعلا المكاسب الاقتصادية التي تدفعهم الى الدفاع عن ذكراه وتأييد من يدافعون عن مبادىء حكمه وهذا عكس موقفهم في الانتخابات الامر الذي يؤكد صدق ما سجله الاستاذ ابراهيم نوار من وقائع عن الوضع الاقتصادي في عهد عبد الناصر.

●●●

حقيقة لم يغفلها الاخوان

الحقيقة التي تنبه لها الاخوان المسلمون هي ان العمل والنجاح وتحقيق الربح يدعم قوتهم.

لم يكتف الاخوان بمجرد الدعوة للاسلام او قبول الوظائف كسبيل لتوفير الربح بل اتجه بعض كبار اعضاء الجماعة او المنتسبين للدعوة الاسلامية الى ميادين الاقتصاد.

كونوا عشرات من شركات استثمار الاموال بل يقال ان عدد هذه الشركات الاسلامية قد وصل الى ١٩٠ شركة.

هذا ادراك جديد في عالم الاخوان او من يلوذون بفكرهم فهو انتقال من مجرد العمل السياسي المرتبط بالدين الى عالم المال والتجارة والصناعة والانتاج والربح. اي الانتقال الى عالم الاقتصاد.

●● القوة السياسية في امتلاك القوة الاقتصادية هذا هو الفهم الصادق لقوة الدول وهو الفهم الصادق الذي توصلت اليه الجماعات الاسلامية فمن المؤكد ان دخولها في ميادين التجارة والصناعة والزراعة قد ساعدت مساعدة غير منكورة في النتائج التي اسفرت عنها الانتخابات بالنسبة للمرشحين من جماعة الاخوان المسلمين.

●●●

والمستقبل بالنسبة لمصر

اذا تركنا الانتخابات ونتائج ارتباطها بالاقتصاد سواء في عهد عبد الناصر او في اقبال الجماعات الدينية اقبالا ضخما على ميادين الاقتصاد الحر واتجهنا الى التفكير في اثر هذه الانتخابات على مستقبل مصر نجد ان الحزب الوطني الذي سيستمر له حكم مصر مواجه بمسؤوليات ضخمة.

● هناك على مصر ديون تنوء بها الميزانية.

● هناك قطاع عام لا ينتج اذا صحت البيانات الحكومية الا اقل من ٢٪ من قيمة رأس ماله.

● هناك ازمات مرافق شديدة الارهاق.

● هناك تكدس ضخم في القاهرة وفي الاسكندرية.

● هناك سياسات تعليم وعلاج واسكان وعمل تحتاج الى تغيير جذري.

●● وهناك.. وهناك.. من الازمات الموروثة والمستجدة ما لا حصر لها.

●● والسؤال هو: هل ستسير حكومة الحزب الوطني على السياسة التي سارت عليها خلال السنوات الخمس الماضية وهي سياسة لم تؤد الى زيادة الانتاج ولا الى الاقلال من الاقتراض ولا الى ايجاد توازن في توزيع القوى العاملة على ميادين العمل المختلفة ام انها ستسلك سبل سياسة جديدة قوامها الجرأة المرتبطة باقتلاع جذور التخلف الذي بدأ منذ سنة ١٩٥٢ وقوامها تطبيق قواعد الحرية السياسية والحرية الاقتصادية.

●● ان الحرية هي التي تدفع الشعوب الى الارتباط بالاوطان وهي التي تطمئن كل مستثمر على ماله فيستثمر دون خوف من مجاهل المستقبل في ظل نظم تقتل الحرية.

●● الله اسأل لمصر الحرية والرخاء.

هذه الدنيا

يكتبها: أحمد بهاء الدين

الاردن وتونس واليمن الجنوبي

هناك عدة «صناديق» عربية للتنمية، تكونت مع صعود البترول، بقصد اقراض الدول غير البترولية لمشروعات محددة، كانت الدولة السباقة هي الكويت فاسست الصندوق الكويتي للتنمية، بعد حصولها على الاستقلال بقليل. ومع السنوات، قامت دول بترولية اخرى بانشاء «صناديق» مشابهة للغرض نفسه، وقامت دول الجامعة العربية بانشاء «الصندوق العربي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية».

وقد اجتمعت هذه «الصناديق» منذ ايام في المغرب، مع وزراء مالية شتى البلاد العربية في مؤتمر من مؤتمراتها..

ذكرت ذلك، اذ انني قرات، قبل سنة، تقريرا في هذا الموضوع يقول ان «الصناديق» العربية المذكورة سجلت ان احسن ثلاث دول تستفيد من القروض للمشروعات التي تقدم لها في العالم العربي كله هي بالترتيب التالي:

المملكة الاردنية، ثم جمهورية اليمن الجنوبي الشعبية، ثم تونس..

ونلاحظ ان الدول الثلاث لها نظم سياسية واجتماعية مختلفة، فهناك دولة ملكية، ودولة ماركسية، ودولة راسمالية يحكمها حزب واحد ورئيس.

هذا يدل على ان الحكمة الاقتصادية، والكفاءة الادارية، والسياسة الواضحة المحددة اشياء تتجاوز احيانا النظم والشعارات والمسميات. خصوصا في عالمنا العربي حيث لا يحمل العنوان بالضرورة المعنى المطابق له. فالديمقراطية لا تعني حكم الشعب لنفسه والجمهورية قد تنطوي على كل صفات الملكية، وهناك ملكيات اقل تواضعا في مظاهرها وانفاقها من جمهوريات .. الى آخره.

ولكن هذه الدول الثلاث، التي تشهد لها المؤسسات المالية بحسن الاداء في الاستفادة من القروض والاستثمارات يجمع بينها ثلاثة امور:

الاول: ان حجمها صغير وعلماء الاقتصاد الان يرون ان ادارة البلد الصغير والمشروع الصغير اكثر قدرة على الكفاءة والانضباط.

الثاني: انها دول قليلة الموارد الطبيعية، كان عليها ان تشق الصخر وتزرع بالماء النادر القليل، وبالتالي فقد تعودت على الاقتصاد والتدبير وعدم «الفخفخة» والاسراف في المظهريات ومظاهر الابهة.

الثالث: ان «الادارة المدنية» في البلاد الثلاثة، حتى وان اضطررنا ان نقول انه قد تركها «الاستعمار الاجنبي» بقيت منضبطة محكمة تحترم قواعد الدقة في العالم..

اما باقي البلاد العربية، فالفاقد مما تحصل عليه من مساعدات، فاحش ورهيب..

الدولتان العظميان والحد من الأسلحة: تجربة في الشرق الاوسط (٢)




كاد الناس في الولايات المتحدة ينسون الآن ان اسرائيل تمتعت في بداية وجودها بتأييد سوفياتي اقوى من التأييد الامريكي في الأمم المتحدة، وان المسؤولين الامريكيين اعتقدوا بأن الحكومة الاسرائيلية مؤيدة للشيوعية في تعاطفها، ومليئة بالجواسيس للاستخبارات السوفياتية. ومازال صانعو السياسة الاسرائيليون منقسمين في ما يتصل بالاتحاد السوفياتي،

وبصورة رئيسة بشأن شروط زيادة هجرة اليهود السوفيات. ولكن اسرائيل وصلت اليوم الى مركز تعتمد فيه مصالحها الاستراتيجية على الحيلولة دون اتفاق بين الدولتين العظميين على اي قضية جوهرية. فصناعات الاسلحة الاسرائيلية تزود عمليات التمرد السرية التي تدعمها الولايات المتحدة ضد حكومات مؤيدة للاتحاد السوفياتي ـ على سبيل المثال في انجولا، ونيكاراجوا وأفغانستان. واسرائيل هي احدى الدول الموقعة على مبادرة الدفاع الاستراتيجي، املا منها في ان تتحول العقود التي ارستها عليها فعلا وزارة الدفاع الامريكية الى صادرات مربحة لاسرائيل. ويشدد المدافعون عن اسرائيل في

الكونجرس الامريكي الآن على حاجة اسرائيل الى اثبات اهليتها للحصول على أموال، وتكنولوجيا وانظمة أسلحة مقتصرة حتى الآن على حلفاء واشنطن في حلف شمال الاطلسي. ويدعي الاسرائيليون انه يجب ان تزودهم الولايات المتحدة بأسلحة جديدة مضادة للطائرات والغواصات كي تستخدمها ضد البحرية السوفياتية في شرق البحر الابيض المتوسط ومن دون التفوق في الانفاق العسكري الامريكي، لن يكون هناك المال اللازم لدعم الاستثمار الذي يجنب صناعة الاسلحة الاسرائيلية اغلاق ابوابها. ومن دون عداء غير مخفف بين واشنطن وموسكو، فان ميزانية الدفاع الامريكية ستنخفض، وستواجه اسرائيل مصاعب اقتصادية لا يمكن التغلب عليها.

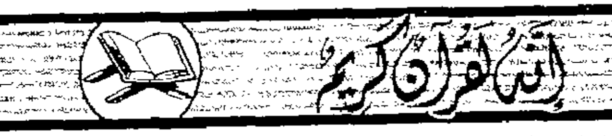
ان المادة الاولى من المذكرة الامريكية ـ الاسرائيلية لعام ١٩٨١ والخاصة بالتعاون الاستراتيجي تصف كيف ان اطار المساعدة الامريكية الواسع هذا لاسرائيل «مصمم ضد الخطر الذي يسببه لسلام وامن المنطقة الاتحاد السوفياتي او القوات الخاضعة لاشراف سوفياتي... والتي يجري ادخالها الى المنطقة».

ان احد التبريرات التقليدية في خطط الولايات المتحدة لتزويد اسرائيل بأسلحة كافية للتعادل مع كل القوات العربية المسلحة مجتمعة، هو افتراض ان التهديد العربي لاسرائيل يسببه اما الاتحاد السوفياتي او توحي به وتسيطر عليه موسكو. وهذا هو ايضا التبرير الحالي لرفض الولايات المتحدة تأييد دور للاتحاد السوفياتي في مؤتمر دولي لمفاوضات بين العرب واسرائيل. ان مصلحة اسرائيل ان تصور التهديد السوفياتي على انه المشكلة الرئيسية في الشرق الاوسط وان تصور اسرائيل على اساس انها الحليف الوحيد الذي يمكن للولايات المتحدة الاعتماد عليه في حالة نشوب حرب عالمية بين الدولتين العظميين، او في حالة نشوب حرب شرق اوسطية موحى بها من السوفيات.

لا شيء استطاع العرب انفسهم قوله او عمله على مدى اربعين سنة غير هذه الحجة في واشنطن. ولكن آراء حكومة الولايات المتحدة تغيرت استجابة لتهديدات سوفياتية مباشرة، كما حدث ايام حرب رمضان ١٩٧٣ او اثناء الغزو الاسرائيلي للبنان عام ١٩٨٢، او استجابة لعروض تفاوض سوفياتية بخصوص الاسلحة النووية والوفاق السياسي. وثمة ارتباط بين الحد من الاسلحة والوفاق الاقليمي لأن تخفيضات جذرية للأسلحة النووية في مسرح اوروبا الوسطى تشجع التنافس على نواحي تفوق عسكري غير نووي على حدود الاتحاد السوفياتي. وتعد حقول النفط والخطوط البحرية لشبه جزيرة العرب مهمة في الخطط الحربية للدولتين العظميين كلتيهما.. وهي تصبح اكثر اهمية عندما يتعين على المسؤولين الامريكيين والسوفيات ان يحسبوا كيفية الدفاع او التفوق في حرب عالمية تشن بأسلحة غير نووية.

عندما تصبح الدولتان العظميان اكثر تقاربا احداهما تجاه الأخرى من اجل تقليص الصراع والتنافس في الشرق الاوسط، فان المؤسسة العسكرية الاسرائيلية وقاعدتها الصناعية تواجهان خطرا جسيما. ومن اجل اتقاء مثل هذا الخطر، فقد اقتنعوا حلفاءهم في الولايات المتحدة لادامة الصراع بين الدولتين العظميين على المستويين الاستراتيجي والاقليمي. ولكن كلفة ذلك كانت انهاكا اقتصاديا لكل من واشنطن وموسكو. ويظل ان نرى ما اذا كانت ادارة ريجان، التي قوضت مكانتها فضيحة سياسية من صنع اسرائيل، ستواصل خدمة مصالح اسرائيل عندما تجابه على مائدة المفاوضات بعرض تقدمت به الولايات المتحدة نفسها قبل اشهر قليلة فقط.

● كلوديا رايت صحفية استرالية متخصصة في شؤون الشرق الاوسط وتكتب لصحف امريكية واوروبية واسترالية.



إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	أبوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط
الفجر	٤,٣٢	٤,٢٧	٣,٣١	٣,٥٨	٣,٤٥	٤,٠٧	٤,٠٩	٣,٥٨	٣,٤٨	٤,٣٥	٣,٣٩	٣,٤٣	٤,١٧
الشروق	٥,٥٤	٥,٥٢	٤,٥٨	٥,٢٣	٥,١٩	٥,٣٧	٥,٤٣	٥,٣٣	٥,١٢	٥,٥٥	٥,٠٧	٥,٠٣	٥,٣٧
الظهر	١٢,١٩	١٢,٢٠	١١,٣٨	١١,٥١	١١,٥٣	١١,٤٨	١٢,٣٠	١٢,٢٤	١١,٤٦	١٢,٢٧	١١,٣٦	١١,٣٥	١٢,٠٩
العصر	٣,٤٢	٣,٤٨	٣,١٧	٣,١٩	٣,٣٠	٢,٥٨	٤,٠٧	٤,٠٢	٣,٢١	٣,٥٦	٣,٠٧	٣,٠٦	٣,٥٦
المغرب	٦,٤٥	٦,٤٩	٦,١٧	٦,٢٠	٦,٢٨	٦,١٠	٧,١٠	٧,٠٥	٦,٢٠	٦,٥٤	٦,٠٥	٦,٠٤	٦,٣٧
العشاء	٨,١٥	٨,١٩	٧,٣٨	٧,٥٠	٧,٥١	٧,١٨	٨,٤٧	٨,٣٨	٧,٤٢	٨,٢٤	٧,٣٥	٧,٣٤	٨,٠٣

	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا
الفجر	٤,٢٨	٣,٢٩	٣,٥٠	٥,٢٦	٣,٢٩	[illegible]	٣,٥٥	٤,٥٠	٤,٢٩	٤,٣٨	٥,٣٩	٤,٣٨	٣,٥٤
الشروق	٥,٣٨	٤,٥٣	٥,٢٠	٧,٠٨	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٦,١٣	٦,٢٦	٧,٢٠	٦,٣٠	٥,٤٤
الظهر	١٢,١٩	١١,٣٤	١٢,٠٨	٢,٠٣	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١,٠٩	١,٤٢	٢,١٤	١,٣٤	١٢,٥٤
العصر	٣,١٩	٣,١٢	٤,١٣	٥,٢٥	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٤,٥٩	٥,٣٩	٦,٠٢	٥,٢٨	٤,٤٩
المغرب	٦,٢٨	٦,١٤	٦,٤٣	٨,٥٦	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٨,٠٤	٨,٥٦	٩,٠٦	٨,٣٧	٨,٠١
العشاء	٧,٢٨	٧,٣٩	٨,٠٣	١٠,٣١	٧,٥٤	٩,٤٢	٩,٥٥	١٠,٤١	٩,٤١	١٠,٣٦	١٠,٤٠	١٠,٢١	٩,٤٣

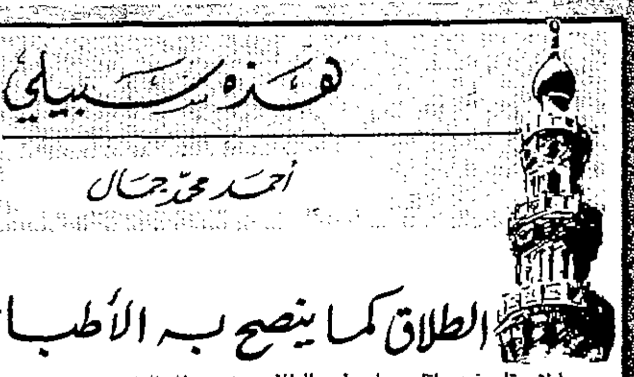
	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجيليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٣,٥٩	٤,٢٢	٤,١٤	٣,٣٦	٣,٥٧	٤,٣٩	٤,٣٤	٤,٢٧	٤,١٩	٤,٣٨	٤,٠٩	٥,١٨	٣,٠٩
الشروق	٥,٤٥	٦,١٠	٦,٠٣	٥,٠٢	٥,٣٨	٦,٠٨	٦,١٩	٦,١٧	٦,٠١	٦,١٦	٥,٥٣	٦,٤٣	٥,٠١
الظهر	١,٠٠	١,٢٤	١,١٣	١٢,٤٧	١,٠٩	١٢,٥٢	١,٣٩	١,٢٥	١٢,٥٥	١,٠٧	١٢,٥٠	١,٢٠	١٢,٠٥
العصر	٥,٠٤	٥,٢١	٥,٠٨	٤,٤٩	٥,٠٩	٤,٣٣	٥,٣٨	٥,١٩	٤,٤٤	٤,٥٤	٤,٣٩	٤,٥٦	٣,٥٨
المغرب	٨,٢٤	٨,٣٦	٨,٢٠	٨,٢٩	٨,٣٧	٧,٣٤	٨,٥٦	٨,٣٠	٧,٤٧	٧,٥٧	٧,٤٤	٧,٥٦	٧,٠٦
العشاء	١٠,٠٣	١٠,١٧	١٠,٠٢	٩,٥٩	١٠,١٢	٨,٥٨	١٠,٣٦	١٠,١٣	٩,٢٢	٩,٢٨	٩,٢١	٩,١٥	٨,٥١

إنه لقرآن كريم

بسم الله الرحمن الرحيم

وينذر الذين قالوا اتخذ الله ولدا. ما لهم به من علم ولا لابائهم كبرت كلمة تخرج من أفواههم إن يقولون إلا كذبا. (الكهف).

صدق الله العظيم



هذه سبيلي

أحمد محمد جمال

الطلاق كما ينصح به الأطباء

مما لا يرتاب فيه عاقل مسلم: أن «الطلاق» بغيض الى النفوس لانه يفرق بين الازواج، ويهدم البيوت، ويشرد الاطفال ـ ولذلك وصفه نبي الاسلام صلى الله عليه وسلم بانه «ابغض الحلال الى الله» لانه قد يكون ضرورة لا مندوحة منها، بل ربما كان واجبا مطلوبا عندما يشتد النزاع بين الزوجين ولا يبقى للصلح بينهما موضع او فرصة، ومن هنا شرعه الاسلام ووضع له قوانينه وآدابه التي يجب على المسلم والمسلمة ان يرعياها حق رعايتها.

وقد يعجب القارىء عندما اسوق اليه راي بعض الاطباء الغربيين في «الطلاق» كعامل من عوامل العلاج لبعض الامراض العضوية الناتجة عن علل نفسية.. ولكن المؤمن الحق يغادره العجب الى غير رجعة.. لانه موقن يقينا كاملا أن الله عز وجل العالم بالسرائر والاسرار في كونه وخلقه، وأنه «اللطيف الخبير» حقا كما وصف نفسه في كتابه المجيد.

فهذه الطبيبة الالمانية «جتينس جوتمان» تقول «انني انصح بعض المرضى من الازواج بالطلاق للعلاج من القروح المعدية وجروح القلب.. لانها ترجع الى اسباب نفسية لا عضوية نتيجة للشقاق العائلي بين الازواج بصفة دائمة».

ان الاسلام كما اعطى للمراة الحق في اختيار زوجها، اعطاها الخيار في البقاء معه او فراقه عندما تسوء العشرة بينهما، ويعز التوفيق والصلح، ولهذا شرع الطلاق لمصلحة المراة ومصلحة الرجل على سواء. فهو وان جعل الطلاق في يد الرجل لانه ابعد عن العاطفة والانفعال، واقدر على التحكم في نفسه اثناء الغضب والخصام الا ان المراة تملك ان تطالبه بالطلاق او المخالعة، كما تملك عند العقد ان تشترط عليه لنفسها ما شاءت: من السكن في بلدها اوعدم التزوج عليها بثانية، او أن تكون عصمتها بيدها أي تطلب الطلاق منه حين تشاء ـ على الا يكون الاشتراط مانعا لحق من حقوق الزوج المشروعة.

وقبل ايقاع الطلاق بين الزوجين شرع الاسلام التحكيم باختيار حكم من اهلها وحكم من اهله لكي يحاولا الاصلاح بينهما وذلك حرصا على بقاء الرابطة الزوجية وحماية الاولاد من التشرد ـ حتى إذا تعذر الصلح وتعسر الوفاق ورؤي أن الفراق اصلح ـ قرر الحكمان او القاضي التفريق بينهما: «وان يتفرقا يغن الله كلا من سعته وكان الله واسعا حكيما».

والاسلام الذي امر الزوج باحسان معاشرة زوجته في مثل قوله عز وجل: «وعاشروهن بالمعروف» وقوله ايضا: «ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف وللرجال عليهن درجة» وفي قول الرسول صلى الله عليه وسلم: (استوصوا بالنساء خيرا) هو الاسلام نفسه الذي امر بأن لا يضار الرجل إمراته فيمسكها إيذاء لها وتعنتيا لانسانيتها وإهدارا لكرامتها.. فقال تبارك وتعالى: «الطلاق مرتان فإمساك بمعروف او تسريح بإحسان» وقال ايضا: «فمتعوهن وسرحوهن سراحا جميلا» واوصى الرجل حتى في حالة كراهيته لزوجته بالصبر ووعده بالخير في قوله تبارك وتعالى: «فإن كرهتموهن فعسى أن تكرهوا شيئا، ويجعل الله فيه خيرا كثيرا» وفي قول رسوله صلى الله وسلم: (لا يفرك مؤمن مؤمنة إن كره منها خلقا رضي آخر).

فالزواج والطلاق ـ في الاسلام ـ إنصاف للمراة ورعاية لمصلحتها الشخصية، وتحقيق لانسانيتها وفطرتها، وتقرير لكرامتها على مستوى واحد مع الرجل إذ هما مخلوقان من نفس واحدة تطلب الخير وتكره الشر، وتلتمس السعادة والهناء في الزواج او في الطلاق على سواء.

الحقائق الغائبة عمن يكرهون تحكيم الشريعة (٧)

الاستعمار الصليبي والشريعة الإسلامية

بقلم الدكتور:
مصطفى عبد الواحد
الاستاذ بجامعة ام القرى بمكة المكرمة

● قلنا إن اعداء الشريعة الاسلامية كثيرون، منهم الجهلة، ومنهم المفتونون، ومنهم المجادلون بالباطل، ولكن اشد عداوة ووجهت بها شريعة الاسلام هي عداوة الاستعمار الصليبي على اختلاف دوله، في الحقبة التي تسلط فيها على بلاد الاسلام في المشرق والمغرب!

وهذا في ذاته دليل واضح على ادراك المستعمرين لمغزى تطبيق الشريعة واثره في الابقاء على ذاتية الامة واصالتها، ولنتائجه في صيانة المجتمع المسلم، والحفاظ على علاقته الحقيقية بالاسلام.

ولو أن هؤلاء المستعمرين لم يدركوا هذا المغزى ولم يلمسوا هذا الاثر، لوسعهم ان يتركوا المسلمين يتحاكمون الى شريعتهم ويرفعون رايتها.. لكن خطواتهم الاولى التي سارعوا اليها في البلاد التي ابتليت باستعمارهم المخرب، كانت مطاردة الشريعة في مجالات الحكم والقضاء، والابقاء على طرف منها لم يستطيعوا على القضاء عليه وهو ما عرف باسم قوانين الاحوال الشخصية، أو احكام الزواج والطلاق!

● وقد كانت مصر ـ كما يقول الاستاذ علي منصور «هي المدخل الرئيسي للقوانين الوضعية الاجنبية، ومنها تسربت الى بقية البلاد العربية»!.

وقد بدأ التمهيد للتحول عن الشريعة الاسلامية في مصر منذ عهد الخديوي اسماعيل الذي كان ينادي بأن تكون مصر «قطعة من اوروبا»! وكان الدين الاجنبي الذي تورط فيه ذلك الحاكم المسرف، في سبيل المظاهر الكاذبة هو الباب الذي تسربت منه قوانين أوروبا الوضعية لتحل محل احكام الشريعة الاسلامية، فقد فاوض «نوبار باشا» وزير الخديوي اسماعيل دول الامتيازات الاجنبية حول وضع قوانين للمحاكم المختلطة، التي كان قضاتها من الاوروبيين المسيحيين! فوضعت هذه القوانين عام ١٨٧٥م وبدأت هذه المحاكم المختلطة عملها في العام الذي يليه.. وكانت هذه القوانين بعيدة عن احكام الشريعة الاسلامية، محققة لاهواء اصحاب الامتيازات!

● واحتل الانجليز مصر سنة ١٨٨٢، بعد هزيمتهم لعرابي باشا القائد الوطني المسلم الغيور، وكانت تلك فرصتهم السانحة لنسخ احكام الشريعة الاسلامية في مجال القضاء .. ففي السنة التالية لاستعمارهم لمصر وضع القانون المدني والجنائي وقانون الاجراءات الجنائية، وقانون المرافعات المدنية والتجارية، والقانون التجاري البري والبحري، صدرت هذه القوانين سنة ١٨٨٣ وبدىء بتطبيقها سنة ١٨٨٤، ثم سادت اتجاه مصر في كل المحاكم الاهلية سنة ١٨٨٩..

● ونحن اليوم في العام الميلادي ١٩٨٧، اي انه قد مضى على العمل بهذه القوانين الوضعية قرابة مائة عام، بدات منذ عهد الاحتلال الانجليزي، وبعد رحيل الانجليز عن مصر سنة ١٩٥٤، بقيت هذه القوانين وما تزال، لان الاستعمار الفكري باق لم يزل عند الكثيرين!

● لقد ظلت بلاد الاسلام ثلاثة عشر قرنا تتحاكم الى الشريعة الاسلامية، فحققت العدل والأمن والمساواة.. وها هو قرن واحد من الزمان، ارتدت فيه اكثر البلاد الاسلامية عن احكام الشريعة، بتأثير الاستعمار العسكري والغزو الفكري.. فكيف كان الحصاد؟!

إسألوا المحاكم وملفاتها المتخمة بالقضايا والجرائم والاحداث .. وانظروا الى علاقات المجتمع وروابطه، في ظل هذه الاحكام الوضعية التي تبيح الربا، ولا تعاقب على الزنا إلا إذا كان بالاكراه، والتي يفلت القاتل في ظلها من القصاص في كثير من الاحيان، فإن كان فيها بقية من عدل او صواب، فهو راجع الى ما ثبت ان نابليون قد اقتبسه من احكام الشريعة الاسلامية فيما عرف بمدونة نابليون التي صدرت سنة ١٨٠٤ ومعظمها كما يقول الاستاذ علي منصور: «من ترجمة شرح الدردير على مختصر خليل في الفقه المالكي».

● ويذكر السيد محمد رشيد رضا أن الشيخ محمد عبده حدثه بأن «بطرس غالي باشا» مهد لالغاء المحاكم الشرعية، لاجل سلب المسلمين آخر ما بقي لهم في الحكومة من امورهم الملية».

● وقد تحقق أمل «بطرس غالي» والغيت المحاكم الشرعية بجرة قلم من الرئيس «جمال عبد الناصر» سنة ١٩٥٥م بعد تمثيلية مؤسفة، زعموا فيها انهم ضبطوا قاضيين شرعيين يرتشيان ويفسقان!

ولعمري كم وجدوا من أمثال هؤلاء في صفوف أجهزة الدولة المختلفة، فهلا كان ذلك سببا لالغائها والاتيان على بنيانها من القواعد؟!

● لقد تحقق الأمل الاستعماري العتيد، في عهد الزعيم «الخالد» كما يقول أنصاره، وللخلود معان كثيرة، وأودية شتى، وقد جرؤ الرجل على ما لم يجرؤ عليه اسلافه، فأزال اسم المحاكم الشرعية، وأحالها الى دوائر للاحوال الشخصية، قد يحكم فيها القاضي المدني، الذي ألم بطرف من أحكام الشريعة، لكنه لم يتفقه فيها الفقه الذي يؤهله لذلك.

● ومن شجون الحديث، أن نمضي في تأمل مسيرة المطاردين لاحكام الشريعة، حتى في مجال الاحوال الشخصية، وبعد أن أزيلت المحاكم الشرعية بدرجاتها المختلفة.

● لقد طرب لهذه الخطوة «عميد الادب العربي» الدكتور طه حسين فكتب مقالا عقب إلغاء المحاكم الشرعية في مصر سنة ١٩٥٥ بعنوان: «الخطوة الثانية» في صحيفة «الجمهورية» اعلن فيه ارتياحه لالغاء هذه المحاكم التي كانت تمثل ازدواجا في القضاء .. وطالب بالخطوة الثانية، وهي الغاء التعليم الديني، المتمثل في الازهر بمعاهده وكلياته، وجعل التعليم كله لونا واحدا هو التعليم المدني، ومن شاء ان يدرس علوم الدين في المرحلة الجامعية، فليكن ذلك في كلية خاصة لهذه العلوم تشبه كليات اللاهوت المسيحية!!

● وثارت ثائرة بعض العلماء على هذه المطالبة من عميد الادب العربي، الذي كان للازهر فضل تكوينه اللغوي والادبي واخراجه من عالم الامية والجهالة، وتقويم لسانه وتدريب فكرة على البحث والمناظرة..

● ونسي هؤلاء: ان طه حسين الذي طالب بالخطوة الثانية، وفرح لالغاء المحاكم الشرعية اعظم الفرح، ليس هو طه حسين الذي حفظ القرآن، وتفقه في علوم الدين واللغة، بل هو انسان آخر، صنعته الثقافة الفرنسية، وعهد اليه بمهمة في بلده، هي العمل على تأصيل جذور الغزو الفكري، وان تصبح ثقافة مصر جزءا من ثقافة دول البحر الابيض المتوسط، كما صرح بذلك في كتابه: «مستقبل الثقافة في مصر».

● وحين وجد «قادة الثورة المصرية» ان الفرصة غير مواتية «للخطوة الثانية» التي دعا اليها «عميد الادب العربي» كما سموه، تمهلوا بعض الوقت، وخافوا مغبة الاندفاع في الغاء الازهر ومعاهده، وتوحيد التعليم في صورة مدنية بعيدة عن الدين، لكنهم استطاعوا بعد ذلك بسنوات معدودات، لم تزد عن سبع، اصدار قانون تطوير الازهر الذي ادى الى خلخلة اسسه، وإضعاف مستواه، وشغله بما ليس من رسالته، وتحويله الى جامعة مدنية، تخرج الاطباء والمهندسين والصيادلة وقليلا من مدرسي العلوم الدينية والعربية، لا يحفظون القرآن ولا يتقنون كثيرا مما درسوه!

● هذا استطراد ادى اليه الحديث عن الغاء المحاكم الشرعية! في مصر، الذي طالما دعا اليه المستعمرون وآذنابهم، ولكن هل هدات انفاس هؤلاء، وهل تركوا قوانين الاحوال الشخصية على حالها، وهل رضوا عن بقاء صلتها بأحكام الشريعة؟

سؤال نجيب عنه في لقائنا القادم بإذن الله..

من قصص التراث

السويق

خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى غزوة السويق يوم الأحد لخمس خلون من ذي الحجة، في السنة الثانية للهجرة، واستخلف على المدينة أبا لبابة بن عبد المنذر العمري.

وذلك ان أبا سفيان بن حرب، لما رجع المشركون من بدر إلى مكة، حرم على نفسه النساء والطيب، ونذر الا يمس رأسه ماء، حتى يثأر من محمد واصحابه، فخرج في مائتي راكب، وقيل في أربعين راكبا، فسلكوا النجدية، فجاءوا بني النضير ليلا، فطرقوا حيي بن اخطب، ليستخبروه من اخبار رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه، فابى أن يفتح لهم، فطرقوا سلام بن مشكم ـ وكان سيد النضير في زمانه ذلك، وصاحب كنزهم ـ واستاذنوا عليه، ففتح لهم وقراهم، واخبرهم من اخبار رسول الله صلى الله عليه وسلم.

فلما كان السحر، خرج أبو سفيان بن حرب، فمر بالعريض، وبينه وبين المدينة نحو من ثلاثة اميال، فقتل به رجلا من الأنصار، واجيرا له، وحرق أبياتا هناك وتبنا، ورأى أن يمينه قد حلت، ثم ولى هاربا.

فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فندب أصحابه، وخرج في مائتي رجل، من المهاجرين والأنصار، في اثرهم يطلبهم.

وجعل أبو سفيان وأصحابه، يتخففون من أزوادهم للنجاة، فيلقون جرب السويق، وهي عامة ازوادهم.

فجعل المسلمون يأخذونها، فسميت غزوة السويق، ولم يلحقوهم.

وانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة بعد غياب خمسة أيام.

دعوات

«اللهم، اغفر لي خطيئتي وجهلي وإسرافي في أمري كله وما أنت أعلم به مني».

قضية ورأي

بقلم: محمد شفيق الأزهري

منهج مختصر كامل

إن شئت منهجا مختصرا تكتبه في سطرين او ثلاثة اسطر، وتحفظه عن ظهر قلب، وتذكره في كل حال، وتطمئن اليه كل الاطمئنان، وتوقن به كل اليقين، ويكفيك في كل شؤون الحياة دينا ودنيا، وتنجح به، وتربح، وتفوز في الدنيا والآخرة.. فعليك بسورة العصر ففيها كل ما تنشده وترجوه، وترنو إليه، وتحلم فيه... وقد قال فيها الامام الشافعي رضي الله عنه: «لو ما انزل الله على خلقه إلا هذه السورة لكفتهم»!!

فتأملها، وفكر فيها تجدها منهجا صالحا كافيا... وكن من «الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر»!

وقد كان الصحابة رضي الله عنهم يفترقون على قراءتها لأهميتها في رابطة الأخوة ، والثبات على المبدأ، وتحقيق النصر، والفوز، والفلاح..!!

إن شئت منهج خلق في سورة تكفيك، بل تكفي جميع الخلق فالعصر في القرآن تكفي منهجا للناس في غرب البلاد، وشرق!!

مراجع ومصادر اسلامية:

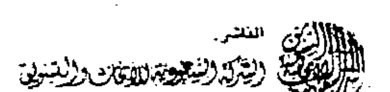
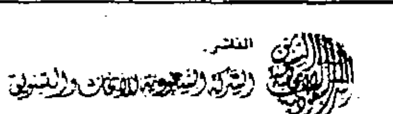
البداية والنهاية للحافظ ابن كثير

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»
من عبد الرازق بشير محمد:

ابو الفداء عماد الدين اسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري الدمشقي حافظ الحديث، مفسر، مؤرخ، فقيه، من أعلام المسلمين في القرن الثامن الهجري، كما جاء في صدر المرجع وفي كلمة الناشر ان المؤرخ قد ولد سنة سبعمائة او بعدها بيسير، في قرية من اعمال بصرى الشام وانتقل الى دمشق سنة ٧٠٦هـ فنشأ بها وأخذ عن جماعة من شيوخها ولازم الحافظ المزي، محدث الشام في عصره (٦٥٤ ـ ٧٤٢هـ) وسمع عليه اكثر تصانيفه، وصحب شيخ الاسلام ابن تيمية (٦٦١ ـ ٧٢٨هـ) وأخذ عنه وفتن بحبه وامتحن لسببه، توفي بدمشق قال البدر العيني «كان قدوة العلماء والحفاظ وعمدة اهل المعاني والالفاظ وقال عنه تلميذه مؤرخ الاسلام شهاب الدين بن حجي»، وهو احفظ من ادركناه بمتون الاحاديث واعرفهم بجرحها ورجالها وصحيحها وسقيمها وكان اقرانه وشيوخه يعترفون له بذلك. وترجم له ابن حجر العسقلاني وقال «كان كثير الاستحضار، حسن المفاكهة سارت تصانيفه في البلاد في حياته وانتفع بها الناس بعد وفاته.

يعتبر كتاب «البداية والنهاية» من اهم المراجع والمصادر التاريخية والتي يعتمد عليها في دراسة التاريخ القديم منذ بدء الخليقة حتى مبعث النبي العربي الكريم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم ثم في تاريخ الاسلام منذ قيام الدعوة الاسلامية حتى منتصف القرن الثامن الهجري.. والباحث في صفحات التاريخ يدرك عظمة هذا المؤلف ومدى غزارة معلوماته والتي من الاهمية والدقة والشمول ما يفي بالغرض المنشود عبر ١٤ مجلدا.

وهذا المرجع الاسلامي جدير بالاقتناء لا سيما في مكتبات الاوساط الاعلامية والثقافية حتى تعم فائدته المرجوة ويقيني ان البحث والدراسة والتحليل التي بدات في اطار حركة الدراما المسرحية والاذاعية والتلفزيونية والسينمائية لجدير بأن تسلط الضوء على هذا التراث الزاخر الذي آن له ان يخرج عن النطاق الضيق الى النطاق الواسع الرحب وبحيث يراعى في ذلك مقتضيات الشرع الاسلامي فيما يتعلق بهذا الاطار. ويقيني ايضا ان كاتب الرواية او المسرحية او القصة او المقالة حري به ان يقتني هذا المرجع الهام ليستقي منه آفاقا عربية وإسلامية في مختلف العلوم والفنون.



الناشر: الشركة السعودية للأبحاث والتسويق
الشركة السعودية للتوزيع Saudi Distribution Co.

أم القرى

شعر: أحمد عبد السلام غالي

ام القرى يا رعى الرحمن مغناك
كل الفضائل والآلاء أعطاك
كرمت ارضا ومن بطحائك انطلقت
رسالة الله تهدي كل شكاك
البيت والكعبة الغراء عقد هدى
وعقد نبل به الرحمن حلاك
إليك كل عباد الله وجهتهم
فما اعزك في الدنيا وارضاك
سموت فوق بلاد الله معلنة
«الله اكبر» ما اندى سجاياك
ورددتها بقاع الأرض قاطبة
توحد الله، تخزي كل أعداك
فيك الأمان ومنك الأمن منطلق
فظللي بالهدى واليمن أبناك

* * *

ام القرى امسك الزاهي نشيد تقى
واليوم ننعم في أنداء أفياك
برزت في طلعة تزهو بنضرتها
تزهو بعمرانها في كل ارجاك
تزهو بعلم وكم بالعلم درب على
من يرصد المجد وافاه بمرآك
رحبت، فيك تلاقى الناس واتحدوا
وعاش بالأمن من بالحب والاك
واليوم أمنك ممدود تظلله
عدالة الله، تقصي كل أفاك
غدت دروبك بالرواد عامرة
وما تردى بها من عاثر شاكي
بنوك حراسها جند المرور فمن
يؤم دارك حياهم وحياك

* * *

ام القرى اي حفل جئت اشهده
ويشهد القلب فيه طيب رياك
سموت، بت رياضا في تألقها
تضم كل مجالي العز يمناك
الفهد مد يدأ بيضاء عاملة
لكل خير وكل الخير أهداك
الفهد اعطى، ولي العهد واكبه
بما يشيد ويعلي كل دنياك
وماجد وسعود كلهم عملوا
ليصبح اليمن والاقبال مجناك
غدوت في كل قلب جرس نبضته
فما احبك في قلبي وأبهاك
فما احبك في كل القلوب وقد
غدوت بلسم من يسعى لملقاك

* * *

ام القرى، اي ايام نعيش بها
شدنا بنينا وكان البدء مبناك
أرض الجزيرة إن اضحى تقدمها
منارة لم تفز بالسبق لولاك
مضت تعيش نظاما لا تحيد به
درب يعبده من بات يرعاك
عم الرخاء وعم الحق فيض هدى
وعطره نفحات من عطاياك
إذا شدوت فما شوقي إلى بلد
سواك إلا لأرض القدس تلقاك
يا مكة الخير، حيي كل من عملوا
حيي بنيك فمرقاهم بمرقاك
حيي القيادة، حيي الأمن يجمعنا
حيي المرور غدونا جند مسراك

● مكة المكرمة

كتاب جديد

«الوصية» كتاب جديد ضمن سلسلة «غذاء الروح»

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ من بهاء الدين أحمد:
صدر حديثا عن ادارة الثقافة والنشر التابعة لجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالرياض كتاب جديد ضمن سلسلة «غذاء الروح» من تأليف الدكتور صالح بن عبد الرحمن الأطرم.

والكتاب الذي يعد الثالث في هذه السلسلة قدم له الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي مدير جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية: ان الجامعة وهي تقدم هذه السلسلة تسعى إلى تذكير المسلم وحثه على العودة إلى الله تعالى في كل وقت وتبصيره باموره وكيف يتعامل معها في ضوء هدى القرآن الكريم وسنة المصطفى الأمين.

تناول المؤلف في كتابه الذي جاء في سبعة وأربعين صفحة من القطع الصغير، خمسة وثلاثين نقطة مهمة عن الوصية، منها تعريفها ومشروعيتها وحالات وجوبها وتحريمها واستحباب تعجيلها وواجب كاتبة الوصية وشهودها ومبطلات الوصية وحكم الاشهاد عليها وحكم قبولها وتعدد الأوصياء والتصرف في توكة من لا وصي له ولا وارث ولا حاكم ولفظ الوصية والوجوه التي تصرف فيها.

الوصية: ما هي؟

عن تعريفها يقول الدكتور الاطرم، تعريف الوصية في اصطلاح الفقهاء هو التبرع بالمال بعد الموت والتصرف بالحق.

وتتأكد المبادرة في الوصية إذا كان المسلم في حالة خطر كاستقبال سفر واشتداد مرض وركوب بحر ومثله الجو والمراكب الخطيرة ودخول المعركة. اما عن حالة استحبابها، فيستحب أن يوصي المسلم بشيء من ماله لنفسه إذا كان له مال ليجري ثوابه له بعد موته.

متى تحرم الوصية؟

وتحرم الوصية للورثة كما تحرم لغير الوارث بأكثر من الثلث ولا تؤخذ إلا باجازة الورثة إذا كانوا بالغين عاقلين لقوله صلى الله عليه وسلم «لا يجوز وصية لوارث إلا باجازة الورثة»، وتجوز الوصية بكل المال أو بما زاد عن الثلث إذا لم يكن هناك وارث لأنه منع الوصية بما زاد عن الثلث لاجل الورثة.

ولا تؤخر الوصية إلى حضور امارات الموت، وإذا كانت على الوجهة الشرعية فيحرم تغييرها وتبديلها، كما ينبغي لكاتب الوصية او الشهود عليها أن يحسنوا في ادائهم وكتابتهم لها حتى يكون الكلام فيها مفهوما صريحا كي لا تحدث الوصية بعد ذلك أمرا عكسيا من شقاق ونزاع.

وتبطل الوصية برجوع الموصي فيها قبل الموت، وتبطل ايضا بتلف العين الموصى بها وتبطل الوصية ايضا بموت الموصى له قبل موت الوصي كما تبطل برد الموصى له للوصية بعد موت الموصي وتبطل كذلك بما إذا قيد الموصي الوصية بحالة معينة فزالت تلك الحالة قبل موته، وتبطل الوصية أيضا بقتل الموصى له الموصي.

ويبدأ باخراج الواجب من تركة الميت أوصى بها أو لم يوص، والواجب يكون اما حق لآدمي واما فريضة حج أو كفارة عن يمين أو ظهار أو غيرهما أو زكاة وجبت فتوخي قبل اخراجها أو نذر أوجبه على نفسه فتوخي قبل الوفاء به.

وذكر المؤلف أن للوصي ان يعني اكثر من وصي بأن يجعل لكل واحد التصرف في شيء معين مثل أن يوصي شخصا بتفريق ثلث المال وآخر بتزواج بناته وآخر بقضاء ديونه، وجعل الوصية لواحد أفضل ان امكن ذلك حسما للنزاع وتلافيا لاختلاف الانظار والوجهات.

لا تصح وصية المسلم للكافر

وتصح وصية الكافر للمسلم إذا لم تكن وصيته بحرام ولا تصح وصية المسلم للكافر لانها من باب الولاية ولا ولاية للكافر على المسلم قال تعالى «ولن يجعل الله للكافرين على المؤمنين سبيلا»

ما يجب ان تشمله الوصية

أما لفظ الوصية فلم يرد لفظ مخصوص بالوصية ولا صيغة معينة بحيث تلتزم ولكن ينبغي أن تشتمل على المعاني التالية:

ـ بيان حالة الموصي وقت الوصية من حيث الصحة في عقله وبدنه.

ـ بيان معتقده، الشهادتان، وفي عيسى، وفي الجنة والنار والبعث والنشور وقيام الساعة.

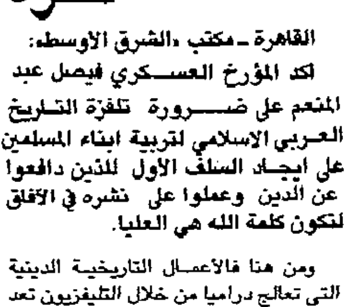
ـ بيان ما له من ديون وما عليه ان وجد ذلك وبيان امواله من عقارات ومنقولات إن لم يوجد ما يثبتها وكانت خافية.

ـ ذكر نوع الموصى به ان اراد التعيين أو المقدار من ماله.

ـ تعيين مصرف الوصية ان اراد التعيين كأن يقول في حج أو في ماء او في بناء مسجد أو في الفقراء والمساكين أو في طلبة العلم وان جعله في أعمال البر على نظر الوكيل فحسن.

ـ تعيين وصي على أولاده الصغار، ويعين من يزوج بناته ان اراد ذلك ويوصي من وراءه من أولاده وأقربائه بوصية ابراهيم بنيه ويعقوب وبتقوى الله تعالى ولزوم طاعته والانتهاء من معصيته وأن يقيموا الدين ولا يتفرقوا فيه.

وأورد المؤلف الدكتور صالح بن عبد الرحمن الاطرم نموذجا من خلاصة ما ذكره بعض العلماء، كما في جواهر العقود والفتاوى الهندية.



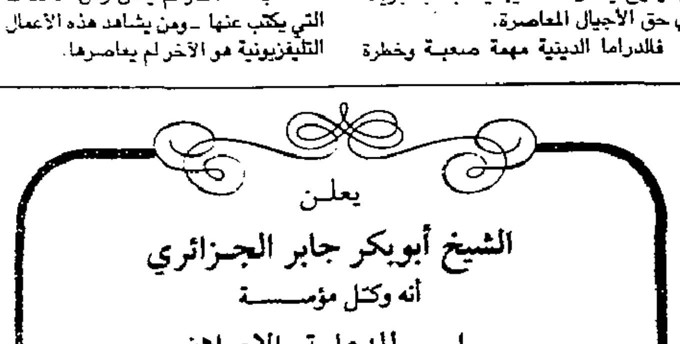
غلاف الكتاب

تلفزة التاريخ الاسلامي ضرورة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:
اكد المؤرخ العسكري فيصل عبد المنعم على ضرورة تلفزة التاريخ العربي الاسلامي لتربية ابناء المسلمين على ايجاد السلف الأول للذين دافعوا عن الدين وعملوا على نشره في الآفاق لتكون كلمة الله هي العليا.

ومن هنا فالأعمال التاريخية الدينية التي تعالج دراميا من خلال التليفزيون تعد عن الأهمية بمكان.. لأنها لا تقدم مشاهد من حياتنا اليومية وقصصا وحكايات وإنما هي تعيد قراءة التاريخ الاسلامي بمعالجة فنية، ولذا فان عدم تحري الدقة في تقديم مثل هذه الأعمال الدينية والتاريخية والوقوع في أقل خطأ فيها يعد بمثابة جريمة في حق الأجيال المعاصرة.

فللدراما الدينية مهمة صعبة وخطرة فالكاتب المعاصر لم يعش زمن الاحداث التي يكتب عنها ـ ومن يشاهد هذه الأعمال التليفزيونية هو الآخر لم يعاصرها.







علم وبيان.. من ايات القران الكريم

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:
رحلة روحية وعقلية مع كلمات الله وصولا إلى الحقيقة الوحيدة والأزلية الثابتة في هذا الوجود، وهي وجود الله سبحانه وتعالى ووحدانيته، يقدمها كتاب «علم وبيان.. من أيات القرآن» للكاتب الراحل عبد الرزاق نوفل الذي صدر منذ أيام في القاهرة.

يقول المؤلف في مقدمة كتابه: لقد خلق الله سبحانه وتعالى الانسان رحمة به وفضلا عليه وتولاه برحمته الوفيرة ووالاه بأفضاله الكثيرة.. ومنها بل وأهمها وأولها ما بعث به من كتب ورسالات آخرها وأكملها وأتمها القرآن الكريم ليكون كتاب الناس أجمعين إلى يوم الدين ليحقق صالحهم في الدنيا والآخرة.. فالله سبحانه وتعالى هو الغني عن العالمين واذا كان الانسان يهتم دائماً بخطاب يصله من عبد مثله فيحاول قدر طاقته أن يستوعب ما فيه وان يعمل على تحقيق ما يحتويه فكيف يا ترى يكون أمره مع خطاب الله الكريم ورسالة الخالق العظيم وما أنزله الله إلا لصالح الناس ـ الفرد والجماعة في حياتهم وبعد مماتهم ـ لقد بين الله جل شأنه وهو صاحب الكتاب، ما يجب علينا نحوه فقال وهو أصدق القائلين «كتاب انزلناه اليك مبارك ليدبروا آياته وليتذكر اولوا الألباب» (ص / آية ٢٩).

ويمضي المؤلف قائلا: واني لأتدبر القرآن الكريم فأجد دائما الجديد الذي يضاف إلى ما كان والنور الذي يشع ويفيض ليشمل الزمان.. كل الزمان والمكان.

منهل عذب

يبدأ الكتاب بالنهل من سورة البقرة، حيث يقول الله عز وجل: «والهكم إله واحد لا إله إلا هو الرحمن الرحيم، ان في خلق السموات والأرض واختلاف الليل والنهار والفلك التي تجري في البحر بما ينفع الناس.. وما انزل الله من السماء من ماء فأحيا به الأرض بعد موتها وبث فيها من كل دابة وتصريف الرياح والسحاب المسخر بين السماء والأرض لآيات لقوم يعقلون».

وقوله تعالى «يأيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون أياما معدودات.. فمن كان منكم مريضا أو على سفر فعدة من أيام أخر.. وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين ـ فمن تطوع خيرا فهو خير له.. وان تصوموا خير لكم ان كنتم تعلمون شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان.. فمن شهد منكم الشهر فليصمه.. ومن كان مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر ولتكملوا العدة ولتكبروا الله على ما هداكم ولعلكم تشكرون».

ويعقب المؤلف قائلا: لقد قررت الآية الأولى من هذا النص العظيم: إن الله واحد لا إله إلا هو وانه هو الرحمن الرحيم، وما قررته الآية إنما هو حقيقة علمية هي أصلا بديهة عقلية ونتيجة منطقية بها ومنها ولها وعليها قام هذا الوجود واستمر وصار الأمر إلى ما يجب أن يكون عليه واستقر.

والله سبحانه وتعالى لم يأمر بترتيب القرآن الكريم على حسب ترتيب نزول آياته الشريفة، بل أوحى بما يجب أن تكون عليه، إذ كانت الآيات تنزل في مناسبة تقتضي أمرها بيان الراي فيه كالرد على سؤال أو تحديد موقف أو ضرب مثال أو بيان ما هو حرام وما هو حلال. أو تعميق الايمان بتوجيه النظر إلى ما في الكون من آيات وفرض ما يجب على الانسان من عبادات والاشارة إلى ما في ذلك من خير للعبد والجماعة من الحياة وبعد الممات، لذلك كان يوحي إلى الرسول عليه الصلاة والسلام بآية ومكانها مما ثبت مكان الترتيب كما هو متداول بين ايدينا ليستقر في ايمان الناس ان القرآن إنما هو لكل زمان ومكان وليس لزمان مضى أو حادث انقضى.. وكذلك ضمن أهداف اعادة ترتيب القرآن بغير ترتيب نزوله بيان الربط والارتباط بين الآيات ولذلك نجد أن الآية الأولى وقد أوردت هذه الحقيقة المؤكدة والأساسية في هذا الوجود الا وهي وجود الله ووحدانيته وانه هو الرحمن الرحيم فان الآية الثانية قد جاءت بالأدلة والمشاهدات والبراهين على ما أوردته الآية الأولى.. وعندما تبدأ الآية بذكر خلق الله السموات والأرض فإن ذلك يشير إلى أن في خلق السموات والأرض أدل الآيات واكبرها وأضخم الأدلة وأوضحها.

فالله سبحانه وتعالى هو خالقها. ثم ينتقل المؤلف إلى سورة (الذاريات) حيث يورد قول الله سبحانه وتعالى «والسماء بنيناها بأيد وانا لموسعون» ويعقب بقوله ان الانسان ليصعب عليه التخيل إلى أين يمتد هذا الاتساع وحتى متى فالانسان يرى السماء بعينيه والعالم يرصدها بأجهزته فيجد المسافات الشاسعة والمساحات الواسعة بين النجوم، ويقرر العلم ان هذا الحشد الضخم من النجوم والكواكب والاجرام تفوق العدد ـ لا ينالها الحصر ـ.

ويختتم المؤلف كتابه بعرض علم وبيان من سورة (النصر) حيث قول الله تعالى «اذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا، فسبح بحمد ربك واستغفره، إنه كان توابا».

هذه السورة (النصر) كما أسماها سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وحيا له من الله سبحانه وتعالى، وقد اطلق عليها البعض سورة «التوديع» اعتقادا منهم أنها نزلت تنعي النبي صلى الله عليه وسلم، وتعلن قرب انتقاله إلى الرفيق الأعلى، ولكن ما هي العلاقة بين النصر والفتح وبين موت الرسول عليه السلام؟ وهل رؤيته لدخول الناس في دين الله افواجا هي الدليل على قرب أجله؟ وكيف تشير السورة الشريفة إلى ذلك ولايزال القرآن الكريم يتنزل ويستمر لبضعة أعوام بعد نزولها. ويقول المؤلف انه لا اشارة ولا ربط ولا علاقة ولا ارتباط بين هذه السورة وبين ما يقوله البعض من أنها تعلن قرب انتهاء حياة نبينا الكريم ـ وقتذاك ـ في الدنيا ـ ولو كانت هناك آيات توحي بقرب ذلك الانتقال فانها تكون آخر الآيات نزولا إذ لا وحي بعدها ولا نزول لغيرها وهي بالنص الشريف «اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا» (المائدة آية ٣).. انها مجرد تأملات في بحر آيات القرآن الكريم الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه.

غلاف الكتاب

في بطولة الأندية العربية: كرة السلة السعودية والجزائرية أكدت وجودها وفرة اللاعبين رجحت كفة الاتحاد السكندري والتحكيم مشكلة!

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

فوز الاتحاد السكندري بطل مصر بالبطولة العربية الثانية للاندية لكرة السلة التي اقيمت بالجزائر في الفترة من ١٠ الى ١٥ ابريل (نيسان) الجاري لم تكن هي النتيجة الوحيدة لهذه البطولة التي نجحت نجاحا كبيرا فاق كل التوقعات سواء على الصعيدين الفردي او الفني.. النتيجة الاولى هو ان كرة السلة السعودية والجزائرية ممثلتين في ناديي احد السعودي ومولودية نفط الجزائر واللذين احتلا المركزين الثالث والثاني اكدت وجودها.

وقدم الفريقان عروضا ممتعة صعدا بها على السطح العربي الذي ظل طويلا مشغولا بمصر ولبنان والعراق.. وعلى الصعيد الفردي ارتفع للقمة اداء مراد سليماني مراد وفيصل بركة (٢٣ سنة) وسمير مهناوي وحسن ملكي في الجزائر وعبد العزيز المولد واحمد فلاته ومحمود السالك في أحد السعودي وتامر مصطفى وعدنان ناجي في الرشيد العراقي وهداف ميمومي في الكوكب السوداني وعمرو ابو الخير وعصام ابو العينين وممدوح ابراهيم ومدحت وردة من الاتحاد السكندري.

التحكيم.. علامة استفهام:

ووسط كل اوجه النجاح التي كللت البطولة كانت هناك علامة استفهام واحدة هي التحكيم.. جاء ممتازا من بعض الحكام وضعيفا من آخرين ووصل التناقض اقصاه من عدة حكام ظهروا بمستوى جيد في مباريات ومستوى ضعيف في مباريات أخرى بل واهتز مستوى بعضهم في المباراة نفسها!!

كان نور الدين شاشوه حكم الجزائر الدولي الصاعد نجم حكام الدورة وادار ثلاثة لقاءات بكفاءة نادرة.. اولها للاتحاد في الافتتاح مع الرشيد العراقي وبدت شجاعته وحسمه في الثواني الاخيرة من المباراة عندما اصر على طرد عدنان ناجي كابتن الرشيد لاعتدائه على أحد لاعبي الاتحاد.. ثم اكد براعته وعدالته في لقاء الاتحاد والكوكب، واخيرا كانت اقوى واهم المباريات واكثرها ندية بين أحد والرشيد والتي انتهت بفوز أحد ٨٦/٨٥ فقط.. ويأتي بعده الحكم السعودي عبد الواحد عبد العزيز وادار مباراتين قويتين بين مولودية والرشيد وطرد خلالها فيصل اكتوف لسوء سلوكه ولم يستجب لتوسلات لاعبي ومدرب مولودية للتنازل عن الطرد.. ثم ارتفع نجمه للقمة في المباراة النهائية خاصة في الوقت الحرج قبل النهاية بثوان واعطى لاعبي الاتحاد حقهم في ظل تشجيع رهيب لسبعة آلاف متفرج جزائري.. ثم الجزائري نبيلي الحاج والعراقي خليل مجيد والمصري ميخائيل ابراهيم وتباين مستواهم من مباراة لأخرى فظهر ميخائيل ممتازا في لقاء الافتتاح ومهزوزا جدا في مباراة مولودية واحد.

والامر الغريب في الدورة انه كان مقررا استدعاء ٤ حكام عرب محايدين ولكنهم تخلفوا دون سبب مفهوم. ثم استدعي حكم دولي تونسي لادارة المباراة النهائية وظل الجميع في انتظاره ولكنه لم يحضر ايضا.

الدورة بالارقام:

اقيمت في البطولة ١٠ مباريات اسفرت عن فوز الاتحاد على الرشيد ٧٩/٧٦ وعلى أحد ٨٤/٨٢ وعلى الكوكب ١٠٦/٦٥ وعلى مولودية ٨٩/٨٦ واحرز الكأس الذهبية.. وفاز مولودية على الكوكب ٩٢/٧٦ وعلى احد ٨٨/٨٣ وعلى الرشيد ٨٣/٧٥.. وفاز احد على الكوكب ١٠٥/٨٤ وعلى الرشيد ٨٦/٨٥. واخيرا فاز الرشيد على الكوكب ٨٢/٧٦.

وقد نال تامر مصطفى لاعب العراق كأس هداف البطولة وسجل ١٠٦ نقاط وتبعه عبد العزيز المولد من أحد.. ونال فريق الكوكب السوداني بكأس الروح الرياضية لأنه اقل الفرق نيلا للاخطاء الشخصية.. وقد اتفق الخبراء على تشكيل الفريق المثالي للدورة من مدحت وردة وعمرو أبو الخير من مصر وملكي من الجزائر واحمد فلاتة من السعودية وتامر مصطفى من العراق.

التحليل الفني:

شاركت في البطولة خمسة فرق اظهرت جميعها باستثناء الكوكب مستوى فنيا عاليا خاصة على الصعيد الخططي في الهجوم وتألق مولودية والاتحاد في الدفاع الجيد الذي افتقدته الفرق العربية طويلا.

تميز نادي الاتحاد بوفرة عدد لاعبيه الاكفاء فتبادل عشرة لاعبين اللعب باستمرار وان كان مدحت وردة وعمرو ابو الخير اساسيين باستمرار.. وقد اتسم طابع الفريق عند الاستحواذ على الكرة بالهجمات الخاطفة ورميات القفز المتقنة لعمرو وطارق الصباغ والتمرير تحت السلة لعصام ابو العينين. وفي الدفاع على الضغط بطول الملعب بنجاح.

أما مولودية الجزائري فلديه اربعة لاعبين على مستوى عال جدا هم بركة وسليماني ومهناوي وملكي ومعهم ثلاثة بمستوى متوسط هم عبد الرحمن سلال وفيصل اكتوف وادريس زين. والباقون مستواهم متواضع.. ويتسم اداؤهم بالدفاع القوي الذي يصل لحد الخشونة احيانا.. وفي الهجوم يبرع حسن ملكي في الدخول على السلة مستغلا قدرته على التمويه وسمير مهناوي في التصويب من المنطقة الحرة وفيصل بركة ومراد سليماني في التصويب البعيد بثلاث نقاط.

أما أحد السعودي فهو افضل الفرق في رميات القفز ولديه المولد والشرقي وفلاته والسالك ويعتمد الفريق في هجومه على تشكيلات التغطية للتصويب خاصة من مسافات بعيدة.. وقد نجح مدربه التونسي خالد السنوسي في استغلال مهارات لاعبيه خططيا استغلالا طيبا. ولا يعيب الفريق الا عدم وجود عدد وافر من اللاعبين طوال القامة. والرشيد العراقي هو الفريق الوحيد في الدورة الذي تقتصر اهتماماته على ادخال الكرة تحت السلة للاعبين العمالقة للتسجيل دون الاهتمام بالتسديد من بعيد وكان أقل الفرق تسجيلا للتصويبات ذات النقاط الثلاث.

أما الكوكب السوداني فلديه لاعب واحد يمتلك المهارات العالية هو هداف ميمومي أما الباقون فينقصهم الخبرة والاحتكاك الدولي.




فريق المولودية ثاني البطولة العربية ويبدو من اليمين حسن ملكي وعبد الرحمن سلال وسمير مهناوي وفيصل بركة ومراد سليماني.



من مباريات الاتحاد السكندري

رياضة ذهنية

أفقيا:
١ ـ انقص (معكوسة) ـ لقب تركي.
٢ ـ بحيرة مصرية ـ نق (معكوسة).
٣ ـ وعاء لحفظ الورود.
٤ ـ ظرف مكان (معكوسة) ـ يستخرج منه السكر.
٥ ـ متشابهان ـ نصف (زامل).
٦ ـ زبالة.
٧ ـ نبات يشبه البطاطا ـ من الحيوانات (معكوسة).
٨ ـ محكمة حاكمت مجرمي الحرب العالمية الثانية من النازيين. ـ من الفراعنة
٩ ـ معدة الطائر (معكوسة).

عموديا:
١ ـ جوهر ـ نظير ـ من الحبوب.
٢ ـ يفوت (معكوسة) ـ للتعريف.
٣ ـ ماركة سيارات (معكوسة) ـ صيد.
٤ ـ ضمير منفصل (معكوسة) ـ متعهد البناء.
٥ ـ مطارد (معكوسة) ـ مفرحة.
٦ ـ من مواد البناء (معكوسة).
٧ ـ مصيف لبناني (معكوسة).
٨ ـ عملة اجنبية ـ في القميص (معكوسة).
٩ ـ من انواع الرخام ـ فم.

احترام	طويل
متبادل	هدنة
صداقة	ضروري
متينة	جهاد
دول	طويل
بلاد	عميل
متجاورة	بصل
صراع	حمص

د	ض	ر	ه	ر	ي	ح	م	ص
ا	ب	ص	ل	ع	ط	و	ي	ل
ه	ك	ل	ا	ط	م	ي	ل	ة
ج	م	ر	د	ل	ا	م	ة	ر
ة	ص	ط	ق	ا	ا	ل	ن	و
ن	ل	م	ل	ر	ب	ا	د	ا
ي	ع	و	ت	و	ي	ت	ه	ج
ت	د	ح	ب	ل	ا	د	م	ت
م	ا	ص	د	ا	ق	ة	ل	م

طريقة الحل
اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

موسيقار عربي.

محمد عبد الوهاب

الأهلي يكسب الاتحاد بسهولة ويجمع دوري وكأس الطائرة

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من كمال حامد:

فاز فريق الكرة الطائرة بالنادي الاهلي بسهولة على نظيره فريق نادي الاتحاد في المباراة النهائية على كأس الاتحاد السعودي للكرة الطائرة والتي اجريت مساء اول من امس بصالة رعاية الشباب بجدة أمام حضور جماهيري كبير لم تشهد مثيله الصالة من قبل ويتقدمه الشيخ عبد الرحمن السديري قائمقام مدينة جدة والدكتور صالح بن ناصر رئيس الاتحاد السعودي للكرة الطائرة وبعض اعضاء الاتحاد وعبد الله كعكي مدير المكتب الرئيسي لرعاية الشباب بالمنطقة الغربية. وقد تسلم افراد فريق النادي كأس البطولة (للمرة الرابعة) والميداليات الذهبية وسط هتافات جمهورهم بينما تسلم افراد فريق الاتحاد الميداليات الفضية.

لم يجد الأهلي اي صعوبة في الفوز على منافسه بثلاثة اشواط مقابل لا شيء ورغم ان الشوط الأول شهد تحركا اتحاديا نشطا منذ بدايته حتى وصلت النتيجة ١٣ ـ ٨ لصالحه ولكن لاعبي الأهلي استغلوا خبرتهم وتفوقهم الفني مقابل حماس الاتحاديين ليحققوا التعادل ١٤ ـ ١٤ ومن ثم يكسبوا الشوط ١٦ ـ ١٤ وكان هذا الانجاز بداية الانهيار لفريق الاتحاد الذي استسلم افراده للخسارة في الشوطين التاليين ولم تظهر منهم اي مقاومة لتغير نتيجة المباراة التي كسبها الأهلي ١٦ ـ ١٤ و ١٥/ ٩، و١٥/ ٧.

وبذلك جمع فريق النادي الأهلي بطولتي الدوري والكأس للموسم الثاني على التوالي وحقق الكأس للمرة الرابعة بعد أن كان قد فاز بالدوري للمرة السابعة ليحتكر مجددا تمثيل السعودية في بطولتي الاندية العربية والخليجية ابطال الدوري وحاملي الكؤوس.

ظهر افراد الأهلي في حالة مرضية من الانسجام والتفاهم فيما بينهم وتألق منهم اكثر من لاعب مثل محمد احمد قاسم ومحمد كنو وعبده اليامي وعماد النجار بينما تحمل عبء المباراة من فريق الاتحاد نجمة المتألق جمال عسيري.

تصريح الدكتور صالح بن ناصر

عقب انتهاء المباراة صرح الدكتور صالح بن ناصر رئيس الاتحاد السعودي للكرة الطائرة ووكيل الرئيس العام لرعاية الشباب فقال: «أهنيء فريق النادي الأهلي لفوزه بالكأس وأهنيء ايضا فريق نادي الاتحاد لوصوله للمباراة النهائية وقد ظهر افراده في الشوط الأول بمستوى ممتاز للغاية جعلنا نتفاءل بعودة فريق الاتحاد لمستواه المعروف ولكن لاعبيه لم يستمروا بنفس الاداء في الشوطين الثاني والثالث ولهم العذر هذا الموسم لظروف عديدة خاصة بهم، وآمل ان يعودوا في الموسم المقبل للصورة التي تعرفها عنهم.. وقد استحق الأهلي الفوز بالمباراة بجدارة واستحقاق».

ثم اضاف «ضمن الخطوات التطويرية من الاتحاد السعودي للكرة الطائرة سنطبق ابتداء من الموسم بعد المقبل تعديلا في توزيع الفرق على الدرجات بحيث تصبح فرق الدوري الممتاز ثمانية فقط.. وفرق الدرجة الأولى ١٢ فريقا وسيكون الموسم المقبل فرصة لأخذ الفرق العلم بذلك وسنقرر لاحقا طريقة التوزيع والغرض من هذا التغيير تقليل عدد المباريات ليتسنى للمنتخب الوطني ايجاد الفرصة لاعداده ومشاركاته الخارجية وبعد أن اقتنعنا ان الفرق التي تظل تهبط وتصعد كل موسم عددها محدود ولم تستنفد كثيرا من احتكاكها في كل درجة.. وستتبع هذه الخطوة خطوات أخرى عديدة نحو الاهتمام والمحافظة على تطور اللعبة محليا وخارجيا».

اليوم ختام الدوري الرياضي للشركات والمصالح الحكومية بجدة

● تختتم اليوم بملعب رعاية الشباب بجدة الادوار النهائية لدوري الشركات والمصالح الحكومية بمدينة جدة.. وسيلعب فريقا البنك الاهلي وشرطة جدة لكرة القدم وفريقا مؤسسة بترومين وشركة نيسان لتحديد المراكز الثلاثة الأولى في كرة القدم.

المنتخب الكروي السعودي يحقق بطولة مجموعته بعد ٣ انتصارات

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من عبد الرحمن الناصر:

تأهل المنتخب السعودي الاول لكرة القدم للتصفيات النهائية لأوليمپياد سيوول ٨٨ بعد فوزه مساء امس على منتخب سلطنة عمان بثلاثة اهداف نظيفة (الشوط الاول انتهى بهدفين سجلهما يوسف الثنيان في الدقيقة الثانية وفهد الهريفي في الدقيقة ٤٤)، وقد اضاع ماجد ضربة جزاء عند الدقيقة ١٣. وفي الدقيقة ١١ من الشوط الثاني اضاف سعد مبارك الهدف الثالث.

وبهذه النتيجة احرز المنتخب السعودي بطولة المجموعة الاولى.. التي تضم البحرين وعمان بعد ان حقق ست نقاط وستة اهداف ومرماه نظيف وتبقى له مباراة مع المنتخب البحريني سيلعبها يوم الاحد القادم.

الرياضة في سطور

رودي فوللر في طريقه الى... روما؟

● بون (المانيا الغربية): يبدو ان المفاوضات الجارية بين نادبي فيردر بريمن الالماني الغربي و ا. اس. روما الايطالي لانتقال مهاجم فيردر العالمي رودي فوللر للعب خلال الموسم المقبل مع روما بلغت مرحلة متقدمة.

وقد اشار احد مسؤولي فيردر بريمن فيلي ليمكي امس انه تفاوض مع الامين العام للنادي الايطالي ارينيو بورغونيو حول انضمام المهاجم الالماني العالمي للنادي الايطالي.

كان مجلس ادارة فيردر بريمن قد حدد ما لا يقل عن مبلغ ١٠ ملايين مارك الماني ثمنا للسماح لفوللر بمغادرة النادي المتعاقد معه حتى ٣٠ يونيو ١٩٩٠ والانضمام الى ناد آخر. في حين علم ان نادي ا. سي. تورينو الايطالي خرج من حلبة المنافسة للحصول على فوللر نظرا لارتفاع الثمن الذي طلبه النادي الالماني.

دعوة للشيخ فهد الاحمد لزيارة بلغاريا

● الكويت: تلقى ممثل اللجنة الاولمبية الدولية بالكويت الشيخ فهد الاحمد الصباح يوم اول من امس دعوة من رئيس اللجنة الاولمبية البلغارية وعضو المكتب التنفيذي للاكنو السيد ايفان سلافكوف لزيارة العاصمة البلغارية صوفيا وهو في طريقه الى اسطنبول لحضور اجتماعات الدورة ٩٢ التي تعقد في تركيا في مايو (ايار) المقبل.

وذكر بيان صادر عن المجلس الاولمبي الاسيوي ان الشيخ فهد الاحمد قبل الدعوة المذكورة على ان يتم تحديد موعدها في المستقبل القريب.

على صعيد آخر اجتمع الشيخ فهد الاحمد يوم اول من امس برئيس الوفد الرياضي للمنتخب الاردني لكرة القدم السيد محمد جميل عبد القادر الاجتماع الذي استمر ساعة كاملة بحث بعض الامور الرياضية المتعلقة في القارة الآسيوية بصفة عامة والعربية بصفة خاصة كما تبادلا وجهات النظر بشأن بعض القضايا الرياضية وتوحيد المواقف.

الوفد الرياضي الادرني الى الاجتماع ضم الاعضاء عبد الرؤوف التل ومنصور كردان واحمد شيخه وخضر فحشو.

حارس مانشستر يونايتد جاري بايلي قرر الاعتزال..

● لندن: كما كان منتظرا على جاري بايلي (٢٨ سنة) حارس مرمى فريق نادي مانشستر يونايتد ومنتخب انجلترا رسميا اعتزاله بعدما ابلغه طبيب اختصاصي ان الاصابة التي يعاني منها في ركبته خلقت ضعفا لن يمكنه من البقاء في الملاعب.

بايلي الذي لمع نجمه في صفوف يونايتد الذي لعب له اكثر من ٣٠٠ مباراة لعب احتياطيا لبيتر شيلتون منذ فترة تعرض لعدة اصابات وهبط مستواه ولم يتمكن من الاحتفاظ بمركزه مع فريق ناديه اغلب فترات الموسم الماضي..

فيرونا مستعد للتخلي عن الكيار بثمن مناسب

● فيرونا (ايطاليا): اعلن نادي فيرونا الايطالي لكرة القدم يوم اول من امس الخميس انه على استعداد لبيع نجمه الدنماركي العالمي بريبن الكيار في سبيل ضبط اوضاع النادي المالية وشراء لاعبين جدد.

الدراجات العربية

خليفة يوسف بطل سباق ١٠٠كم لناشئي الدراجات

بريدة ـ «الشرق الاوسط» ـ من عبد العزيز الدليلان:

فاز خليفة يوسف (من الامارات) بالمركز الاول لسباق الافراد الذي أقيم عصر امس على مسافة ١٠٠كم بين مدينتي الزلفي وبريدة ضمن البطولة العربية الرابعة للناشئين عندما سجل زمن (٣,٤١,٥١) ساعة. وجاء مختار الشنقيطي (من السعودية) في المركز الثاني من السباق الذي أعطى اشارة الانطلاق فيه أمير مدينة الزلفي الزراعية (٣٠٠كم شمال الرياض) سعيد بن بيشان عند الساعة الثالثة من بعد عصر امس، فيما جاء سلطان احمد هزيم (من الامارات) في المركز الثالث.

وكان معدل سرعة الفائز الاول ٢٥كم في الساعة.

وعقب نهاية السباق سلم الامير بندر بن عبد الله بن عبد الرحمن رئيس الاتحادين العربي والسعودي للدراجات الميداليات.. الذهبية، والفضية، والبرونزية للفائزين الثلاثة الاوائل.

الاتحاد العربي يوافق للسودان على تنظيم السباق المصري الافريقي

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

صرح السيد ميرغني ابو شنب السكرتير العام للاتحاد السوداني للدراجات ورئيس وفد بلاده في البطولة العربية الرابعة للشباب التي اختتمت امس بالسعودية ان الاتحاد العربي وافق في اجتماعه الأخير على الطلب الذي تقدم به وفد السودان لتنظيم سباق دولي كبير على طريق بورتسودان ـ الخرطوم في العام المقبل تشارك فيه بعض الدول العربية والافريقية.. وان الاتحاد العربي قرر تعديل الموعد المقترح في ابريل (نيسان)، من عام ١٩٨٨م الى شهر مايو (ايار) ذلك ان الموعد المقترح يوافق شهر رمضان الكريم.. كما قرر الاتحاد دعم السودان ببعض الاجهزة والخبرات للمساهمة في انجاح هذا السباق الذي تشارك فيه ١١ دولة عربية ومثلها من الدول الافريقية من اجل تحقيق اهداف التعاون العربي الافريقي.

هذا وتستعد اللجنة الرياضية للجالية السودانية بجدة لاستقبال واستضافة المنتخب السوداني للدراجات التي شارك في البطولة العربية لمدة يومين بمدينة جدة وبحيث يتمكن افراده من اداء مناسك العمرة قبل عودتهم لبلادهم

الكرة الأوروبية

هل يحسم اليوم مصير بطولة الدوري الانجليزي؟

لندن ـ «الشرق الأوسط»:

تجري بعد ظهر اليوم مباريات اهم مرحلة من مراحل صراع بطولة الدوري الانجليزي لكرة القدم، إذ يمكن أن تحسم فيها حسابيا معركة البطولة إذا ما فاز ايفرتون على مستضيفيه ليفربول في اللقاء المحلي بين «عملاقي» مدينة ليفربول التقليدي الكبير بعد أن انحصر بينهما التنافس.. الفريقان احتكرا لمدينتهما لقب البطولة في المواسم الخمسة الماضية وينتظر ان ينهيا الموسم الثالث على التوالي محتلين المركزين الاول والثاني.

ليفربول هزم ايفرتون في لقاءاتهما هذا الموسم، إلا أن المباراتين الدوريتين المقابلتين اللتين اقيمتا في ملعب «أنفيلد» عرين ليفربول في الموسمين الماضيين اسفرتا عن فوز ايفرتون ١ ـ صفر (٨٤ـ١٩٨٥) و٢ ـ صفر (٨٥ـ١٩٨٦).

ولدى مراجعة الأرقام يتبين انه لا بد لليفربول من الفوز اليوم ليحتفظ بأمل معقول بالاحتفاظ باللقب، بينما سيضعف التعادل امله كثيرا.. وستحسم المعركة رسميا لصالح ايفرتون إذا ما خسر ليفربول بأي عدد من الأهداف.

فرصيد ايفرتون الآن ٧٦ نقطة من ٣٧ مباراة، بينما لليفربول ٧٠ نقطة من ٣٨ مباراة، أما فارق الأهداف فهو ١٥ هدفا لصالح ايفرتون، وبالتالي فان فوز ايفرتون اليوم سيعني فتحه فجوة ٩ نقاط مع تبقي ٣ مباريات فقط لليفربول مقابل ٤ مباريات لايفرتون يكفيه نقطة تعادل واحدة فيها فقط علما بأن ٣ منها في ملعبه ولكن فضلا عن هذا، وهنا الأمر الأهم. ان ليفربول اذا ما تمكن من الفوز سيكسب معركة الثقة بالنفس بعد ان خسر من مبارياته الخمس الأخيرة ٤ مباريات، على عكس ايفرتون الذي قد تهزه بعنف الخسارة بعد ٧ انتصارات متتالية.

يغيب عن صفوف ليفربول اليوم حارسه الزامبي الدولي الموهوب بروس جروبيلار المصاب بكسر في مرفقه، فيما يتوقع أن يقود مدير الفريق قائده كيني دالجليش الهجوم مع الهداف ايان رش وبول والش في مباراة يأمل رش أن يودع فيها معارك الناديين التقليدية على الأقل بمعادلة الرقم القياسي للأهداف المسجل باسم هداف ايفرتون القديم ديكسي دين الذي سجل ١٩ في شباك ليفربول ذلك ان رقم رش هو ١٧ هدفا قبل مباراة اليوم الأخيرة له ضد ايفرتون قبل انتقاله ليوفنتوس الايطالي.

بالمقابل يتطلع ايفرتون بقلق إلى امكانيات بعض نجومه ويرجو ان يتمكن لاعبهم (الايرلندي الدولي) كيفن شيدي من اللعب اليوم، وكذلك الظهير الأيمن جاري ستيفنز (الذي تعرض للاصابة يوم أول من امس خلال المران من اللعب)، والظهير الأيسر بات فان دن هاو.

وهنا اسماء افراد التشكيلتين المرشحتين لخوض المباراة الكبرى اليوم:

● ليفربول: مايك هوبر، وباري فينيسون وجاري ابليت، وروني ويلان وستيف ماكماهون (يان مولبي) ونايجل سباكمان (جون وارك) وكيني دالجليش وايان رش وكريج جونستون (بول والش).

● ايفرتون: نيفيل ساوثول، وجاري ستيفنز (الان هاربر) وديف واتسون وكيفن راتكليف وبات فان دن هاو (نيل بوينتون)، وتريفور ستيفن وبيتر ريد وايان سنودن (بول باور) وادريان هيث وواين كلارك كيفن شيدي (جريام شارب).

في هذه الاثناء تخوض الفرق المهددة بالهبوط أو بدخول دوامة مباريات «السد» مباريات لا بد لها من الفوز بها للابتعاد عن الخطر.. وبين هذه الفرق ويستهام يونايتد وليستر سيتي وشيفيلد ونزداي ونيوكاسل يونايتد وساوثامبتون وتشارلتون اثلتيك واوكسفورد يونايتد مع العلم ان مانشستر سيتي تأكد تقريبا سقوطه.. وكذلك استون فيللا.

وهنا برنامج مباريات اليوم، ونذكر اولا اسم الفريق المستضيف:

استون فيللا ـ ويستهام يونايتد.
ليستر سيتي ـ واتفورد.
ليفربول ـ ايفرتون.
لوتون تاون ـ شيفيلد ونزداي.
مانشستر سيتي ـ الارسنال.
نيوكاسل يونايتد ـ تشلسي.
نوريتش سيتي ـ كوفنتري سيتي.
كوينز بارك رينجرز ـ مانشستر يونايتد.
ساوثاميتون ـ تشارلتون اثلتيك.
توتنهام هوتسبر ـ اوكسفورد يونايتد.
ويمبلدون ـ نوتنجهام فوريست.

كيفن شيدي



بروس جروبيلار — نيفيل سلوثول

السجل التاريخي للقاء ايفرتون ـ ليفربول

● لعب الفريقان ١٣٥ مباراة.
● فاز ايفرتون بـ ٤٧ مباراة.
● فاز ليفربول بـ ٤٧ مباراة.
● تعادل الفريقان بـ ٤١ مباراة.
● سجل ايفرتون ١٧١ هدفا.
● سجل ليفربول ١٨٢ هدفا.

كرة المضرب

ماندليكوفا تتقدم للدور الثالث بهيوستن

هيوستن (ولاية تكساس): تقدمت لاعبة كرة المضرب التشيكوسلوفاكية العالمية هانا ماندليكوفا (المصنفة الثانية) والنجمة الارجنتينية جابرييلا ساباتيني (المصنفة الخامسة) إلى الدور الثالث بدورة «الفيرجينيا سليمز» لكرة المضرب في مدينة هيوستن الأمريكية.

ماندليكوفا فازت فجر أمس على الارجنتينية غير المصنفة بيتينا فولكو ٦ـ١، ٦ـ٤، فيما تغلبت ساباتيني على الأمريكية ميشيل توريز ٦ـ١، ٦ـصفر.

وفازت الايطالية رافاييلا ريجي على الأمريكية جريتشن ماجرز ٦ـ٣، ٢ـ٦، ٧ـ٦.

رموز وقطط وفئران

بقلم: د. عبد الله ناصر الفوزان

في جيبي ايها السادة عشرون قصاصة من الورق ، منذ امد طويل وانا احتفظ بها في هذا الجيب الطويل الذي لا تصل يدي الى قاعه الا اذا انحنيت لليمين باتجاه الارض .. كانها احدى ابارنا القديمة ، واصابع يدي تشبه الدلو المربوطة بالحبل الذي هو ساعدي .

الماء يتجمع في قاع البئر عبر مسام الارض التحتية ، اما القصاصات فلا اعرف من وضعها في جيبي ، والماء في قاع البئر يتجدد ويبث الحياة والنماء في الزرع والاشجار، اما القصاصات فقد اصبحت صفراء اللون من تعاقب الزمن والاصابع كانها رقائق القراص «البر» التي ورث صنعتها من جداتنا اولئك العمال السمر الذين يتمركزون الان في شوارع مدينة الرياض .

حين أعود لمنزلي اثناء ازيز القمر الصناعي الذي فوق الاطلنطي واهم بنزع ثوبي ، اضع يدي في جيبي لاتاكد من وجود الرموز العتيدة ، ثم أنزع الثوب واعلقه على مشجب قريب من سرير النوم، واظل اتطلع اليه في حرص شديد ، ثم اغمض احدى عيني وانام ، واترك الاخرى مفتوحة تراقب تلك الجيب المفتوحة ، هكذا امرني شيخ الحارة مذ كنت صغيرا ، افهمني ان حاضري ومستقبلي يتوقفان على وجود تلك الرموز في جيبي ، قال: ان هناك اناسا اغرابا سيحاولون سرقتها وسيستمرون في المحاولة ، ولم يهدأ لهم بال حتى تغمض عينيك فيغيروا عليها وينهبوها فيضيع مستقبلك وتضيع انت .

في ركن قصي من بيتي هناك ركام كثير من قصاصات الورق الجديدة ، كل صباح يطرق بابي عشرات الاشخاص من موزعي البريد وحين لا افتح لهم يدخلون القصاصات من تحت الباب فانظر اليها بعدم اكتراث واضيفها للركام المهمل في الركن البعيد ، واذا امتلأ الركن بالقصاصات الجديدة اخذتها للمحرقة وتخلصت منها .

لا ادري ماذا تحويه تلك القصاصات الجديدة الكثيرة لكني اراها جميلة طرية ، ومرة تصفحتها في غفلة من رقابة ذاتي فرايت مجموعة صور بارزة ، ملابس ، وطقم اسنان ، وحقل فواكه فيه حبة عنب بحجم البطيخة والفلاح ينثر بذور الموسم الجديد وكنت اتصفح تلك الصور بدهشة وانبهار حينما برز امامي فجأة شيخ الحارة وهو ينتفض من الغضب فاصابني الفزع وتذكرت جيبي فاسرعت بادخال يدي فيه لاتاكد من وجود رموزي .

بعد أن حذرني عمدة الحارة من كيد الاعداء وحيلهم ومن الغفلة قلت له: يا شيخنا كيف اغفل وبابي على وشك السقوط ، وكل يوم اسمع طرقا شديدا ثم يهتز امامي وليس معي سيف ولا عصا فقال: احرس رموزك وهي تتكفل بطرد كل خبيث .

قلت له: والجرذان يا شيخنا ؟ لقد تكاثرت في بيتي ، عصفت بالاخضر واليابس وانا منشغل عنها بحراسة الرموز ؟ فشمر عن ساعديه وانتفض ثم نفخ في جلبابه فتساقط منه قطط كثيرة حسبتها فاذا هي بعدد حجرات منزلي، قال: انها ستقضي على الجرذان وتريحني .

تلك القطط التي احضرها عمدة الحارة لتقضي على الفئران اصبح لي معها ايها السادة العديد من القصص العجيبة .

حين بدأت مهمتها في مطاردة الفئران كانت صغيرة الاعين ، متسخة الشعر ، هزيلة الاجساد ، لكن عيونها بدأت تشع شيئا فشيئا ، واجسادها ظلت تنمو ، اما عيوني فبدأت تذبل ، واما جسمي فأخذ يزداد اصفرارا ، واما قواي فقد انهكها الاجهاد .

لقد اصبحت اخيرا اطارد الفئران واطارد القطط واشاهد باب بيتي يهتز امامي، واضع يدي اليمنى على جيبي واركض في الممرات ويهدني الاجهاد .

اعتقدت في البداية اني سارتاح من الجرذان حين بدأت اسمع اصوات مخالب القطط ولكني ادركت في الاخير انها كانت تفتعل مطاردات وهمية مع تلك الجرذان في النهار وتتعاون معها في الليل في استخراج قوتي والتهامه .

كل قطط الحراسة تجهد نفسها وتتعب فتزداد هزالا الا تلك القطط في بيتي ، فهي تاكل القمح وتسمن، ومنذ شهر ماتت قطة في حي مجاور من فرط الاجهاد بأزمة قلبية ، وتأتينا الاخبار دائما عن امراض كثيرة تتعرض لها القطط من فرط الاحساس بالمسؤولية والاجهاد، وامامي خبر عن قط اصيب بفقدان الذاكرة ، وقطة اخرى اصيبت بالرمد ، وقططي ـ ما شاء الله ـ تستحم في اليوم خمس مرات في الحوض الكبير، وتستلم من الفئران حصتها وهي في كامل استرخائها ، ومهما حاولت معها فهي لا يمكن ان تغادر البيت .

قلت لشيخ الحارة بعد ذلك: يا سيدي قططك اتعبتني ، فتكرم واستبدلها بافضل منها ، او خذها وارحني من مطاردتها حتى اتفرغ لمطاردة الجرذان ، فانتفض غاضبا وصاح ينادي القطط فاقبلت عليه تتصنع الخضوع والمسكنة وتتمسح بردائه فابتسم وقال: هذا نوع فريد من القطط لن تجد افضل منه على وجه الارض. قلت له: ان الاصحاب نصحوني باستبدالها بين كل وقت وآخر. قال: هؤلاء من الاعداء فهم يريدون ان تنتشر اسرار بيتك ليهدموا بابك وينهبوا الرموز .

انا يا سادة في حاجة لمن يساعدني ، عشرون غرفة في بيتي ، وجيبي به عشرون قصاصة مليئة بالرموز ، وركام الاوراق الجديدة يحتاج للترتيب ، والجرذان تغير على قوتي في الليل والنهار وخبزي تتقاسمه القطط ، وباب بيتي يهتز كل يوم ويوشك على السقوط ، وافكر في نشر اعلان كبير يحتل صفحة كاملة عن حاجتي للمساعدة .

اريد اشخاصا يعينوني في مطاردة القطط والفئران وحراسة الرموز وطرد الاعداء عن بابي، وسأشترط ان يكون هؤلاء الاشخاص بلا جيوب حتى يفرغوا لمساعدتي، فانا لا اريد اشخاصا مثلي تتقلهم هموم حراسة الرموز .

● الرياض

ضربة وتر — مصانع الأجيال !

وطني يا فرحي.. وطني يا وجعي، يا قبلة الملتقى ويا ارومة العمد الطويل.. زرت موانيء الدنيا.. طفت العالم.. شرقت وغربت كثيرا ولكني لم اجرب ابدا عشقا مثل عشقك لا يزول ولا يمحي، لم يدهشني ابدا حب مثل حبك ينمو بقلبي اضعاف ما يكبر عمري..
رضعت هذا الحب مع لبني ولم افطم منه حتى حينما غدوت امراة عركتها سنوات التجربة.
افكر فيك كثيرا.. احدق فيك طويلا.. احلم بك وعنك.. انزف عرقا على صدر معشوقتي الارض، احتويها ببداوتها بكرا وتحضرها امراة فاتنة.
ارضع ابنائي من نفس الثدي الذي رضعت منه لكي يكبروا مثلي عاشقين..

احلم بكل ام تربي سواعد الرجال على زندها أن تبدأ بارضاعهم معنى الانتماء، معنى المواطنة الحقة، انت يا سعوديتي المبتدأ ونقطة الارتكاز، يتربى الرجل في حوضك جنينا ثم يغفو رضيعاً على صدرك ثم يشب على يديك رجلا..

فمن عندك دوما تبدأ حكاية الاجيال، وحكايتنا مع جيل الطفرة حكاية طويلة، بدأت بغلطة صغيرة، انهم رضعوا حب الذات قبل ان يرضعوا الحب الاكبر، الحب الأوفى والأشمل واليك يا سعوديتي.. اليك يا سيدي الرجل في كل مكان من بلدي اروي قصة صغيرة مجرد وقفة، حوار مبتور ولكنه مجرد مفتاح متواضع لألوف الأبواب.

حواري كان معه ذاك الشاب الصغير الذي يدرس في بريطانيا حمل أوراقه وجلس امامي يقرأ لي ما كتب في غربته، اشياء أشبه بالقصائد وإن لم تكن كذلك ولكنها حملت عمقا جيداً، وامتلأت بالشعور بالمواطنة، ورغم ذلك لم استطع تجاهل كثير من العبارات الحزينة التي طغت عليها، وعشرات الاسئلة التي عجز كاتبها ان يجد لها أجوبة. وتعجبت ولم اخف عنه دهشتي ان يكون شابا صغيرا يعيش في ظل امكانيات معينة وان يكون من جيل الطفرة ممن رضعوا اللبن بملاعق من ذهب، وان يكون مغتربا ولا هاجس له الا وطنه ولا وجع ولا فرح يعتريه الا من خلال بشائر هذا الوطن.

وضحك لي ببراءة وطلب ان انظر لاصابع يدي لكي ادرك رمزيا ان الناس كاصابع اليدين مختلفين بعد ان ادرك سبب تعجبي دون أن اتفوه..

وربت على وجهه بنظرات حانية وانا اوافقه القول، ولكن عندي كان واضحا ان نسبة الغالبية دائما تطغى على المجموعة الكبيرة فنطلق حينها المسمى على السمة الغالبة.. ثم ابحرت معه في غمار حوار طويل حتى وصلنا الى مشاكل الشباب، وبدا متحمسا وهو يقول : ابحث في الصحف وفي الكتب الجديدة عن مشاكلنا، احلم بجيل من المفكرين يتبنون البحث في هذه المشاكل، يفتحون لنا قنوات للحوار والنقاش.

قلت : نعم، ولكن حتما سيجيء يوم وتناقشون فيه مشاكلكم بمنطق وروية، ستتعلمون من التجربة كيف تخوضون منطقية الحوار، وحينها حتماً ستتعلمون ما هو الفرق بين الخطأ والصواب..

قال : نحن جيل اتاني.. قلت : واتكالي الى ابعد حدود، تعود ان يأخذ كل شيء على الجاهز..

قال : من المسؤول ؟ قلت سؤالك شائك يترتب عليه بناء شكل هرمي لكي تصل للقمة ولكن من البديهي هنا ان كل انسان لو بدأ بنفسه لتذللت مصاعب اي امة في التاريخ، لو عرف الابوان كيف يزرعان البذرة الصالحة لحصد ثمرا طيبا.

المشكلة يا بني لم تبدأ في يوم وليلة، بل عاشت بين وجداننا سنين طويلة.

كانت الطفرة، سكب الخير فيضا، وحال عدم الفهم الحقيقي لتوجيه مصارف هذا الخير في الأوجه السليمة الى تفرعات كثيرة، ودخل حياتنا فئة بشرية جديدة وجدت المربية فاتسعت المسافة بين الأم والابناء..

وجدت دوامة العمل السريع وبريق الذهب وآفاق المشاريع فانصرف كثير من الآباء فقل الدفء العائلي، واتسعت الفجوة.. وانعدم منطق، قدر الحاجة نشتري لا قدر ما نستطيع ومن الطبيعي جداً أن يكون اول المتخبطين في هذه الدوامة هو الجيل الناشيء الذي بدأ ينمو في ظل هذه الظروف فاعتاد على الأخذ بنهم وقتلت في داخله الكثير من الطموحات والرغبة الجادة في السعي والكد للتحصيل وأصبح منظوره للأمور سطحياً وضيقا ومحدوداً.

دخل الفيديو حياتنا ليقضي على مساحة المكتبة ويشحن عقول الصغار بألوان مختلفة من المعلومات المسطحة والمشوهة، وجاء الهوس الكروي ليخلق حواجز جديدة بين بعض شباب هذا الجيل وبين التفكير الجاد والسعي لاثبات الوجود الحقيقي على الصعيد الوطني، وصدر لنا الغرب مئات من البدع الشائنة كان اخطرها وافظعها هو المخدرات بمختلف اشكالها وطرق استعمالها وهبت الدولة تحارب جميع هذه البدع ابتداء من تقليد مايكل جاكسون الممسوخ وانتهاء بالمخدرات يساعدها في ذلك المتعقلون من ولاة الأمور الذين يؤمنون بـ :

انما الأمم الاخلاق ما بقيت
فإن هم ذهبت اخلاقهم ذهبوا

قال الفتى : ثم ماذا ؟

قلت : عبرنا مرحلة التجربة وبفضل الله تعالى كسبنا كثيراً وخسرنا قليلا، قال ألم يكن في الامكان أكثر مما كان ؟

قلت : بلى، لم يفت الوقت بعد. الاشياء الدخيلة بالامكان يا بني محاربتها لو اتحدنا جميعا لبترها ونبذها..

مازال كل أب وكل أم قادرين على احتضان مشاكل ابنائهم بوقفات صغيرة واعمال حازمة جادة مهما تخللتها الرحمة، والفرص مواتية لهذا الجيل لكي يثبت وجوده، كان ينقصه العلم فتسلح به، والامكانات وفيرة ومتاحة من قبل الدولة لاحتضان كل موهبة، وفرص العمل الحقيقي مازالت متاحة لابراز الابداعات الفردية والجماعية.

أصبحنا في غضون سنوات بلداً متحضراً كل ما ينقصنا الآن هو ظهور المواهب الفذة مادامت الكفاءات موجودة،

هند باغفار

فأين هي الأدمغة الجبارة، الأدمغة المخترعة ؟

تراب هذه الارض نقي طاهر انجب من قبل الوفا من العمالقة رجالا ونساء استطاعوا ان يغيروا وجه التاريخ وأن يضيفوا لصفحات العرب صفحات خالدة، وهذه الأرض لن تعقم ابداً عن انجاب امثالهم، فقط نحتاج للسعي الدؤوب لتسجيل اسطر من نور نجمل بها وجه تاريخنا الحاضر.

وفرحتنا في ذلك اكبر من غيرنا بكثير في ظل الامكانيات الجبارة التي تتيحها الدولة لجميع مواطنيها.

ابتسم وقال في عناد : وأين هي طبقة المفكرين والمربين التي سوف تبدأ بالمبادرة معنا وتتيح لنا الفرصة لمواجهة همومنا ومشاكلنا بجرأة وصراحة ونسجل من عندها نقطة الانطلاق ؟

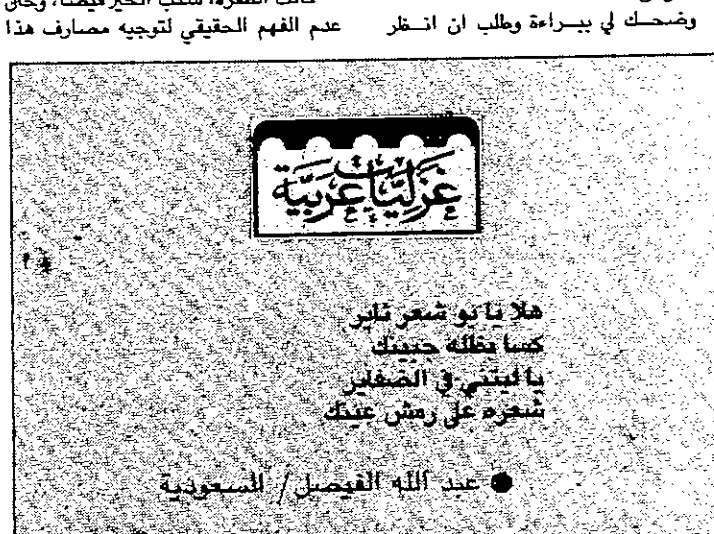
قلت : انها موجودة، حتما موجودة، ولا بد أن يجيء وقت قريب وتقرأ في كل صحيفة ومجلة وجميع قنوات الاعلام جوانب خاصة ومساحات مفردة لبحث مشاكل الشباب وسوف أشارك بدوري المتواضع من خلال هذه الزاوية الصغيرة في ايصال الصوت ويحدوني مثلك امل كبير في ان نسمع رجع الصوت غداً من كل المنابر التي نحبها ونؤمن بها لكي تضيء شموع جديدة في الزوايا المظلمة.

قال : استفدت من حوارنا ؟. قلت : شكراً لحديثك الذي اضاء في نفسي املا كبيرا ان يكون في امتنا جيل من امثالك عاشقا لوطنه، مؤمنا بالسعي الجاد لخدمته، حريصا على تثقيف نفسه وتعليمها لكي يصبح له هناك على كتف الوطن العريض موعد مع العمالقة، مع العباقرة ممن نحلم بعطائهم الذي يثري تاريخ امتنا العريق..

وختاما مازلت احمل.. اليك يا سعوديتي.. ايتها الأم والمربية في كل مكان، باقة حواري هذا.. لأني مازلت أؤمن انك محور الارتكاز ومن طرائقك تنتج مصانع الرجال والنساء آملة أن تسجلي مع حواري مجرد وقفة ذاتية صغيرة مع نفسك..

ولوطني الف الف دعوة بأن يبقيه الله مسرحا للخير والعطاء الخصيب (والله متم نوره ولو كره الكافرون).

● السعودية



ضوء الشمس !

● حسين عبد العال



احبها واحبته.. ظلا عاشقين.

اثمر حبهما عاطفة نبتت جذورها في اعماق قلبيهما لتلتف حول جدار حياتهما، عرفهما ضوء القمر وحفظت ذاكرة النجوم همسات شفاههما، ورقص الطريق لموسيقى خطاهما في لقائهما تجلسهما الدنيا في ارجوحتها، تحيط بهما عصافيرها وفراشاتها، زهور حدائقها تتفتح مع ضحكاتهما وفي هذا الزمن القاسي تولد مشروع زواج.

لم يحدثها مسبقا عن فقره الذي يطحن بقسوته لحظات فرحه ويحيلها الى سراب في الهواء كلما تركها وانزوى وحيداً.

ولما صارت يدها في يده ترتعش كزهرة مع نسمات هواء الربيع انفجر في داخله خوفه وقال: اخاف الا يجتمع في بيتنا الحب والفقر.

قالت: ليس بالخبز وحده يعيش الانسان.

قال: وماذا يكمله.

قالت: الحب القوي.

قال: القلب مثل الطريق نمر من خلاله الى التعاسة او الفرح.

قالت: لا شيء اكثر تعاسة من حبيب مهجور ولا شيء اكثر فرحا من حياة حبيبين.

قال: اني انتظر من الحب ان يعينني على الحياة.

قالت: ان طموحك محدود ويجب ان تجد الطريق.

قال: كثيرون يجدون حياتهم على طريق جاهز.

قالت: ولكنها حياة تافهة، في زمننا الحياة التي نعيشها يجب ان يكون وجهنا نحو المستقبل ونتقدم بالشجاعة ولا نقول ان الطرقات غامضة.

قال: اني اخاف المجهول.

قالت: يجب ان تهاجم من وراء المجهول وتتقدم نحو ضوء الشمس.

قال: وجهك مرايا بيضاء عميقة صافية متشعبة بالشوق والحب والجلال والنشوة والبهاء.

قالت: قلبي ينزف دموعا باطنة كلما اراك ايها الرجل الحزين.

قال: بك ستكون سعادتي غير اني لا اعلم كم من الاعوام ستنقضي قبل ان تنفجر الحركة على سكون حياتي.

قالت: بل يجب ان نقول كم من الزمن سوف يمر حتى تحس بوقوفي جانبك.

همسة — حكايات سحاب

● قضيتي هي قضية الانسان.

والانسانية هي المحاكمة حيث الجلاد لسان يتحرك وفم يتفوه بالحق.

هذا هو زمننا، زمن القضية التي لا تحل، والعمر الضائع، انه العبث والجزاء، السم والدواء فيا ايتها العدالة، لو كنت تفهمين القلب لفهمت الدمعة والظلم ولامسيت تدركين نفسك ! لو..

● الغريب في هذا العصر الذي يسابق الصوت والضوء، ان الاطفال كبروا والكبار صغروا، فاحتار العقل وتشوشت صورته فصار سؤالا طبيعيا في حالة غير طبيعية، فمن هو الآمر ومن هو المأمور ؟!

● اعشق استرخائي في بركة السباحة كما اعشق كاسا مثلجا بعد ظمأ جاف، وكلما لامستني موجة او شاكستني قطرة اشعر بالانتشاء وكأني اتطهر من كل التعب ومن كل الأفكار، سباحة فقط ولا شيء، غير تلك !

● هل تدرك ما جرى ؟
لقد فارق الجفون الكرى !.
فكيف تنام وقد اشتعل الشجر واحترق القمر ؟

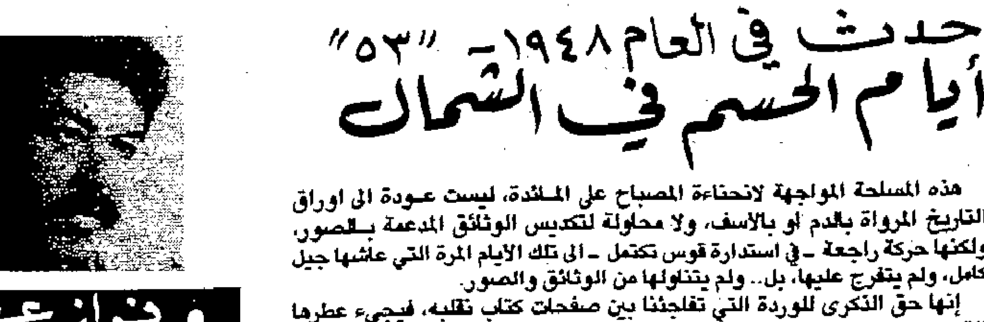
كيف تنام والرصاص قلب، والدم نهر يعبره الاحساس على سفينة من القش ؟ فهل ادركت ما جرى ؟

● منذ فترة لم استمع لاي اغنية ولم انسجم مع احدى السمفونيات الموزارتية، اشعر الآن بافتقادي الى الصوت الجميل والخيال المتحرك الموجات، اشعر بحنين يتدفق في مشاعري يسيرني الى وضع الشريط والانصات بكل احترام ومحبة.

● ابحث عن فراشة، عن نجمة.
عن لون قزحي، عن جنة.
اعيش الانتظار في عمري،
لا أدرك الفرح في صدري..
وسوف ابقى دائما..

انتظر ما خلف السراب، فهناك قمر وتباشير نور وحكايات سحاب.

● ناهد عصمت الشوا



حدث في العام ١٩٤٨ ـ "٥٣"
أيام الحسم في الشمال

هذه المسلحة المواجهة لانحناءة المصباح على المائدة، ليست عودة الى اوراق التاريخ المرواة بالدم او بالاسف، ولا محاولة لتكديس الوثائق المدعمة بالصور، ولكنها حركة راجعة ـ في استدارة قوس تكتمل ـ الى تلك الأيام المرة التي عاشها جيل كامل، ولم يتفرج عليها، بل.. ولم يتناولها من الوثائق والصور.

إنها حق الذكرى للوردة التي تفلجئنا بين صفحات كتاب نقلبه، فيجيء عطرها القديم، وحزنها القديم، وزمانها القديم.

ولكن ذلك لا يعني ان الحياة تتوقف عند الحزن الماضي، والأسف الماضي. إذن لبطلت حركة الحياة الصاعدة، ولما استطعنا ان نكبر عن احزاننا، لفهم الوطن اكثر مما كنا نفهمه من قبل، والحزن كما يليق ان يكون عليه الحزن.

وإذا كان لا بد من التلفت احيانا الى الحادثة أو الظرف، فان ذلك لا يعني أننا نمهد لمقولة «أينا الابقى» على طريقة ـ يائيل دايان ـ بل لمقولة «أينا الأنقى، وأينا الأبقى»، إذا كان لا بد من مثل هذا الحوار الغاضب.

إننا ربما لم نكن الاقوى عام ٤٨، وربما ذقنا من الانتصارات أو الهزائم مثلما ذاق العدو، ولكن القضية لم تمت بنصر أو هزيمة، رغم مضي ما يقارب الأربعين عاماً، رغم ان المواجهة لم تكن متكافئة غالبا على ارض المعارك وفي خلفياتها السياسية والاقتصادية.

فلقد كان جيش الانقاذ ـ كعينة ـ لا يزيد عن ثمانية آلاف رجل، قبل ان يسكن جزء منه، وينسحب الجزء الآخر، وذلك في مواجهة خمسة ألوية يهودية في الشمال كما تقول وثائق العدو نفسه. ومع ذلك فقد خاض هذا الجيش معاركه الشجاعة على ما فيها من الأخطاء والثغرات والحساسيات، والكتابات العربية التاريخية التي حملت هذا الجيش قدراً من المسؤولية في ضياع فلسطين. قد تعني الظرف أو الامكانات ـ في أفضل التفسيرات ـ اكثر مما تعني الشجاعة او الاخلاص، اذ ان عدداً وافراً من هذا الجيش قد استشهد في «المزيرعة، او الشجرة، او ترشيحا، أو الجش». او انه قد كان مرشحا للشهادة في اي وقت خاصة وأن أكثر رجالات هذا الجيش قد كان من المتطوعين العرب وغير العرب.

وفي العمليات الثلاث الكبرى : «باروش، وديكل، وجنين» القى اليهود بمعظم قواتهم الى الشمال في خمسة ألوية : «الكسندروني ـ غولاني ـ كرملي، شيفع، عوديد» تدعمها قوات المستعمرات في الجليل كله، و«الغادناع» من الفتيان والفتيات، وذلك اعتباراً من اليوم التاسع من تموز حتى الثامن عشر منه، بعد نهاية الهدنة الأولى وبدء الأيام العشرة من الجولة الثانية من الحرب.

وكانت عملية «باروش» تهدف الى إزاحة خطر الجيش السوري الذي كان قد احتل مستعمرة «مشمار هايردن» قرب بحيرة الحولة، من خلال عملية التفاف حول المستعمرة من الشمال والجنوب وصولا الى نقطة «الجمرك» على جسر بنات يعقوب لتطويق الجيش السوري وقطع الامداد عنه من القنيطرة.

وقد كلفت بهذه العملية كتائب من لوائي كرملي وعوديد، الى جانب مفرزة هندسية لاقامة جسور على نهر الأردن، إلا ان الجيش السوري تصدى للعدو وافشل خطته، وبقيت «مشمار هايردن» بيد السوريين الى مفاوضات الهدنة.

أما جيش الانقاذ، فلقد كان يشغل منطقة واسعة من قلب الجليل في الناصرة ولوبيا والشجرة الى الحدود اللبنانية على استدارة قوس يقارب الستين كيلومتراً. لذا.. فقد كانت قواته موزعة بأعداد قليلة بين (١٠٠ ـ ٢٠٠) رجل في كل قرية، على حين كانت قوته الرئيسية تحاول استعادة قرية «الشجرة» من اليهود.

وفي عملية «ديكل» حاول اليهود قطع على هذا الجيش المتفرق، فاحتل قرية «الكابري» شرقي مستعمرة «نهاريا»، ثم البروة الى الجنوب منها، ثم «شفاعمرو» ثم تحركت قواته على خطين متوازيين نحو الشرق، من نهاريا ـ الكابري ـ الى «ترشيحا» ومن عكا، البروة الى «مجد الكروم» والرامة وانتهاء بصفد في اعلى جبال الجليل الشمالية. مع ضغوط عسكرية متزايدة على الشجرة ولوبية والناصرة لتثبيت قوات القاوقجي ريثما يكتمل إغلاق قوسي الحدود في الشمال.

وتحركت قوات اضافية من «شفاعمرو» نحو الناصرة شرقاً يوم ٧/١٤، فمرت بقرى «نهلال والمجيدل» على حين زحفت قوات مدرعة أخرى عليها من الشمال فاحتلت قرية «صفورية» المعروفة بباسها عند اليهود، وعند اتمام الطوق حول الناصرة ليلة ٧/١٦، اصيب الأهلون بالهلع فهرب بعضهم عبر الجبال الى الشرق فلاحقهم اليهود بالرشاشات حين رفع الباقون الأعلام البيضاء عند المساء. أما قوات الانقاذ فقد خشيت من احكام الحصار الى الشمال قرب الحدود اللبنانية فانسحبت في مسيرة مضنية على الأقدام لعدم توفر سيارات للنقل، فقطعت ما يقارب الثمانين كيلومتراً حتى وصلت منهكة الى قرية «عيترون» داخل الأراضي اللبنانية بعد ان استشهد منها عدد من الضباط العراقيين والفلسطينيين واليمنيين والسوريين.

● دمشق

● فواز عيد

حكمة اليوم

القوةُ أنْ تكونَ للأصدقاءِ حناناً، وعلى الأعداءِ انتصاراً.

من عيون الشعر

أحمد شوقي

شعر : محمد مهدي الجواهري

طَوَى المـوْتُ رَبَّ القَوَافِي الغُرَرْ
وَأَصْبَحَ «شَوْقِي» رَهِينَ الحُفَرْ
وَأَلْقِيَ ذَاكَ التُّرَاثُ العَظِيمُ
لِثِقْلِ التُّرَابِ وَضَغْطِ الحَجَرْ
وَجِئْنَا نُعَزِّي بِهِ الحَاضِرِينَ
كَأَنْ لَمْ يَكُنْ أمس فِيمَنْ حَضَرْ
ولَمْ يُنْتِجِ السُّوَرَ الخَالِدَاتِ
مِنَ المُلْحَقَاتِ بِأُمِّ السُّوَرْ
مِنَ اللَّاءِ يَهْتَزُّ مِنْهَا النَّدِيُّ
ويُطْرِبُ إِيقَاعُهُنَّ السَّمَرْ
بِرَغْمِ الشُّعُورِ يَشُلُّ البِلَى
لِسَانَكَ أوْ يَعْتَرِيكَ الكَدَرْ
وأنْ يقطعَ المَوْتُ ذاكَ النَّشِيدَ
وَأنْ يَأْكُلَ الدُّودُ ذَاكَ الوَتَرْ
وأنَّا نَعُودُ بِنَفْضِ الأكُفِّ
عنكَ وأنتَ العظيمُ الخَطَرْ
فَيَا لَكِ مِنْ عِبْرَةٍ يُسْتَفَزُّ
مِنْهَا عَلَى كَثْرَةٍ فِي العِبَرْ..!

● معاني الكلمات :

● الغُرَر : الأوائل. ● شَلَّ العضوُ : أُصيب بالشلل.

«في الجامعة الامريكية بالقاهرة يرددون» : «ولا بقلبي إلا فلسطين»

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

دوت في القاعة الشرقية بالجامعة الامريكية اصوات الطلبة والطالبات يرددون اشعار الراحل فؤاد حداد :

«ولا في قلبي ولا عنيه إلا فلسطين»
«أنا العطشان ماليش ميه الا فلسطين»..

حدث هذا في الامسية الشعرية التي نظمتها جماعة الشعر العربي بالجامعة الامريكية بالاشتراك مع «جماعة القدس» وجامعة حلوان والتي حضرها لفيف من الشعراء والنقاد ومحبي الشعر.

تقول عزيزة خفاجي المشرفة العامة على النشاط الثقافي بالجامعة الامريكية : النشاط الأدبي من الانشطة التي تركز عليها هنا بشكل مكثف او جاد فقد يعتقد البعض خطأ كما تقول ان الجامعة الامريكية في الشرق هي مركز للدراسات الغربية وأن، سياستها تعتمد أساسا على الثقافة الغربية وتنمية فنونها لدى الدارسين.. والحقيقة ان نشاطنا الأدبي العربي يكاد يكون من الاصالة بما لا يتخيله احد وقد تجد له نظيراً في جامعات مصرية.. فنحن نحتفل بذكرى الأدباء والشعراء العرب الكبار أمثال احمد شوقي وأمير الشعراء وحافظ ابراهيم شاعر النيل وسيد درويش وأم كلثوم بالاضافة الى زعماء سياسيين امثال مصطفى كامل.

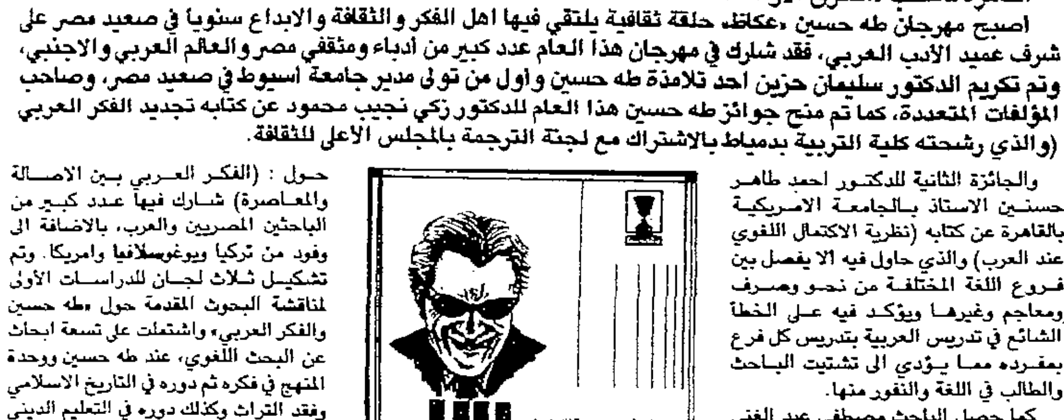
فالنشاط الأدبي للطلبة مستقل تماما عن هيئة التدريس وهم الذين ينظمون الندوات واللقاءات جميعها.

وقد شارك في هذه الامسية الدكتور يسري العزب والدكتور حسن عبد الجليل وعدد كبير من الشعراء منهم : أشرف البحطيطي وصلاح الدين صبري وناصر الجيلاني وعزة بدر وشهيرة خليل وسيد عطا الله وغيرهم.



● إعلان الدعوة





في مهرجان طه حسين الـ ١٣

● وفود عربية وأجنبية لتحليل إبداعات العميد
● ٣ جوائز لدراسات الثقافة العربية!

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

اصبح مهرجان طه حسين «عكاظ» حلقة ثقافية يلتقي فيها اهل الفكر والثقافة والابداع سنويا في صعيد مصر على شرف عميد الأدب العربي، فقد شارك في مهرجان هذا العام عدد كبير من أدباء ومثقفي مصر والعالم العربي والاجنبي، وتم تكريم الدكتور سليمان حزين احد تلامذة طه حسين واول من تولى مدير جامعة اسيوط في صعيد مصر، وصاحب المؤلفات المتعددة، كما تم منح جوائز طه حسين هذا العام للدكتور زكي نجيب محمود عن كتابه تجديد الفكر العربي (والذي رشحته كلية التربية بدمياط بالاشتراك مع لجنة الترجمة بالمجلس الاعلى للثقافة.

والجائزة الثانية للدكتور احمد طاهر حسنين الاستاذ بالجامعة الامريكية بالقاهرة عن كتابه (نظرية الاكتمال اللغوي عند العرب) والذي حاول فيه الا يفصل بين فروع اللغة المختلفة من نحو وصرف ومعاجم وغيرها ويؤكد فيه على الخطأ الشائع في تدريس العربية بتدريس كل فرع بمفرده مما يؤدي الى تشتيت الباحث والطالب في اللغة والنفور منها.

كما حصل الباحث مصطفى عبد الغني على الجائزة الثالثة عن كتابه (شهرزاد في الفكر العربي).

أشرف على المهرجان الدكتور عبد الحميد ابراهيم عميد كلية الدراسات العربية بجامعة المنيا، ويعد المؤسس الحقيقي لهذا اللقاء السنوي.

يقول الدكتور عبد الحميد ابراهيم امين المهرجان :

ان ارض المنيا وقراها شهدت في اول هذا القرن طفلا ككل الأطفال كان يمكن أن يولد ويحيا ثم يموت مثل كل اطفال الصعيد ومصر. وعلى الرغم من ان القدر تدخل فافقده بصره الا انه فجر فيما بعد طاقات لم يكن يحلم بها اي طفل آخر في اي مكان في العالم.

لقد كانت فلسفة طه حسين انه حاول ان يوظف العصر لخدمة افكاره وحاول ان يمزج بين التراث والمعاصرة وبين الأدب العربي والرؤية والفكر الغربي.

● دون احقاد

وعبقرية طه حسين تكمن في انه كان دائما في حلم وتجاوز للحلم في حركة مستمرة لا تهدأ وهو لا يكتفي بأن يحلم ويجتر امانيه شأن الخياليين، بل يسعى الى ان يجعل أحلامه حقيقة واقعة، حتى تحولت حياته الى انجازات لا يمكن حصرها في النقد والابداع وكتابة السيرة والترجمة وغيرها.

ويقول امين مهرجان طه حسين : لم يكن يحمل ضغينة، بل كان يرتفع فوق الأحقاد والتهم ويخلص للعلم فهو رمز لتلك الطاقة النفسية التي تقهر الظلام وتسير على هدى البصيرة بدلا من البصر الذي ولى، وصدق الله تعالى اذ يقول : «انها لا تعمي الابصار ولكن القلوب التي في الصدور».

ويؤكد الدكتور عبد الحميد ابراهيم ان مهرجان طه حسين اصبح منارة تجسد دور جامعات العالم الثالث وتستحث الجامعات الاخرى على تجاوز الدور التقليدي للجامعات الى طريق مزدوج يحصل العلم يؤسس النظريات وفي الوقت نفسه يرود الطريق ويستحث النهضة ويلتحم بالواقع الاجتماعي.

وقد دارت اعمال مهرجان هذا العام حول : (الفكر العربي بين الاصالة والمعاصرة) شارك فيها عدد كبير من الباحثين المصريين والعرب، بالاضافة الى وفود من تركيا ويوغوسلافيا وامريكا. وتم تشكيل ثلاث لجان للدراسات الأولى لمناقشة البحوث المقدمة حول «طه حسين والفكر العربي» واشتملت على تسعة ابحاث عن البحث اللغوي، عند طه حسين ووحدة المنهج في فكره ثم دوره في التاريخ الاسلامي وفقد التراث وكذلك دوره في التعليم الديني ومنهج الشك الديكارتي.

واشتملت اللجنة الثانية على البحوث المقدمة حول «الفكر العربي والتيارات الاجنبية» وناقشت ثمانية ابحاث اهمها : الفكر العربي والفكر الغربي على ارض مصر، وتراثنا في ضوء مناهج البحث الأوروبية، والفكر العربي والماركسية ، والفكر العربي والوجودية، والفكر العربي وافريقيا. كما ناقشت اللجنة الثالثة الابحاث المقدمة عن «الاصالة والمعاصرة» ومناهج التعليم والبحث العلمي.

استمرت اعمال المهرجان ثلاثة ايام، وتقوم الجامعة الآن بطبع الدراسات التي قدمت في مجلد ستتبادله مع الجهات البحثية في العالم.

● ملصق المهرجان





قولي لهم يا فيروز : ان الارض عطشى والعشب يتيم وان الأنهر جفت.
قولي لهم يا فيروز : إننا اشتقنا الى وشوشات الموقد ومتاف القناطر والى نداء الشبابيك.
إشتقنا، يا فيروز، إلى «مسا الخير».

عدلي الحاج

رسالة اليوم

من: نور الحق ابراهيم محمد صديق
كلية الدعوة والاعلام ـ المعهد العالي للدعـوة الاسلامية ـ المدينة المنورة

الاعلام الاستعماري وضرورة مواجهته

«الحلقة الأولى»

مدخل

أخطأ المترجمون حين نقلوا كلمة «Imperialism» إلى العربية على انها «الاستعمار». وهو خطأ لغوي مركب، لا يقتصر على لغة العرب دون لغة الانجليز.

وقد حدث من جراء ذلك لبس في الأذهان، وهي أذهان السواد الأعظم من الناس، ويوضح هذا اللبس بجلاء ما جاء في القرآن الكريم: «هو انشأكم من الأرض واستعمركم فيها» هود / ٦١، حيث لا يكون استعمار الله للانسان إلا بمعنى طلب عمارة الأرض، وذلك عن طريق بنائها وإصلاحها وتثميرها وإخراج كنوزها لصالحه وصالح أمته وسائر الأمم جمعاء.

وقد انحرف الانسان ـ للأسف ـ عن هذا المنهج القويم في استعماره لأخيه الانسان، فاستغله ـ على خلاف ذلك ـ ابشع استغلال، ولم يستعمره كاستعمار الله له.

يقول أهل اللغة: «عَمَر» فلان الدار، و«عَمَّر» الأرض أي بناها وجعلها آهلة للسكنى والمقام. وعليه فكلمة «الاستعمار» ذات مدلول حسن من حيث الاشتقاق اللغوي في عربيتنا الجميلة، وهي ترادف «الاستصلاح» و«الاستثمار» وما شابه ذلك من مترادفات، تعني عند إطلاقها ـ وبخاصة على الأرض ـ طلب إصلاحها وتثميرها او جعلها صالحة ذات ثمار وغلال وخيرات، ليستفيد من ذلك كله أصحاب الأرض في المقام الاول.

ولكن العرف جرى بالكلمة في غير مجراها، واصطلح الناس على فهم مدلولها بعيداً عن المدلول اللغوي لها، فأصابها التحريف لتعني من ثم: «الاستغلال» والاستخراب والاستنزاف، سواء استغلال الأقوات أو استنزاف العقول، كما هو واقع الاستعمار في القرون الأخيرة. حيث يأتي المستعمرون لا ليصلحوا أراضي مستعمراتهم ولا ليطوروا سكانها ـ كما يزعمون ـ وإنما لكي يسلبوا خيراتها ويلتهموا غلالها ويلوثوا افكار أهلها بعد ان يتركوا المكان لهم خراباً بواراً.

ويختلف الأمر في لغة الانجليز، أرباب الاستغلال وإذلال الشعوب، عنه في لغة العرب. حيث ظل مدلول كلمة «imperialism» يشير إلى ما جرى عليه العرف والاصطلاح، ويتفق مع الواقع السائد عند اولئك الارباب.

فهذه الكلمة ـ المعربة إلى الامبريالية ـ تعني النظام السلطوي أو الحكم الامبراطوري الاستبدادي القائم على التوسع في المستعمرات واحتلال أراضي الغير واستغلالها لصالح هذا النظام أو الحكم، وليس استعمارها لصالح أهل المستعمرات بأي حال من الأحوال.

ولذلك وقع مترجمونا ـ كما قلنا ـ في خطأ جسيم حين ترجموا الكلمة إلى الاستعمار، وذكر الكلمة معربة، بدلا منها مترجمة ترجمة خاطئة، أكثر دلالة على المعنى المقصود.

ولذلك أيضا كان الأحرى بنا أن نقول: الاعلام «الامبريالي»، أو أن ننسبه إلى الاستغلال والاستخراب بدلا من الاستعمار. ولكن مع هذا كله لم نشأ تغيير ما اصطلح عليه القوم وجرى بينهم مجرى الاعلام، دفعاً لما قد ينشأ من مزيد من الالتباس في أذهاننا واكتفاء بما نحن فيه من التباس، أوقعنا فيه مترجمونا عن قصد أو عن غير قصد، أو ورطنا فيه أرباب الاستغلال. وحسبنا أن نبهنا عليه في هذا المقام.

يتبع

قصة قصيرة

لا أحد هناك

صارت الخطوات إلى تأمله، طويلة مرهقة رغم السنتمترات التي تفصل بينهما. مات كل شيء.. غاص الدفء. تبددت الحيوية التي كانت تملأ المكان. كل الأشياء تحولت إلى حدقات واسعة مخيفة تنفث البرودة، ويتجاوب معها زمهرير يأتي من بعيد كزئير الأسود.

مكدود. نعم انها تعرف. حزين.. الشجن يلفه.. تنبعث الأنفاس منه مثل ناي حزين.. ملامحه الرمادية مثل لحن ذلك الناي. تذكرت اسطورة الراعي صاحب الناي في ظل شجرة يحكي الحزن.

فليكن. أوليس كل انسان يحمل نوعاً من الحزن والتعب.. أيا كان.. غطت عينيها. جن خاطرها. ايقظها ضميرها.. أخرس جنون خاطرها. لسانها شل يدها من أن توقظه كما حبس صوتها.

ظهره على شكل علامة استفهام من حمل الأثقال والهموم. قضى حياته حمالا في الميناء. أثقال عبرت على ظهره وهموم. إنه عقيم لا نسل له.

حتى شروق وغروب الشمس لا يحمل إليه جديداً. جن خاطرها من جديد لايقاظه.. لتقول له فليكف عن ملأ المكان بالشجن. تنبهت انه ليس هناك أحد.. تقول ماذا.. ولمن؟

إقبال صالح عبد الرحمن

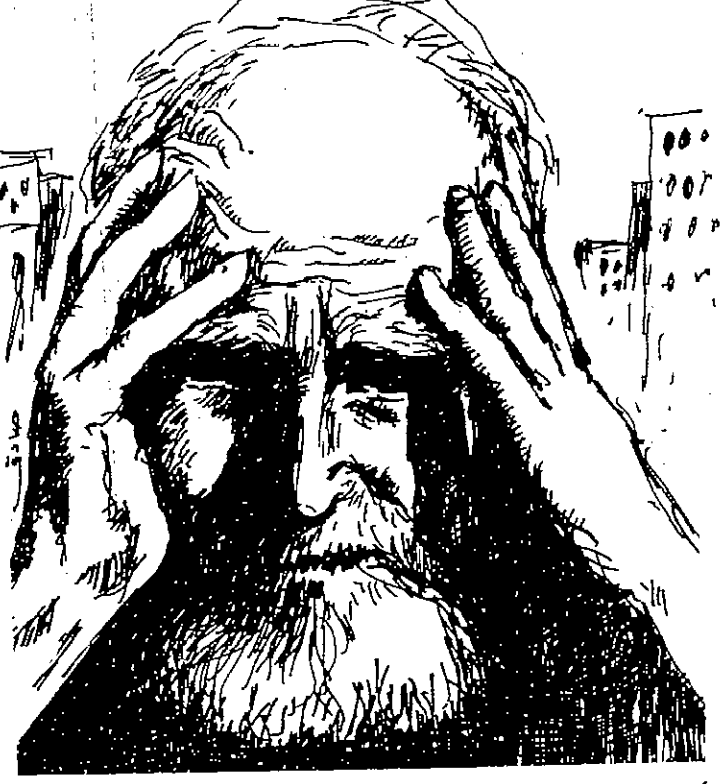
هنا أم درمان

هذا الصوت الذي تردد صداه في أذن كل سوداني منذ نعومة الأظافر لم نعد نسمعه في دنيا المراقىء نهاراً، أما ليلا فهو عبارة عن أزيز وصفير وكلمات متقاطعة قبل نهاية الارسال بفترة وجيزة، وذلك مرجعه الى ضعف أجهزة البث التي أكل عليها الدهر وشرب وعدم مواكبتها لتطور الارسال والطفرة التي حدثت في مجاله..

لذلك تهيب بوزارة الاعلام ممثلة في وزيرها الغيور على الوطن بتبني هذا المشروع وهو تشكيل لجان يناط بها القيام بجمع التبرعات وذلك بعدة طرق مباشرة وغير مباشرة مثل: اقامة عروض مسرحية على المسرح القومي. وطبع أشرطة تسجيل بطريقة مدروسة للبرامج ذات الشعبية الواسعة، ولرواد الأغنية الشعبية والحديثة وطرحها في السوق.

كذلك اقامة مسابقات رياضية بين اندية القمة وفتح باب التبرع على مصراعيه لكل من يستطيع مد يد العون والمساعدة.

التاج علي احمد الحاج الامام



ألفاظ وعبارات يجب أن تلغى

عبارة (القانون لا يحمي المغفلين) يجب إلغاؤها وشطبها من قاموس حياتنا اليومية. لأنها شجعت الكثير من النصابين والمحتالين على التمادي في النصب والاحتيال على بعض الناس الطيبين الذين يفترض فيهم حسن النية !

ولا يجب ان نعتبر كل شخص طيب سقط فريسة في شباك احد النصابين بأنه شخص مغفل ! فالمعروف أن (النصاب) شخص يستخدم دهاءه وذكاءه في الايقاع بالضحايا بأساليب مختلفة.

فمثلا ـ يستغل بعض النصابين ازمة السكن وحاجة بعض الناس الطيبين الكادحين للحصول على شقة ـ فينتهزون تلك الفرصة ويعرضون خدماتهم ومساعداتهم الوهمية على هؤلاء الطيبين ويحررون لهم عقوداً وايصالات وهمية ويختفون عن الانظار لمزاولة نشاطهم بطريقة أخرى !

ويفاجأ الضحايا بأنهم سقطوا في شباك بعض النصابين الذين منحوهم (شقة) سراب في عمارة لا وجود لها !

وتنهال الشكاوى على الجهات المختصة ولكن يكون الرد في اغلب الأحيان بأن (القانون لا يحمي المغفلين) !

وهناك ايضا بعض الألفاظ التي تحتاج للالغاء الفوري لأنها خطر على الأجيال مثل لفظ (بريزة) ! والتي تعني مبلغ (عشرة قروش) ـ وكذلك لفظ (ارنب) ! والذي يعني مبلغ (مليون جنيه) !

والعيب ـ هو استمرار البعض في ترديد تلك الالفاظ وغيرها والمساهمة على انتشارها (دوليا) !

والملاحظ انه حتى بعض العاملين في مجال السينما حرصوا أيضا (مشكورين) على إقحام بعض تلك الألفاظ في حوار بعض الأفلام السينمائية لضمان تصديرها و (تعميمها) على العالم كله !

يسري احمد الحارس

ردود سريعة

الاخ / حسن عيسى فرج الله

نرجوكم التمهل في الكتابة ليكون الخط اوضح وأسهل في القراءة. ننتظر رسالتكم القادمة.

● ● ●

الاخوة/ الدارسين في القاهرة ـ من طلبة ساحل العاج
غوث فوفانا
فوفانا لاجي
سنكاوي بليا

نأسف لعدم مقدرتنا على تقديم المساعدة المطلوبة فهذا ليس من شؤوننا كجريدة اكتبوا الى السلطات التعليمية المختصة فلعلها تساعدكم.

أنا ودموعها

وما كانت نظرتي
لدموعها
إلا كزائر أعمى
نظر المكان بسمعه.

صالح اليوسف

أضف الى معلوماتك

الشعارات الستة لمنظمة المدن العربية

(١) الالتزام بهوية المدينة العربية واجب قومي وانساني.
(٢) النمو العشوائي في المدن يخلق مشاكل بيئية واجتماعية.
(٣) التخطيط للتنمية سبيل لتوفير الخدمات وتحقيق الراحة والرفاهية للمواطنين.
(٤) التخطيط العمراني الناجح يؤمن بيئة حضارية صالحة.
(٥) تعاونك مع البلدية يسهم في تقدم مدينتك ورقيها.
(٦) حافظ على المآثر العمرانية لمدينتك فهي سجل تاريخي هام.

اعداد:
محمد العائش القوتي

تعقيب

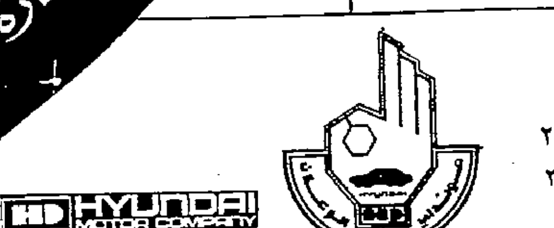
الاتجاه الاسلامي للمقاومة الفلسطينية بين المنتقدين والمعترفين

إن المقاومة الفلسطينية تستفيد من الكتلة الشيوعية عسكريا وسياسيا واعلاميا، وهناك آلاف من الطلاب الفلسطينيين يدرسون في جامعات هذه الكتلة، وقد ضاقت بهم الجامعات الاسلامية على كثرتها، ولاشك ان ياسر عرفات قد وضع هذه الاحتراسات كلها امامه قبل تصريحه ولسان حاله يقول كما قال المأمون «من يعذرنا من العامة، لا هم يفهمون مقاصدنا، ولا نحن نستطيع توضيحها لهم». وهذا الرسول صلى الله عليه وسلم، كان المنافقون يعايشونه في المدينة ويلحقه منهم أذى وقد رفض كشفهم أو قتلهم حتى لا يقال إن محمداً يقتل أصحابه مما ينفر العرب منه لأنهم لا يعرفون سبب قتلهم، لذلك وازن الرسول بين ضرر بقائهم وضرر قتلهم فرجح الضرر الأول، وفي معاهدة الحديبية لحق المسلمين اجحاف من بعض بنودها واعطى المؤلفة قلوبهم نصيبا من الزكاة التي هي أموال الفقراء، وفي غزوة حنين اعطى زعماء قريش بلا حساب حتى يتألفهم لحداثة عهدهم بالاسلام، وهو في كل هذا يمثل القدوة للزعيم الذي يتخذ القرار ويصر عليه لأنه يعرف ما بعده ولا يضعف أمام معارضة الغير لأن له رؤية مسؤولة عن الامة، والغير رؤيتهم لا تتعدى مسؤولياتهم عن أنفسهم، وشتان ما بين الرؤيتين، لو كان تصريح ياسر عرفات يعكس حقيقته فعلا لكانت حاله أفضل مما هي عليه الآن. ولكنه رفض أن يكون لونه أخضر واحمر واصفر. واصر على استقلالية القرار الفلسطيني، وايده المخلصون على هذه الاستقلالية ودعموه لأجلها. وعاقبه الآخرون لأجلها أيضا.

للموضوع بقية

دكتور عيسى بن محمد الماضي
جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية
فرع القصيم







عالم بلا حدود

مهندس الامر الواقع

احد الاعضاء الاساسيين لاكبر حزب الماني ـ الحزب الديمقراطي الاشتراكي ـ من اعمدة السياسة الالمانية بعد الحرب العالمية الثانية ، عمدة برلين الغربية في مرحلة كان يمكن ان تؤدي الى حرب اخرى، وزير خارجية من ألمع من تربعوا المنصب، ـ مستشار ـ اي الرئيس الفعلي لاحدى اغنى دول الدنيا ، رئيس للحزب الديمقراطي لثلاث وعشرين سنة ، فائز بجائزة نوبل للسلام ـ ١٩٧١ ـ زعيم للاشتراكية العالمية ، قائد للحركة الدولية للاخذ بيد العالم الثالث ، مناضل في سبيل السلام بين المانيا الغربية والشرقية ، مهندس لفلسفة الامر الواقع السياسي ـ ريال بوليتيك ، حائز على عشرين شهادة دكتوراه فخرية ، سياسي ألمعي واقتصادي مستنير ومفاوض قدير يبلغ الثالثة والسبعين . وبالرغم من ذلك فقد تخلى عن زعامة الحزب في سبيل امراة .

يجب ان اسارع الى القول بان ويلي براندت احد جهابذة فترة ما بعد الحرب في السياسة الاوروبية لم يتخل عن زعامة الحزب الرائد لانه احب السيدة مرجريتا ماثيوبولوس او كلف بها وعشقها او تعرض لفضيحة اخلاقية كتلك التي تعودنا عليها وسمعنا عنها . على الاقل لم ينشر ما يدل على وجود علاقة غير رسمية بين الاثنين ولو كانت هناك صلة خاصة لما ظلت سرا في المجتمع الالماني .

اراد ويلي ان يعين مرجريتا وهي من اصل يوناني متحدثة باسم الحزب الحاكم . ولما جوبه بمعارضة عنيفة من قبل اركان الحزب والرأي العام فضل الاستقالة والتقاعد على التنازل عنها . ولكن لماذا وهو الذي اقنع الدول الغربية بقيادة الولايات المتحدة والشرقية بزعامة الاتحاد السوفياتي بوجوب التخلي عن سياسة المواجهة وهي الكلمة والاسلوب الذي روجه الزعيم الاندونيسي الراحل احمد سوكارنو تجاه بريطانيا بالنسبة لمستعمراتها السابقة المجاورة في الملايو .

اجمع المعلقون على ان المسألة بالنسبة لبراندت استندت الى مبادىء لم يجد في نفسه المرونة الكافية للتنازل عنها ، اما مرجريتا واما الاستقالة . كذلك فعل شارل ديغول في فرنسا عندما وجه انذاره الشهير الى الناخبين فقرروا التخلص منه لانه لم يعد يتمتع بمميزات السياسي المحنك ومنها المرونة والاستعداد الدائم للنزول عند رغبة الاغلبية ، كان ذلك متوقعا من ديغول العسكري والقائد العنيد الذي واصل حربه ضد الاحتلال النازي بعد ابشع هزيمة تتلقاها فرنسا في القرن العشرين . لكن براندت؟ عندما كان عمدة عام ١٩٦١ اقام الاتحاد السوفياتي جدارا لفصل برلين الغربية عن برلين الشرقية الواقعة داخل المانيا الشرقية . فعزل لفترة طويلة بقعة ارض غربية داخل بحر شرقي ولم تفعل الدول الغربية التي تحتل المانيا اكثر من اصدار بعض البيانات تشجب القرار. وماذا كانت تستطيع ان تفعل ؟ تعلن الحرب بتهديم الجدار؟ فادرك براندت يومها ان لا حل للمشاكل القائمة بين المانيا الغربية والشرقية الا بالتفاهم بقبول الامر الواقع فالغى قرارا سابقا كان يقضي بأن تقطع الغربية علاقاتها الدبلوماسية بكل دولة تعترف بالشرقية . وتقرب الى الزعامة الشرقية على اساس التعايش السلمي المستمد من الامر الواقع مهما كان مريرا .

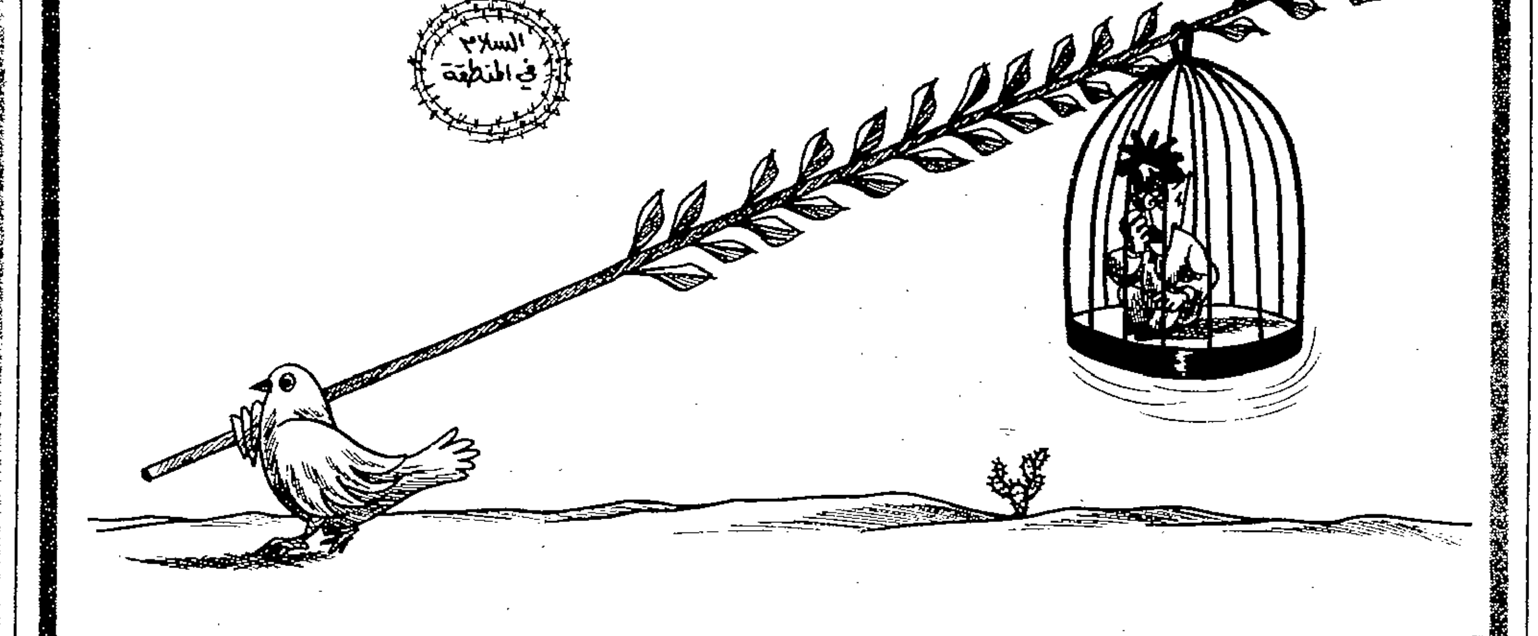
وفي نفس الوقت الذي واصل فيه تنمية الاقتصاد الالماني ومواصلة ما يسمى بالاعجوبة الاعجازية تفاهم مع الاتحاد السوفياتي وطور علاقاته معه في عدة مجالات منها شراء الغاز الطبيعي القادم من سيبيريا الى قلب اوروبا الغربية مما اعطى موسكو دافعا ومصلحة في استمرار الرخاء الاوروبي الغربي لما يعود عليه من فائدة نتيجة له .

لكن ذكراه لن تخبو اذ ستظل عاطرة ليس فقط بحكم الادوار التي اداها بكل جدارة واسهاماته في سياسة الامر الواقع والانفتاح على المانيا الشرقية وصيحاته في سبيل الدول الفقيرة التي طحنتها الديون والعوامل البيئية والحكومات المحلية الظالمة . بل ايضا بسبب الكتب والمؤلفات والمقالات العديدة التي تركها للاجيال القادمة ولن ينتهي العقد الحالي الا وهناك على الاقل ستة كتب تحكي سيرة واحد من اشهر اعلام الغرب في عالمنا المعاصر .

فاروق لقمان

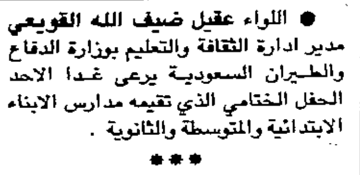
حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى					
مكة المكرمة	٢٤	٣٣	صحو	فرانكفورت	١	١٤	صحو
المدينة المنورة	٢١	٣٥	صحو	جنيف	٦	١٣	ممطر
الرياض	٢١	٣١	صحو	هلسنكي	٣-	٤	صحو
جدة	٢١	٣٢	صحو	هونج كونج	٢٣	٢٨	صحو
الظهران	٢٢	٣٤	صحو	جاكرتا	٢٥	٣٢	غائم
ابها	١٤	٢٦	صحو	كوالالمبور	٢٣	٣٢	صحو
الطائف	١٨	٣١	صحو	لشبونة	١٣	٢٢	غائم
البحرين	٢١	٢٨	غائم	لندن	١١	١٧	غائم
القاهرة	١٢	٢٥	صحو	مدريد	١٠	٢٤	صحو
بيروت	١٦	٢٧	صحو	مانيلا	٢٣	٣٧	صحو
الجزائر	١٠	٢١	صحو	مونتريال	١٤	٢٧	غائم
تونس	١٣	٢٥	صحو	موسكو	٣ -	٢	غائم
الرباط	١١	٢١	صحو	نيودلهي	٢٤	٤٢	صحو
امستردام	٣	١٤	صحو	نيويورك	١٦	٢٥	غائم
اثينا	١٢	٢٢	صحو	نيقوسيا	٨	٢٣	صحو
برلين	٥	٨	غائم	باريس	٨	١٧	صحو
بروكسل	٦	٢٠	صحو	روما	٧	١٧	صحو
كوبنهاجن	٥	٧	صحو	استوكهولم	١-	٧	صحو
دبلن	٧	١٥	غائم	سيدني	١١	٢٠	غائم



عرب و عجم





● اللواء عقيل ضيف الله القويعي مدير ادارة الثقافة والتعليم بوزارة الدفاع والطيران السعودية يرعى غدا الاحد الحفل الختامي الذي تقيمه مدارس الابناء الابتدائية والمتوسطة والثانوية .

* * *

● عقد في مستشفى زاهر بمكة المكرمة مساء يوم الاثنين الماضي الاجتماع العلمي الشهري لاخصائي العظام . وقد القى الدكتور عبد القادر الصوفي، رئيس قسم العظام بمستشفى الملك عبد العزيز في مكة المكرمة محاضرة بعنوان: «الخلع الخلقي لمفصل الفخذ للاطفال حديثي الولادة ، وطرق تشخيصها وعلاجها» بمشاركة الدكتور خميس الديب استشاري جراحة العظام بمستشفى الدكتور احمد زاهر .

* * *

● هاشم العقابي الشاعر الشعبي العراقي يعد العدة لاصدار مجموعة جديدة من الشعر الشعبي العراقي تحت عنوان «الشمس والماء» بعد ديوانه الاول «حكايات من البريد». وقد سبق للعقابي ان اصدر سلسلة كتب للاطفال وهو يعد اطروحة لنيل الدكتوراه من جامعة كارديف في علم النفس التربوي الذي سبق ان تخرج فيه في جامعة بغداد .

* * *

● سيد خليفة المطرب السوداني المعروف موجود حاليا في زيارة للمملكة العربية السعودية لاداء العمرة والترفيه للجالية السودانية بالسعودية .

* * *

● احمد مكي، عضو لجنة تشييد طريق ام درمان ـ دنقلا بالسودان وصل الى السعودية من الخرطوم .

* * *

● الدكتورة هند الخثيلة عميدة مركز الدراسات الجامعية للبنات بجامعة الملك سعود بالرياض تفتتح مساء اليوم السبت مهرجان الطفولة الذي ينظمه قسم رياض الاطفال لكلية التربية .

* * *

● فاروق نواب المدير المناوب في الخطوط السعودية في مطار الملك عبد العزيز بجدة وصل الى لندن يرافقه حرمه وانجاله لقضاء اجازة قصيرة.

● الدكتور عبد الله صادق دحلان الامين العام للغرفة التجارية الصناعية بجدة عاد بعد رحلة الى مونتريال بكندا للاطمئنان على صحة اخيه ربيع مدير عام الاتصالات بالمنطقة الغربية الذي عاد بصحبته بعد اجراء عملية في الدسك التي تكللت بالنجاح .

● احتفل في الطائف يوم الاثنين الماضي بافتتاح فرع جديد لمؤسسة النصر الحديثة وكيل منتجات «بيبسي كولا» بحضور احمد سالم بقشان ممثلا لشركة بيبسي كولا ـ بقشان والمدير العام للشركة في السعودية موسى سعدون .

● الاميرة نوف بنت سلطان بن عبد العزيز ترعى مساء غد الحفل الختامي السنوي لانشطة طالبات جامعة الملك سعود بالرياض .

* * *

● عبد الرحمن العليق مدير عام الشؤون الثقافية بالرئاسة العامة لرعاية الشباب بالسعودية وصل الى دمشق لحضور اجتماعات اللجنة التحضيرية والمشاركة في مؤتمر وزراء الثقافة العرب.

* * *

● السعيد خضر محمد السكرتير بأمانة مجلس وزراء الصحة بدول الخليج العربية بالرياض غادر الى القاهرة لقضاء اجازته بين الاهل والاصدقاء.

* * *

● الدكتور يوسف الكتاني البحاثة المغربي صدر له كتاب جديد بعنوان « معالم اسلامية » ويتضمن خمسة محاور هي : حقوق الانسان في الاسلام ومقارنتها بالقوانين الوضعية والمواثيق الدولية، ودور المغرب في تطبيقها والدفاع عنها، والصحوة الاسلامية اسبابها ـ تاريخها ـ مظاهرها ـ افاقها. والكراسي العلمية تاريخها ـ انواعها ـ استمرارها ـ اصحابها وشيوخها. والبيعة اساس النظام المغربي وعنوان استقراره كأساس للحكم العادل ووسيلة لاختيار حكام الشعوب وولاتهم والحاجة الى الاجتهاد اليوم، ومجالاته وقضاياه، وضرورة العودة اليه للملاءمة بين ديننا وحياتنا .

تعيين طبيب عربي سوري في منصب رفيع بجامعة هارفارد

واشنطن ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تم تعيين الدكتور العربي السوري امين قسيس الذي يعمل استاذا مساعدا في جامعة هارفارد ذات الشهرة العالمية المرموقة مديرا لقسم العلاج بالاشعة النووية في كلية الطب في الجامعة . ويأتي تعيين الدكتور قسيس من بين عشرات الاطباء المتخصصين في هذا الحقل والعاملين في الجامعة والمستشفيات التابعة بها بمثابة تقدير لجهوده وخبرته في هذا الميدان .

ويذكر ان الدكتور قسيس يترأس فريق بحث مؤلفا من ١٥ طبيبا من جنسيات مختلفة ، يعكف منذ بضع سنوات على اجراء بحوث وتجارب، حققت نجاحا كبيرا على طريق التوصل الى اختراع جديد ، لم يسبق ان اكتشف ، يتعلق بعلاج السرطان بالاشعة النووية .

وكان الدكتور قسيس قد لخص هدف الابحاث التي يقوم بها والفريق العامل معه في مقابلة مع «الشرق الاوسط» بقوله : «انها تتركز على ايجاد وسيلة لنقل نوع من المواد المشعة الهائلة القوة وايصالها الى خلية السرطان بدقة وبتحديد تام حتى نتمكن من قتلها . اما كيف ؟ فاننا نأخذ خلايا السرطان التي عليها البروتين الذي يفرز الاجسام المضادة. وفي المختبر نعد الاجسام المضادة لهذا البروتين، ومن ثم نستخدم هذه الاجسام المضادة لقتل خلايا السرطان نفسها» .

وتوقع الدكتور قسيس ان يتم التوصل الى نتائج ملموسة في وقت قريب خصوصا وان ما تم التوصل اليه حتى الان مشجع الى حد دفع بعض شركات الادوية العالمية الى الاهتمام بالموضوع والمساهمة في تمويل البحوث الجارية للاستفادة من النتائج في المستقبل .

● «تهامة المنى الدولية»، هو اسم احدث شبكة اعلان دولية بالشرق الاوسط. جرى الاعلان عنها في جدة مؤخرا بتوقيع اتفاق الدمج بين شركتي تهامة اكلير قازان الدولية بجدة والمنى الدولية بلندن.

ومقر الشركة الجديدة الرئيسي في جدة وتضم كافة فروع ومكاتب الشركتين واصبحت بذلك تغطي الاسواق الرئيسية في العالم العربي وهي المملكة العربية السعودية، وجمهورية مصر العربية، الكويت، الامارات العربية المتحدة، ولبنان.

كما ان لها مكاتب في لندن وباريس لتنمية وتطوير الاتصال بالاسواق الدولية. وتهدف الشركة مستقبلا ومن خلال الطاقات والامكانات العملية المتاحة لديها وحرصها على استقطاب افضل الكفاءات في مجال التسويق والاعلام الى التوسع الى الاسواق التي تنشط فيها الحركة الاقتصادية والاعلانية في العالم العربي.

الانتهاء من بناء قبة مسجد لندن

لندن ـ كونا : انتهى العمل في بناء قبة منبر مسجد لندن الواقع في ريجنت بارك في الوقت المناسب قبل بدء شهر رمضان المبارك .

وقد انهت شركة بريطانية العمل في قبة المنبر خلال اسبوعين بالرغم من عدم السماح لها بالعمل ايام الجمعة .

ويضم مبنى مسجد لندن المركز الثقافي الاسلامي الرئيسي لخدمة ١،٨ مليون مسلم يعيشون في المملكة المتحدة .

● اعلنت في (عرعر) بشمال السعودية، نتيجة عملية انتخاب مجلس ادارة الغرفة التجارية الصناعية بعرعر في دورته الثانية بفوز كل من صالح يحيى العساف (٢٤٩ صوتا) ومالك دحلم السهذال (٣٠٥ اصوات) وعوض حمود الخمعلي (١٧٩ صوتا) ومعاضب الربعي الرويلي (١٧٢ صوتا).

وقد تشكلت لجنة الاشراف على عملية الانتخاب بقرار من الدكتور سليمان السليم وزير التجارة السعودي من كل من كريم حضيري الجريد من وزارة التجارة (رئيسا) وعواد شاملان العنزي من وزارة الصناعة (عضوا) وعبد الحميد عبد المحسن العبد الكريم من مجلس الغرف السعودية (عضوا).

وتقدم للترشيح لعضوية المجلس الجديد ١٥ مرشحا من رجال الاعمال في مدينة عرعر ثم استقر العدد على ١١ مرشحا في اليوم السابق على الانتخابات بعد تنازل عدد من المرشحين، وبدات عملية الاقتراع يوم الثلاثاء الماضي على فترتين صباحية من الثامنة وحتى الثانية عشرة ظهرا ثم من الرابعة وحتى الثامنة مساء.. وجرت الانتخابات في هدوء وفي جو تسوده الرغبة الصادقة من كافة المرشحين في خدمة المجتمع التجاري بالمنطقة من خلال مجلس ادارة الغرفة الجديد.

وبلغت نسبة الحضور حوالي ٦٣٪ من منسوبي الغرفة المسددين لاشتراكاتهم والذين يحق لهم الانتخاب ويبلغ عددهم ٥٠١ مشتركا حضر منهم ٣١٥ مشتركا وهي نسبة عالية بالقياس الى نسب حضور انتخابات الغرف السعودية الاخرى.

اوضح ذلك متعب مزعل السراح الامين العام للغرفة.

مثل اليوم

الزرع أخضر والناس أخبر.



أبيض وأسود

يوم الخميس الماضي اجتمعنا مع الجهاز التحريري والاداري لاحدى المطبوعات الجديدة التي ستصدرها «مجموعة الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية» هذا العام .

والحقيقة ان لدينا عدة مشروعات صحفية جديدة لهذا العام بالاضافة الى مشروعات تطوير المطبوعات القائمة التي تم بعضها والباقي في الطريق الى نهايته .

طبعا ليست هناك نهاية لعمليات التطوير فما هو جيد اليوم يصبح غير مقبول او مكررا غدا ، وهكذا فان التطور في عالم الصحافة كثيرا ما يسبق العاملين في هذه المهنة التي يقال عنها انها مهنة المتاعب ، وما تردي بعض المطبوعات وفقدانها قاعدتها من القراء ، وفي نهاية الامر اقفالها ، إلا لان القائمين عليها تاخروا عن ركب التطور واستكانوا الى امجاد تجمدت ، ولم يلهثوا من الجري مع الركب السريع الخطى الذي لا يعرف التوقف .

نعود الان الى اجتماع يوم الخميس الماضي الخاص باحدى المطبوعات الجديدة ، او بالاصح اول المطبوعات الجديدة التي ستصدر هذا العام بإذن الله .

وقبل إن ندخل معكم في تفاصيل ذلك الاجتماع نود ان نذكر ان مشاريع هذا العام الصحفية لـ «مجموعة الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية» هي ثلاثة مشروعات اصدار، تتمثل في جريدة يومية ، ومجلة اسبوعية ، ومجلة شهرية .

بعد اجتماعات عديدة لاركان مجموعة الشركة وبعد دراسة المشروعات استقر الراي على البدء بـ «المجلة الاسبوعية» التي هي مجلة للصغار او ما اطلقنا عليهم عبارة (الجيل الجديد) ولكن لماذا بدانا بمجلة للجيل الجديد ؟

الحقيقة ان المطبوعات التي نصدرها الآن تغطي كافة فئات المجتمع العربي ولا ينقصها الا مجلة للصغار الى سن ١٨ عاما ، فنحن نصدر الان حسب ترتيب الصدور جريدة يومية باللغة الانجليزية هي اول جريدة سعودية يومية باللغة الانجليزية وهي «عرب نيوز» و«الشرق الاوسط» اليومية جريدة العرب الدولية، و«المجلة»، مجلة العرب الدولية، و«سيدتي»، مجلة الاسرة العربية وسيدة المجلات العربية، و«المسلمون»، جريدة المسلمين الدولية، و«مجلة الشرق الاوسط» آخر مطبوعة صدرت عن مجموعة الشركة .

«باسم» مجلة الجيل الجديد ـ وهذا هو اسمها ـ هي المطبوعة التي اطلعنا على عدد (صفر واحد) منها يوم الخميس الماضي ، وكان قد صدر منها العام الماضي العدد (صفر) ، وسيصدر ايضا (العدد صفر ٢) لتاخذ شكلها النهائي قبل الصدور الذي تحدد في اغسطس هذا العام بإذن الله وعونه وتوفيقه .

لا نريد ان نقول ان عدد (صفر واحد) كان رائعا، ولكن يمكننا القول انها ستكون مفاجاة سارة للمهتمين من الجيل الجديد ، فهي في نظرنا مختلفة تماما عن كل المطبوعات التي تصدر لهذه الفئة من القراء ، ونتوقع لها ـ ان شاء الله ـ نجاحا توزيعيا في مختلف انحاء العالم العربي ولدى العرب في مهاجرهم او اماكن اقامتهم الدائمة او المؤقتة خارج الوطن العربي الكبير .

اننا نريد من قراء «باسم» ان يقولوا هم انها رائعة ومختلفة ومفيدة ايضا، ولذلك فاننا سنختار عينة تبلغ عشرة الاف قارىء من الجيل الجديد في مختلف انحاء العالم العربي لنبعث اليهم بالعدد (صفر ٣) من «باسم» ليكتبوا لنا بالاسلوب الذي يروقهم عنها ورايهم في موادها التحريرية .

وبعد .. فسنكتب للقراء الاعزاء في كلمات قادمة عن الجريدة اليومية التي سنصدرها هذا العام بإذن الله والتي ستكون المطبوعة الثانية في الصدور بعد «باسم» ، وعن المجلة الشهرية التي ستصبح المطبوعة الثالثة والاخيرة التي سنصدرها هذا العام .

والله الموفق والهادي الى سواء السبيل ...

هشام ومحمد علي حافظ

خطة قومية لحماية سلطنة عمان من الاشعاع النووي

مسقط ـ واخ : اكد اللواء بخيت بن سعيد الشنفري وكيل وزارة البيئة وموارد المياه لشؤون البيئة في سلطنة عمان انه تم وضع خطة قومية متكاملة لمكافحة وحماية البلاد من الاشعاع النووي وقال «ان الخطة ستنفذ بالتعاون مع الحكومة السويسرية ومن المقرر ان يتم الانتهاء منها خلال العام الحالي» .

وقال في مؤتمر صحفي انه من خلال هذه الخطة سيتم تركيب اجهزة لتحديد نسبة الاشعاع في حال حدوث حادث تسرب او انفجار نووي سواء في منطقة مجاورة او في مكان آخر بالاضافة الى تزويد جميع المطارات والموانىء والحدود البرية للسلطنة بأجهزة الكشف السريع عن الاشعاع وكذلك اقامة مختبرات لتحديد هذه النسبة في جميع المواد الغذائية التي تصل البلاد من الخارج .

واضاف ان اللجنة الدائمة لحماية السلطنة من الاشعاع النووي التي يتولى رئاستها وتضم في عضويتها وزارة التجارة والصناعة ووزارة الصحة ووزارة الزراعة والاسماك ووزارة المواصلات والتي عقدت اول اجتماعاتها في شهر اكتوبر (تشرين الاول) الماضي قامت بتحديد متطلبات جميع الجهات المعنية لوضع الخطة القومية موضع التنفيذ بحيث تكون خطة سليمة ومتكاملة مائة في المائة .

مواليد السعادة



● عبد العزيز خير من موظفي بنك القاهرة السعودي في جدة رزق وحرمه مولودهما البكر سمياه محمد والوليد وامه بصحة جيدة .

* * *

● وليد عصام صبري المبتعث لتحضير الماجستير في كلية التجارة بولاية «نويس» في امريكا رزق وعقيلته سيرين محمد شريف صبري مولودهما الاول سمياه عصام تيمنا باسم جده .

* * *

● العميد المتقاعد محمد عبود الشهراني رزق وحرمه توأمين ادخلا الفرحة الى الاسرة سمياهما زياد واماني .

* * *

● اسماعيل حمادة رجل الاعمال السعودي رزق وحرمه مولودهما الثالث سمياه زاهر .

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية

London - Saturday, 25 April 1987 - Front Page No. 2 Vol.9 No.3070
السبت ٢٧ شعبان ١٤٠٧ هـ - ٢٥/٤/١٩٨٧م - السنة التاسعة - العدد ٣٠٧٠

اكتشاف جهاز جديد يعمل.. عن بعد!!
علاج الإصابات القلبية بواسطة الأقمار الصناعية

باريس - واخ: بات الطب قادرا على معالجة الاصابات القلبية عن بعد مسافات شاسعة، فاثناء مؤتمر طبي مصغر جرى في مدينة تولوز الفرنسية حول العلاج الطبي في عرض البحر عرض على الحاضرين جهاز لتخطيط القلب يمكن ان يبث معلوماته عن بعد بواسطة الاقمار الصناعية الى مراكز الطوارىء الطبية.

وقد كان هذا الجهاز يعد في الاصل لمعالجة العمال في المناجم الغازية.. فجهاز تخطيط القلب حسب تعبيره العادي يعطي معلومات غاية في الدقة للطبيب حول طبيعة عمل القلب وفي غالب الاحيان فان الاطباء يلجأون اليه في حالات الطوارىء حيث يشعر المصاب باعياء شديد ووجع في الصدر لأن جهاز التدقيق يمكن ان يشير بسرعة الى احتمال الذبحة القلبية او الى ارتباك في الدورة الدموية او ضيق في الشرايين.

ولكن اذا كان استعمال جهاز تخطيط القلب بمنال الجميع فان تفسير نتائجه من اختصاص الاطباء وحدهم لذلك كان جهاز تخطيط القلب الجديد المعروف باسم سيرفور لاسعاف المرضى الذين لا يتمتعون بطبيب بالقرب منهم.

ومن جهة تقنية بحتة فان هذا النظام من التخطيط مؤلف من جزئين الاول موجود قرب المريض المصاب وهو مكون من معيار التخطيط الذي يلتقط اشارات حركة القلب ومن جهاز معلومات لتخزين المعلومات حيث يبثها مرقمة بعد ذلك.

والجزء الاول من الجهاز هذا يمكن تغذيته بالطاقة بواسطة بطاريات كهربائية او بواسطة مخزنات للطاقة قابلة للتلقين الامر الذي يتيح العمل لهذا الجهاز لوقت يتراوح بين ٣٧ ساعة و ١٠٠ ساعة وذلك تحسبا لطول وقت العلاج او لنقل المريض الى اقرب مركز طبي.

اما الجزء الثاني من جهاز تخطيط سيروف فيمكن ان يوجه على مسافة تبعد مئات او عشرات الكيلومترات بحيث يتصل الجهاز الاول بواسطة خطوط التلفون الدولية عبر الاقمار الصناعية فيلتقط معلومات الجهاز الاول المرقمة ويفسرها تفسيرا غير قابل للخطأ بفضل جهاز المعلومات الذي يحتوي عليه وبذلك يطبع مباشرة وفي الوقت نفسه المعلومات التي يبثها الجهاز الاول حول القلب المصاب ويمكن لهذه المعلومات ايضا ان ترتسم امام الطبيب المعالج على بعد عشرات او مئات الكيلومترات على شاشة معلوماتية تشبه شاشة التلفزيون.

ومن ثم يأتي دور الراديو او التلفون ليبعث الطبيب بمعلوماته الى المرافقين للمريض عن كيفية علاجه وما يجب ان يقدمه من ادوية له واذا كانت حالة المصاب خطرة يدعوهم الطبيب الى اللجوء الى اقرب مكان من اجل اسعاف المصاب في مركز الطوارىء.

ويقول احد المشرفين على ايجاد هذا الجهاز ان جهازه يمكن استعماله في مختلف الظروف المناخية والبيئية سواء في اعالي الجبال او في اعماق الصحارى.

ويتم السعي حاليا من اجل تطويره لمراقبة اعضاء اخرى في الجسد وسينتهي العمل من هذا الجهاز قريبا حيث يصبح في متناول الاطباء والشركات الكبرى كشركات النقل البحري وسواها في مطلع العام القادم.

صباح الخير

علاقات زوجية

كنت ازور بعض الاصدقاء عندما نبهني الزوج الى انه سيكون بين الضيوف ذلك المساء زوجان دائما العراك، وقال ان لا اعطي خلافاتهما اهتماما كبيرا لانهما عادة ما يتفقان في النهاية.

ولما كان مضيفي مشهورا بمبالغته فانني لم اعط كلامه هو اهتماما كبيرا حتى وصل الزوجان، ووجدت انهما يتجادلان بصوت عال على امر لم نتبينه وسط الصراخ.

وتوقف الاثنان فجاة عن الجدل وهما يسلمان على الحاضرين، ثم جلست الزوجة، كالعادة، مع النساء، وجلس الرجل معنا، وانهمك كل منهما في حديث مجموعته دون ان يرتفع صوت هذه او ذاك.

غير ان السلام دمر على مائدة العشاء، فقد جلس الزوجان على مرمى اذن، او لسان، من احدهما الاخر وعاد الجدل على اشده.

هي اعترضت على اختياره المقبلات لانها تضره.

وهو اعترض على ملئها طبقها مرتين لان وزنها زائد.

وهي اصرت على ان لا يأكل حلوى.

وهو اقترح ان لا تغمس الفريز (الفراولة) بالكريمة.

وطلب الرجل قهوة فاصرت على ان يشرب شاي. وعندما اصر على القهوة، سألت الزوجة المضيفة هل عندها قهوة من دون كافايين.

وكان حظ الحاضرين طيبا فقد وجدت القهوة المطلوبة وشربها الرجل على مضض وهو يقول انها من غير طعم.

وبالطبع فقد منعته من شرب فنجان ثان لانه لن ينام الليل.

وخرج الزوجان من البيت وهما يتجادلان على موضوع القهوة، واستطعت ان افهم ان الرجل يقول ان القهوة من دون كافايين لا تقلق، لانه العنصر المقلق فيها، وانه كان يستطيع ان يشرب فنجانا ثانيا وثالثا من دون تدخلها.

وكانت الزوجة ترد عليه بعبارة خلاصتها «لا تدعي انك تفهم في هذه الامور».

وقلت لمضيفي بعد ذلك ان تلك كانت اول مرة يصف فيها امرا فلا يبالغ. وضحك وقال انه لم يستطع المبالغة. وسألته الم يحدث ان اتفق هذان الزوجان على شيء، فضحك من جديد وقال: لا بد انهما اتفقا، فعندهما ثمانية اولاد.

وسألني الصديق هل هناك ازعج من زوجين لا يتفقان على شيء. وكدت اوافق على مضمون سؤاله الا انني ردت ان الشيء الوحيد الازعج من زوجين لا يتفقان ابدا، زوجان لا يختلفان على شيء، فهي توافقه وهو يكذب من مسلم جسمه، وهو يوافقها ولو خلطت الارض بالسماء، وينتهي كل كلام لهما بعبارة «صحيح يا حبيبي»، وبالرد «صحيح».

الوسط دائما خير الامور، في العلاقات الزوجية وغيرها، فلا معارضة مزمنة ولا موافقة مطلقة.

وقلت للصديق يوما ان ضيفي العشاء قد عقدا معاهدة سلام، فقد شاهدتهما في الطريق وهما يمسكان بايدي احدهما الاخر. وقال الصديق انهما يفعلان ذلك حتى لا يضع كل منهما يديه في رقبة الاخر.

جهاد الخازن



الحسناء تدعو لزيارة استراليا!

المانيكان الحسناء الاسترالية، ايلي ماكفرسون، انطلقت صاروخياً إلى الشهرة في نيويورك وقريباً ستكون وجهاً تلفزيونياً. ستظهر ايلي على الشاشة الصغيرة وهي تقضم جمبري من الحجم العملاق في اعلان يحث الأمريكيين على زيارة استراليا.

تحذير مسبق من خطر داهم:
ايدز قد ينتشر مستقبلا عبر هواء الزفير!!

لندن - «الشرق الاوسط»:

يحذر العلماء من الخطر الداهم بقولهم ان فيروس «ايدز» قد يتطور الى شكل جديد ينتقل من شخص الى اخر عبر هواء الزفير. جاء ذلك في بيان القاه ليلة امس العالم الفرنسي فرانسوا بارسينوسي امام مؤتمر في جامعة برادفورد الانجليزية.

وقال العالم، مندوب معهد باستير الفرنسي، في المؤتمر الذي خصص لبحث موضوع الايدز ان الباحثين المهتمين بالامر يعون ان فيروس المرض القاتل قد يمر بمرحلة تعديل تعطيه شكلا جديدا يمكنه من الانتقال عبر الهواء..

ومضى بارسينوسي يقول: ونأمل الا يحدث ذلك، لكننا حتى الان نأخذ حيطتنا داخل المختبرات، بقصد استخدام الكمامات كخط دفاع ضد انتقال الفيروس الذي يهاجم جهاز المناعة للجسم فيدمره ويترك الجسم فريسة لمختلف الميكروبات والفيروسات..

اللقاح الوهم

وحول امكانات تحضير اللقاح المضاد لمرض فقدان المناعة المكتسب اوضح العالم الفرنسي ان ذلك مايزال بعيد المنال.

والمعلوم ان هناك في الوقت الحاضر نوعين من فيروس «ايدز» والاختلاف بينهما طفيف للغاية، ولا ينتقل الفيروس حتى الان سوى بدخوله الى الجسم عن طريقين، الاتصال الجنسي، والدم باستخدام إبر الحقن الملوثة او دم منقول حامل للفيروس.

ويذكر ان علماء معهد باستير الفرنسي يأتون في طليعة الخبراء المعنيين بوباء القرن العشرين، ايدز.

قبول الطعن في قضية مجوهرات بنك مصر

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

قضت محكمة النقض برئاسة المستشار حسن جمعة بقبول الطعن المقدم من المتهمين العشرة في قضية مجوهرات بنك مصر واحالتها الى دائرة اخرى.

وكانت محكمة امن الدولة العليا قد اصدرت في ٣٠ يونيو من العام الماضي حكما بالسجن ١٥ عاما وعزل ٧ من وظائفهم بالبنك لأنهم بوصفهم موظفين عموميين كخبراء مثمنين لبنك مصر سهلوا لبعض المتهمين الاستيلاء بغير حق على اموال البنك والحصول على مبالغ كبيرة بضمان مجوهرات ومشغولات ذهبية قام الخبراء بتثمينها بأكثر من قيمتها الحقيقية بالمخالفة للقواعد المقررة والتعليمات المنصوص عليها في البنك.

وتبين ان السيدة تفيدة سابق قد استولت على ٩ ملايين و ٨٩٨ الف جنيه وسونيا بسيوني حصلت على مليونين و ٢٢ الف جنيه وموسى حسين موسى على مليون و ٣٥٧ الف جنيه.

اجراءات فرنسية ضد الخمور

باريس - ق.ن.ا: صادقت الجمعية الوطنية الفرنسية (البرلمان) ليلة امس بالاجماع على مشروع قرار تقدمت به الحكومة يدعو لتوقيع اقصى العقوبات بحق الاشخاص الذين يقودون سياراتهم وهم في حالة سكر.

وجاء في مشروع القرار الذي قدمه البان شالندون، وزير العدل، انه يحق للسلطات الامنية والقضائية القاء القبض فورا على اي سائق سيارة تدل عملية فحص دمه الفورية على انه تحت تأثير الكحول.

وينص مشروع القرار على توقيع عقوبة السجن لمدة سنتين ودفع غرامة مالية تصل الى ٣٠ الف فرنك بحق اي سائق سيارة يقتل شخصا اخر في حادث وهو في حالة سكر.

ويذكر ان حوادث الطرق في فرنسا تؤدي كل سنة الى قتل ١١ الف شخص واصابة ٤٠ الفا آخرين بسبب تعاطي سائقي السيارات للكحول.

نكتة اليوم

حب المال

الأول : هل سمعت آخر نكتة عن حب الناس للمال ؟
الثاني : ما هي ؟
الأول : كم تدفع واخبرك بها.

من القارىء :
ياسر قربون

مع قهوة الصباح

البدانة والوعي الصحي

لي صديق يخشى ان يصبح ابنه بدينا مثله.. ومعه حق.. فالوراثة تلعب دورا بارزا في موضوع السمنة.. ولكن اخبار دراسات السمنة في انجلترا تؤكد ان الطفل البدين ليس بالضرورة سيصبح رجلا سمينا.

والدراسة المشار اليها بدأت منذ اربعين سنة بالتمام والكمال.. بدأت عام ١٩٤٦م وانتهت عام ١٩٨٦م وانيعت نتائجها منذ اسابيع.

وقد شملت عينة الدراسة خمسة الاف طفل بدين في بريطانيا وتمكن الباحثون من متابعة ٣٣٢٢ واحدا منهم بعد ان تجاوزوا سن الصبا والشباب.. وبعض افراد العينة ترك انجلترا.. وبعضهم ترك الدنيا كلها..

ومن اهم نتائج الدراسة التي اجراها مجلس الابحاث الطبية البريطاني هو اكتشاف كيفية تفادي الاصابة بالبدانة في مراحل العمر المختلفة.. وتقول هذه النتائج ان انتشار البدانة بين الاطفال من الجنسين تبلغ اقصاها في الحادية عشرة من العمر.. ويلي ذلك هبوط في المعدل خلال سنوات المراهقة ليعود الى الارتفاع مرة اخرى في سن العشرين.. ويزداد المعدل في سن السادسة والثلاثين.

وقد اكتشف الباحثون ان ٧٩٪ من المصابين بالبدانة في سن السادسة والثلاثين لم يكونوا كذلك في سن الحادية عشرة وهذا ما يؤكد ان البدانة في الطفولة ليست عاملا اساسيا في اصابة الفرد بها عند الكبر.. بل ثبت اكثر من هذا ان اكثر الاطفال بدانة نادرا ما يصبحون اكثر الكبار بدانة.

ويقول المشرفون على البحث ان من اهم النتائج التي توصلوا اليها هو ان نقص الوعي الصحي من اهم اسباب البدانة لدى الكبار والصغار على السواء وان البدانة يمكن توقيها من سن العشرين.. وان الشخص الذي يسيطر على وزنه في هذه السن يمكن ان يعيش رشيق القوام بقية سنوات عمره..

ابحثوا عن البدانة بين اطفالكم.. واقرأوا هذا الحديث مرة اخرى.

عبد الله باجبير

رفسة فرس تقتل مصريا بالاردن

عمان - واخ: لقى مواطن مصري حتفه برفسة فرس في الاردن.

المواطن اسمه سمير محمد حافظ الشلبي (٣٨ سنة) تلقى رفسة في صدره خلال عمله في مزرعة بالقرب من عوجان بمحافظة الزرقاء في الاردن.

وقد تم نقل جثة المتوفى الى مستشفى البشير الحكومي في عمان.

ضوء النهار الساطع صباحا يخفف من حدة الاكتئاب

نيويورك - ي.ب.ا: الضوء الساطع القوي في الصباح قد يساعد في تخفيف حدة الاكتئاب لدى المصابين باضطرابات مزاجية موسمية.. لكن لا يبدو ان هذا الضوء الشديد يحدث الاثر ذاته في المساء.

انتهى الى هذا الاستنتاج الباحثون في مختبر اضطرابات الحالة المزاجية والنوم بجامعة اوريجون للعلوم الصحية. وجاء في تقرير عن البحوث التي اجريت على هذا الصعيد ان اجسام المصابين باضطرابات موسمية مزاجية تفرز هرمونات من نوع معين في وقت لاحق من اليوم بأكثر مما تفعله اجسام من لا يعانون من الاضطرابات.

ويبدو ان تعريض اصحاب الاضطرابات المزاجية للضوء الساطع في الصباح يتولى اعادة ضبط الساعة البيولوجية في اجسامهم فيخفف من حدة الكآبة.

الخبراء ينصحون بالفحص المبكر

شيكاجو - ي.ب.ا: الفحص الذاتي للثدي ليس بديلا لزيارة الطبيب بصفة دورية والفحص بالاشعة السينية، فذلك هي الوسيلة الوحيدة المؤكدة لرصد الاصابة السرطانية المبكرة في مراحلها الاولى حين تكون قابلة للشفاء.

هذا ما تنصح به لجنة من خبراء الحكومة الامريكية في تقرير لها حول الموضوع.

تقول اللجنة الخاصة لمرفق الطب الوقائي الامريكي انها لم تجد ما يقيم الدليل على ان برامج الحث على الفحص الذاتي من جانب المراة للثدي كانت فعالة في تخفيف عدد الوفيات بسرطان الثدي.. ومن ثم فاللجنة لا تستطيع التوصية بالاعتماد على هذه البرامج في هذه المرحلة. وحثت اللجنة الحكومة الامريكية على اجراء المزيد من الدراسات واعتبارها تستحق اولوية خاصة.

تشريح جثة حفيدة ماكميلان

لندن - «الشرق الاوسط»:

ذكرت شرطة سكتلنديارد في لندن ان قرارا اتخذ بتشريح جثة راتشيل ماكميلان حفيدة رئيس الحكومة البريطانية الاسبق، هارولد ماكميلان. وكانت راتشيل قد توفيت ليلة الخميس في مستشفى ويستمنستر بالعاصمة البريطانية وذكرت صحيفة «ديلي ميل» انها ربما ماتت متأثرة بالمخدرات او الخمور او كليهما .. لكن المتحدث بلسان سكتلنديارد رفض التعليق على ما نشرته الصحيفة واكتفى بقوله ليلة امس ان قرارا اتخذ لتشريح الجثة لمعرفة سبب الوفاة..

والمعلوم ايضا ان راتشيل ابنة الوزير المحافظ السابق، موريس ماكميلان. اما جدها، هارولد ماكميلان الذي توفي عن عمر يناهز ٩٢ عاما يوم ٢٩ ديسمبر (كانون الاول) الماضي فرأس الحكومة في الفترة بين ١٩٥٧ و١٩٦٣.

المتفجرات في خزانة ملابس واشنطن بوست

واشنطن - أ.ف.ب: ذكر البوليس في واشنطن انه عثر على ١٢٥ جراما من مادة (تي ان تي) شديدة الانفجار يوم الخميس الماضي في احدى خزائن الملابس في الطابق الرابع من مبنى واشنطن بوست وقد تم اخلاء المبنى خلال ساعة.

واوضح البوليس ان تلك الخزانة كان يستخدمها احد الموظفين الذي لم تعرف شخصيته بعد وترك العمل بالصحيفة عام ١٩٨٢. ورفض البوليس توضيح اذا كانت المتفجرات موصلة بجهاز تفجير ام لا.

إقرأ هذا الخبر

نيويورك - ي.ب.ا:

التمرينات الرياضية يبدو انها اكثر نفعا وافضل من الاعتماد على اطعمة الرشاقة لراغبي انقاص الوزن.

انتهى الى هذا الاستنتاج العلماء بمركز بحوث الوقاية من الامراض في جامعة ستانفورد الامريكية.. ركز العلماء في بحوثهم على دراسة نشاط نوعين من الانزيمات التي تتأثر بأطعمة الرشاقة والتمرينات، وهما انزيمان يلعبان دورا في عملية تمثيل الكوليسترول، لكن احتمالات الاصابة بالذبحات الصدرية تقل مع وجود احدهما وتزيد في وجود الآخر.

وتبين من الدراسة ان التمارين الرياضية تساعد - مثل اطعمة الرشاقة - على انقاص الوزن. وان كان بقدر اقل. لكن هذه التمارين تقلل منسوب الانزيم الذي يرتبط وجوده في الجسم بزيادة احتمالات الاصابة بالذبحة الصدرية.

لا تقرأ هذا الخبر

لندن - «الشرق الاوسط»:

عرضت الشرطة البريطانية ليلة امس قطعتين من ملابس المراة القتيل التي وجدت جثتها مكومة داخل صرة في احدى غابات مقاطعة كنت..

الغرض من عرض الملابس هو تشجيع افراد الجمهور على التقدم بقرائن من شانها ان تعاون اجهزة التحري الجنائي في حل لغز ما اصبح يعرف بـ «الجثة في الصرة»..

وكان المزارع جراهام لينج قد عثر على جثة المراة المجهولة الهوية في غابة بوكسلي، قرب مدينة ميدستون وتبين من المعاينة ان الجاني استخدم قطعة من ملابس المراة في خنقها بعد ان ضربها ضربا مبرحا ثم اوثق يديها وساقيها مستخدما ايضا ملابسها الداخلية وكومها داخل صرة بلاستيكية وقذف بها في الغابة..

واوضح ضابط كبير في الشرطة البريطانية ليلة امس ان رجال التحري الجنائي لا يعرفون شيئا عن هوية المراة

نافق أفندي

